الثورة

١٢ صفحة

٢٥ قرشا

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

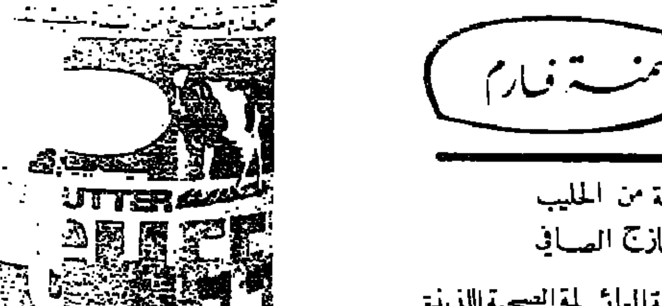
وحدة حرية اشتراكية

NO 540[illegible] - SATURDAY 20 [illegible]

فريقنا العسكري يغلب بنغلادش في بطولة آسيا

سجل فريقنا العسكري لكرة القدم امس الجمعة نتيجة جيدة على المستوى الدولي ، عندما فاز في بطولة آسيا الكروية التي تقام حاليا في الكويت بهدف مقابل لا شيء ، سجله اللاعب جمال كشك في الدقيقة الثالثة من الشوط الاول . وهذا الهدف فقد كان فريقنا العسكري الذي يمثل منتخبنا الوطني في هذه البطولة ، الفريق الافضل والاميز واحسن لاعبوه الانتشار في اللعب ، ودافعوا وهاجموا بالاوقات المناسبة ، واضاع علينا حكم المباراة ضربة جزاء صحيحة في الشوط الثاني . هذا وسيلعب فريقنا العسكري مباراته الثالثة في هذه

البقية على الصفحة – ١١ –





الوفد الحزبي والحكومي يعود إلى دمشق بعد جولة عمل إلى المحافظات الشرقية استمرت خمسة أيام

الدكتور الكسم لجماهير الفلاحين في محافظة الرقة :

بسواعدكم سنبني الوحدة ونحميها ونسقط الانفصاليين الجدد

الرقة – سانا – قام السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والوفد المرافق له والسيد محافظ الرقة والرفاق أمين واعضاء قيادة فرع الحزب صباح امس بزيارة ميدانية لمزرعة ربيعة احدى مزارع المشروع الرائد .

وقد اصطفت الجماهير على طول الطريق المؤدي للمزرعة حاملة صور الرئيس القائد واللافتات المرحبة بزيارة رسل القائد حافظ الاسد ولدى وصولهم الى المزرعة كان في استقبالهم السيد المدير العام لمؤسسة استثمار حوض الفرات وكبار مسؤولي المؤسسة ومدير المزرعة .

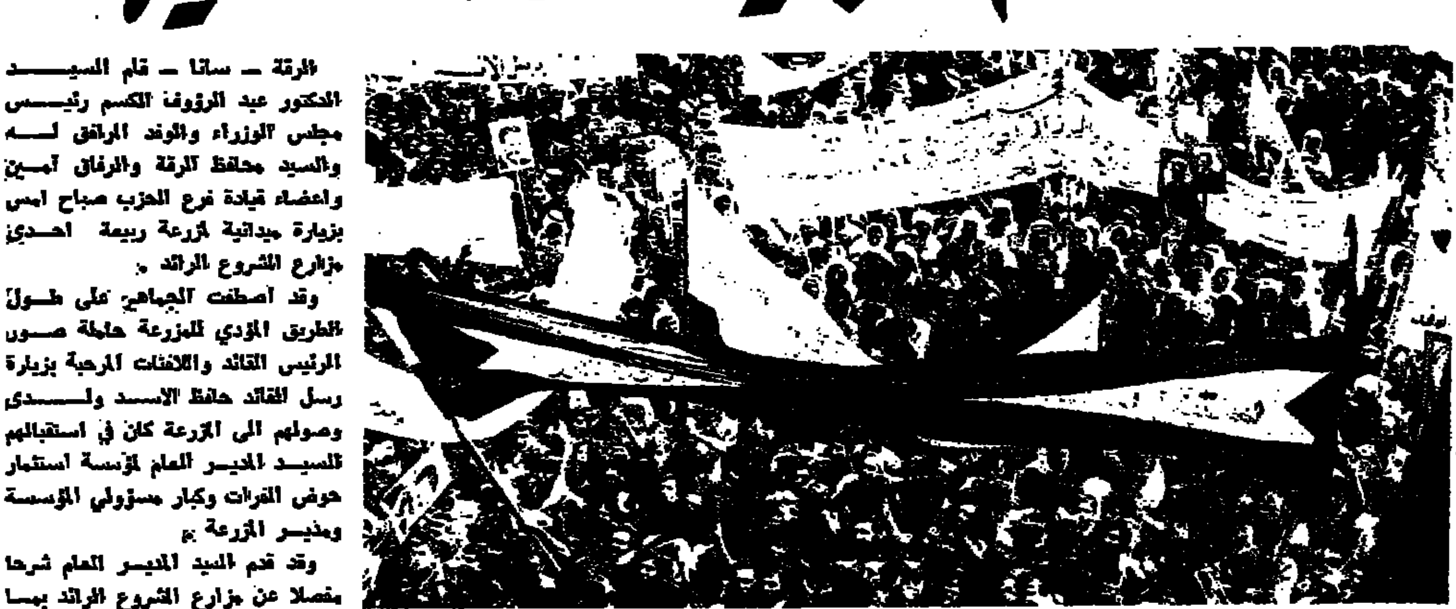
وقد قدم السيد المدير العام شرحا مفصلا عن مزارع المشروع الرائد بما في ذلك الري والزراعات واستصلاح الاراضي وانتاج المشروع ومزرعة ربيعة بالذات من اشجار الحور والاشجار المثمرة .

ثم قام السيد رئيس مجلس الوزراء والوفد المرافق له بجولة اطلاعية في بساتين وحقول المزرعة مستمعين الى شروح من المهندسين عن الحقول والزراعات .

وفي نهاية الزيارة ودعت جماهير المزرعة السيد رئيس الوزراء وصحبه بالحفاوة والتكريم هاتفة بحياة الحزب القائد وامينه العام الرفيق المناضل – حافظ الاسد – .

ثم اتجه الموكب في الساعة العاشرة والنصف الى مدينة الثورة وفي القرى على طول الطريق البالغة – ٥٠ – كيلو متر كانت جماهير الاخوة الفلاحين تلاقي الموكب بالتصفيق والهتافات وفي بلدة المنصورة كانت جماهير البلدة قد تجمعت حاملة صور القائد المناضل حافظ الاسد واللافتات المعبرة عن حب جماهير الفلاحين للقائد وحزب البعث

البقية على الصفحة – ١١ –



مؤتمر الكنائس الشرقية يحيي القائد الاسد ومواقفه الصامدة

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس – حافظ الاسد – برقية من البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس رئيس مؤتمر الكنائس المسيحية الشرقية الخاص بالقدس والمنعقد بدمشق هذا نصها :

المؤتمر المسيحي للقدس المنعقد في بطريركية انطاكية للروم الارثوذكس

البقية على الصفحة – ١١ –

الرئيس الاسد يتلقى برقية شكر من المهندسين الزراعيين في القطر

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس – حافظ الاسد – برقية من الدكتور يحيى بكور نقيب المهندسين الزراعيين في القطر ارسلها باسم مجلس نقابة المهندسين الزراعيين وهذا نصها :

المهندسون الزراعيون الذين يعملون على تنفيذ مقررات الحزب

البقية على الصفحة – ١١ –

الحزب الشيوعي السوري وحدة سورية وليبيا تعبر عن ارادة الصمود

دمشق – سانا – اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري في بيان لها امس عن تاييدها ودعمها لوحدة القطرين الشقيقين سورية وليبيا وان تحقيق هذه الوحدة سيكون حدثا هاما بالنسبة لمجموع حركة التحرر الوطني العربي .

البقية على الصفحة – ١١ –

القليبي يتابع لقاءاته بالمسؤولين اللبنانيين

بيروت – سانا – اجتمع – الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية امس مع السيدين جوزيف سكاف وزير الدفاع والدكتور – علي الخليل – وزير المالية اللبناني بحضور السيد – حماد الصيد – ممثل الامين العام للجامعة العربية .

البقية على الصفحة – ١١ –

جمعية الصداقة الفرنسية الليبية تحتفل بعيد الفاتح من ايلول

باريس – سانا – احتفلت جمعية الصداقة الفرنسية الليبية امس الاول بالعيد الحادي عشر لثورة الفاتح من ايلول .

وذكرت – اوج – انه قد اقيم حفل في هذه المناسبة في مقر الجمعية حضره العديد من الشخصيات الفكرية والادبية والسياسية العربية والفرنسية والعديد من اصدقاء الجماهيرية الليبية وبعض المواطنين العرب المقيمين في باريس وبعض موظفي المؤسسات الدولية ورجال الاعلام الفرنسيين والاجانب .

حديد في المؤتمر البرلماني الدولي :

السلام لا يتحقق إلا بانسحاب إسرائيل واستعادة حقوق شعب فلسطين

برلين – سانا – القى السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب كلمة في المؤتمر البرلماني الدولي في برلين الديمقراطية بمناسبة المؤتمر الاول ندد فيها باتفاقيات كامب ديفيد الخيانية وقال ان اتفاقيات كامب ديفيد قد فرضتها امريكا على حاكم مصر السادات خدمة لاهدافها ولاهداف اسرائيل العدوانية التوسعية في المنطقة العربية وقد انكرت الاتفاقية وتجاهلت الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

واكد السيد حديد في كلمته ان السلام في منطقة الشرق الاوسط كما نفهمه نحن ويجب ان يفهمه العالم يجب ان يقوم على الحق والعدل وعلى اعطاء كل ذي حق حقه وعلى اساس انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وحقه في العودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة ..

واشار السيد حديد في كلمته الى السياسة العدوانية القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين في الارض العربية المحتلة فقال ان هذه السياسة تعري وتفضح اطراف كامب ديفيد فكيف يمكن ان تكون معاهدة سلام واسرائيل تمتنع من

البقية على الصفحة – ١١ –

وزير الاقتصاد :

الوحدة السورية - الليبية تدعم المسار الاقتصادي والسياسي للقطرين

دمشق – سانا – اكد الدكتور – محمد الاطرش – وزير الاقتصاد ان الوحدة بين القطرين الشقيقين سورية وليبيا من شانها ان تدعم اقتصاديات القطرين الشقيقين لان هناك تكامل كبير بين اقتصاد القطر العربي السوري وبين اقتصاد القطر الليبي الشقيق وهناك مزايا نسبية في الموارد الاقتصادية والاجتماعية وان الوحدة بين القطرين الشقيقين من شانها ان تكون خطوة جدية الى الامام تدعم المسار الاقتصادي والسياسي القطرين وتزيد من امكانياتهما على الصمود والحركة .

واشار الدكتور الاطرش الى ان القطر العربي السوري ومنذ عشر سنوات اتبع سياسة اقتصادية ثابتة تميزت بالاستقرار والثبات وقد حققت زيادة كبيرة في التنمية في شتى المجالات كما خفضت من حدة التضخم وحققت استقرارا في سعر الليرة السورية داخليا وخارجيا كما ان هذه السياسة قد شجعت على الادخار وزادت من امكانيات الشعب الادخارية وحققت ثقة في عملتنا المتداولة وفي

البقية على الصفحة – ١١ –

المقاومة تسقط طائرة إسرائيلية القوات الصهيونية تصعد عدوانها بقصف مدن وقرى جنوب لبنان

بيروت – سانا – اسقط الثوار الفلسطينيون طائرة عسكرية اسرائيلية مقاتلة فوق مناطق جنوب لبنان عندما كانت تقوم باعمال الاستطلاع الاعتيادية فوق مخيمات اللاجئين الفلسطينيين

وتقول – وب – ان الناطق العسكري الفلسطيني ذكر بان الطائرة الاسرائيلية شوهدت تحطم وتندلع منها النيران على الحدود الفلسطينية اللبنانية .

واضاف قوله انه حوالي الساعة الثانية من بعد ظهر امس وبعد اسقاط الطائرة مباشرة قامت عدة طائرات اسرائيلية بالتحليق فوق مناطق جنوب لبنان ومخيمات الفلسطينيين

هذا وقد ردت القوات الصهيونية بالتعاون مع قوات العميل سعد حداد بقصف وحشي انتقامي ضد مدينتي صور والنبطية في جنوب لبنان وقد شاركت في هذا القصف مختلف الاسلحة البرية والبحرية والجوية حيث قامت زوارق العدو الصهيوني الحربية بقصف وحشي لمدينة صور الجنوبية والمخيم الفلسطيني في الرشيدية

وذكرت – وأس – ان مدينة صور كانت قد تعرضت وضواحيها قبل

البقية على الصفحة – ١١ –

اسطول بريطاني وحاملة طائرات أمريكية تزور الكيان الصهيوني

القدس المحتلة – أفب – اعلن متحدث باسم السفارة البريطانية لدى الكيان الصهيوني امس ان اسطولا بريطانيا صغيرا يتكون من ثلاث سفن تابعة للاسطول البريطاني سوف

البقية على الصفحة – ١١ –

استراليا تسمح للقاذفات النووية الامريكية باستخدام مطاراتها

سيدني – سانا – من المقرر ان يكون – مالكولم فريزر – رئيس الوزراء الاسترالي قد اعلن امس عن خطط قد تؤدي الى استعمال قاذفات – ب ٥٢ – النووية الامريكية لمطارات عسكرية استرالية .

البقية على الصفحة – ١١ –

الشبيبة الالمانية تؤكد وقوفها الى جانب الشعب الفلسطيني

برلين – سانا – اكد – يوخل فيلردينغ – سكرتير المجلس المركزي لمنظمة الشبيبة الالمانية الحرة امس ان منظمة الشبيبة الالمانية الحرة ستقف دائما بثبات الى جانب الشعب العربي

البقية على الصفحة – ١١ –

قابوس يتسلم رسالة من صدام

مسقط – سانا – تلقى حاكم سلطنة عمان – قابوس بن سعيد – مساء اول امس رسالة من رئيس النظام العراقي – صدام حسين – .

وذكرت – افب – ان حكمت ابراهيم ميموث – صدام حسين – الشخصي قام بتسليم الرسالة اثناء الجولة التي يقوم بها في دول الخليج .

ضمن جولتها الميدانية على فروع الحزب

اللجنة القطرية تلتقي بالجماهير الحزبية في دير الزور

دير الزور – سانا – التقى امس الرفيق – محمد زهير مشارقة – الامين القطري المساعد للحزب والرفاق اعضاء اللجنة الحزبية القطرية بالرفاق البعثيين في قواعد الحزب والمنظمات الشعبية في محافظة دير الزور .

وقد هتف الرفاق البعثيون في قواعد الحزب والمنظمات الشعبية في المحافظة بحياة الحزب وقائد مسيرته الرفيق الامين العام القائد – حافظ الاسد – اثناء استقبالهم للجنة الحزبية القطرية والتي تضم الرفاق توفيق صالحة ووهيب طنوس وسعيد حمادي اعضاء القيادة القطرية للحزب

ويلتي وصول الرفاق اعضاء القيادة الى محافظة دير الزور بعد ان انهوا اجتماعاتهم مع الرفاق البعثيين والجماهير الشعبية في المحافظات الشمالية خلال هذا الاسبوع وذلك ضمن الجولة الميدانية الحزبية على فروع الحزب في محافظات القطر لشرح الامور السياسية الراهنة .

وقد حضر هذا اللقاء الرفيق امين فرع دير الزور للحزب والسيد محافظ دير الزور . وقد تحدث الرفيقان مشارقة وصالحة لشعب العمال والتربية والريف المركزي وقوى الامن الداخلي عن اللقاء الوحدوي بين القطرين الشقيقين سورية وليبيا الذي جاء محققا لتطلعات جماهير شعبنا في سائر ارجاء الوطن العربي والذي يعتبر ردا على كل التحديات التي تواجهها امتنا العربية في تصديها لمخططات الامبريالية الامريكية والصهيونية الموضوعة في منطقتنا العربية والوسيلة الفعالة من اجل تحرير الارض العربية المحتلة واسترجاع الحقوق الوطنية لشعبنا العربي الفلسطيني .

وتحدث الرفيقان مشارقة وصالحة حول مسيرة الحزب النضالية والوضع التنظيمي واكدا على اهمية ان يتحلى الرفاق بالسلوك الحزبي الجاد والعمل البناء في سبيل تحقيق أهداف حزب البعث العربي الاشتراكي في الوحدة والحرية والاشتراكية وبمواصلة النضال لتحقيق مقررات وتوصيات المؤتمر القطري السابع للحزب كما طالبوا الرفاق بان يكونوا متيقظين لمواصلة سحق عصابة الاخوان

البقية على الصفحة – ١١ –

بغداد : القوات الإيرانية تستمر في مهاجمة المواقع العراقية

طهران : العراق يريد نفط خوزستان لإرضاء أمريكا

بغداد – طهران – سانا – صرح متحدث باسم وزارة الدفاع العراقية بان القوات الايرانية استمرت في هجماتها ليلة وصباح امس على المخافر والمواقع الامامية العراقية .

وتقول – قنا – ان المتحدث اوضح بان طائرتين ايرانيتين حلقتا صباحا فوق مواقع للزوارق الحربية العراقية في شط العرب وميناء البكر وعلى المخافر الحدودية في قاطع ميسان وردت عليهما الطائرات العراقية بشدة واجبرتهما على الفرار .

واضاف المتحدث ان المدفعية والدبابات الايرانية قصفت صباح امس مخفر – الشيب – في قاطع ميسان وردت عليها القوات العراقية ودمرت احدى الدبابات الايرانية .

وفي طهران اكد فخر الدين حجازي – النائب الاول في مجلس الشورى في طهران ظهر امس ان العراق تريد الاستيلاء على احتياطات النفط الايراني في خوزستان لارضاء مصالح الولايات المتحدة الامريكية .

ونقلت – افب – عن فخر الدين حجازي – قوله وقت اداء صلاة الجمعة امس امام عشرات الالاف المجتمعين في حرم الجامعة ان العراق امامنا لكن وراءه تختفي الولايات المتحدة وبريطانيا وحكومات رجعية اخرى.

واضاف حجازي قائلا ان هذه الجهات تحاول الضغط على ايران من اجل مشكلة الرهائن الامريكيين المحتجزين في طهران ولكننا نريد ان نقول للعدو بان الثورة الايرانية ليست ضعيفة وان مجلس الشورى لن يتنازل مطلقا بصدد مسالة الرهائن .

وانتقد – فخر الدين حجازي – كلا من الرئيس الامريكي كارتر ورونالد ريغان – وجورج بوش – المرشحين للرئاسة والنظام المصري والمغرب. كما اهاب اشهر خطيب ايراني بالشعب ان يظل على اهبة الاستعداد حاملا سلاحه لتسديد ضربة لامثيل لها في التاريخ للامبريالية الامريكية .

محادثات «الحكم الذاتي» تستأنف أواخر الشهر الحالي

شامير يتوقع تطبيع العلاقات بسرعة ويسر أكثر

نيويورك – القدس المحتلة – افب – توقعت الدوائر الصهيونية المطلعة ليلة امس استئناف مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي بين النظام المصري والكيان الصهيوني قبل نهاية شهر ايلول الحالي .

وترى هذه الدوائر ان اجتماع اللجان المشتركة للنظام المصري واسرائيل المقرر عقده يوم الاثنين القادم في العريش من شانه تهيئة المناخ الملائم لاستمرار المفاوضات .

ونقلت – الوكالة عن – اسحق شامير – وزير خارجية العدو قوله في واشنطن بان المفاوضات المصرية الاسرائيلية ستنتهج في الوقت الحاضر طابعا اكثر سرعة ويسرا ولاسيما في المجالات التجارية والثقافية حيث ستنتقل لتطبيق عمليات الاتفاقات المبرمة في هذه المجالات .

في غضون ذلك اعلن الرئيس الامريكي جيمي كارتر في مؤتمر صحفي عقده في البيت الابيض ان النظام المصري واسرائيل يحرصان على استئناف المفاوضات بينهما واكد انه ينبغي استئناف مفاوضات جوهرية قبل عقد مؤتمر القمة الثلاثي بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة.

وذكر راديو العدو ان – اسحاق شامير وزير خارجية العدو الصهيوني

البقية على الصفحة – ١١ –

واشنطن تتعهد بدعم اسرائيل في الامم المتحدة وتسلمها عددا من طائرات الاستكشاف

التزمت الولايات المتحدة بالعمل على الحيلولة دون تعليق عضوية اسرائيل في الجمعية العمومية للامم المتحدة .

وذكر راديو العدو ان ذلك جاء على لسان – رونالد ماكهنري – المندوب الامريكي الدائم لدى الامم المتحدة خلال اجتماعه ليلة امس مع – يهودا بلوم – مندوب اسرائيل الدائم لدى المنظمة الدولية .

البقية على الصفحة – ١١ –

صوت الثورة

جماهير المواجهة هي جماهير الوحدة

معركة الجماهير العربية ضد اعدائها ، معركة قائمة ومستمرة ، في ميادينها العسكرية ، وفي مجالاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، ووتائر هذه المعركة تتصاعد وتخفت ، بمقدار ماتهيء لها من فعل ثوري ، والشواهد كثيرة على ان هذه المعركة كانت تصل الى ذروتها مع كل تحرك وحدوي ، ومع كل فعل وحدوي . وهذا مايؤكد ان الوحدة هي مواجهة بحد ذاتها لجملة من الاسباب في مقدمتها :

● الوحدة تاكيد للقومية المواجهة ، ولحتمية الوحدة العربية . فالجماهير العربية التي تصدت للاحلاف الاستعمارية واسقطتها كانت تتفاعل وحدويا وثوريا على امتداد الوطن الكبير ، ويومها سقطت الحدود المصطنعة ولم تستطع القوى المعادية ان تقيم واي خيطا وهميا يجزيء النضال الجماهيري او ينفي وحدته الثورية ، وتحول المد الجماهيري الهادر الى فعل وحدوي ... تجسد في اقامة اول وحدة عربية في العصر الحديث بين القطرين العربيين الشقيقين السوري والمصري ..

فجماهير المواجهة ، هي ذاتها كانت جماهير الوحدة ، والمد الوحدوي الذي تحول الى عمل ثوري تموج به الارض العربية كان قوة المواجهة ضد قوى الامبريالية والرجعية الانفصالية ، ولهذا انصبت المؤامرة على الوحدة باعتبارها طريقا للمواجهة وسلاحا استراتيجيا بيد جماهيرها .

● في حرب تشرين ، وهي اول حرب تحريرية في التاريخ العربي المعاصر ، برزت المواجهة كضرورة تاثير اساسية تقود الجماهير العربية نحو الوحدة . وبمقدار ماكانت هذه الحرب ضربة ... لقوى العدوان الصهيوني الامبريالي كانت خطرا يهدد ... من رجعيين واستسلاميين ... تجاوب الجماهير العربية ... بهذه الحرب التحريرية ... توجه وحدوي ، ولهذا ... انصبت مؤامرات القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية على حرب تشرين وعلى معطياتها ... الجماهيري ، لاجهاض ... الوحدوي الذي تمخضت عنه الحرب ، ولم ... السادات ... الا جزءا من المؤامرة على الوحدة العربية باعتبارها قوة للمواجهة وسلاحا استراتيجيا بيد جماهيرها .

● واليوم حين ... العربية ... الوحدة ... بين القطرين الشقيقين السوري والليبي ... هي بذلك نسلك طريقها الطبيعي لبناء مستقبلها في مجتمع عربي اشتراكي موحد ، وهي بذلك ايضا تتحرك للقضاء على ... مستندة الى قاعدة نضالية ... تجسدها دون الوحدة ... ما يقلق قوى الامبريالية والصهيونية والرجعية ، وبخاصة ان القطرين الشقيقين السوري والليبي ... موقعا متقدما في المواجهة من خلال الجبهة القومية للصمود والتصدي ، هذه الجبهة التي ... مدلولها الوحدوي ... قوى الثورة العربية في مشرق الوطن العربي ومغربه .

هذه الحقائق هي التي ... اليوم في اللقاء الوحدوي بين القطرين الشقيقين السوري والليبي ، وهي التي تبرز قوة جماهيرية ساحتها الوطن العربي كله ، لان الجماهير العربية المؤمنة بالوحدة عدوا لا يعلو عليه اي هدف تدرك ايضا ان الوحدة هي طريق المواجهة وهي سلاح المواجهة .

« الثورة »

المسألة التربوية من جوانب مختلفة... كما يشهدها العام الدراسي الذي بدأ





بذلك نعتقد اننا بلغنا العام مع هذه الصفحة . فعندما ولدت فكرة صفحة اسبوعية تتناول مسألة ما ، من جوانب مختلفة .. كانت صفحتنا الاولى بعنوان – ملامح الواقع التربوي ، في بداية العام الدراسي الجديد – . وهاهو العام الدراسي الاجد يحضر امامنا .. وقد تغيرت ملامح صفحتنا واخذت شكلا اخر مطورا .. فماالذي تغير في ملامح الواقع التربوي ، مع مسيرة عام اخر ؟!

امامكم صفحة ، قد تقرصكم ان لاجديد فيها ، لكن ،هل من الممكن ان يعود العام الدراسي مجددا .. دون ان نذكر – ولو من باب التذكير فقط – بمشاكل وقضايا التربية ، الجديد منها والقديم ، ماحل وما استعصى على الحل حتى الان على الاقل ؟!

فالمسألة التربوية لايمكن احداث الانقلاب الثوري الجذري فيها ، بشكل سريع ومباشر ، بل لها مسيرة طويلة تحل مشاكل وتبقى اخرى ، فيها مشاكل جانبية ، واخرى اصيلة ،وتلك التي سنحاول تتبع خطى التطور فيها غير ناسين ان نمر ولو مرورا بالجانبية منها ايضا .

اذن و باختصار هي محاولة لاستقراء الخطوط العريضة في القضية التربوية بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد .

هدف التربية نظريا....

خلق الجيل العربي القومي الاشتراكي

والهدف الذي نراه في الواقع ... الشهادة وفقط!

لنحدد غايتنا .. والطرق اليها ، ولنرى بعد ذلك في اي طريق نحن سائرون .

هدفنا في التربية : خلق جيل عربي قومي اشتراكي علمي التفكير مرتبط بتاريخه ، وارضه معتز بشعبه وبروح النضال من اجل تحقيق اهداف امته والاسهام في خدمة الانسانية وتقدمها .. هكذا جاء في الدستور .. ومن اجله نحتاج للجيل الذي يعني كل اطفال القطر بلا استثناء ونحتاج للمعلم والادارة التربوية والمدرسة المجهزة ونحتاج لزرع المفاهيم التي تحدث عنها الدستور بالطريقة المثلى .

فلنناقش هذه النقاط ، نقطة نقطة.

الجيل :

انهم اطفالنا ، بلا استثناء هاهم يعودون الى مدارسهم ، ثيابهم نظيفة والفرحة في وجوههم ، ولكن ، على الجانب الاخر من الصورة اطفال في سن التعليم ، لن ياتوا الى المدرسة ؟! وبين الحالتين اطفال في المدارس لكن بواقع بائس ؟!

بالدرجة الاولى هي قضية الالزامية في التعليم ، وهي حكاية قديمة قضية تحتاج الى حل ان كان حلها سياسي عن طريق مطالبة اجهزة الاعلام فيه . من سنين ونحن نناقش الامر ، وندعو اليه لكنه ظل بعيدا كل البعد عن التطبيق .

يستطيع احد ان يقول .. في الامر مبالغة واليك الارقام ، الارقام التي تشير بوضوح الى تطور العملية التربوية في بلدنا التي تحصي عدد المدارس والارقام التي تحصي عدد المعلمين والارقام التي تحصي عدد المدارس .

انا لاانكر ذلك ، لاانكر التطور الذي حصل في العملية التربوية لكنني اقول :

اذا كانت الثورة التربوية تتمثل بافتتاح مدرسة في قرية .. او ازدياد عدد التلاميذ والمدرسين والمعلمين .. فهي تقريبا حاصلة .

واذا كانت الثورة التربوية تتمثل بادخال مفاهيم وقيم جديدة في المناهج فهي جزئيا حاصلة

وان كانت تهدف الى خلق الجيل العربي القومي الاشتراكي العلمي في تفكيره ، والمرتبط بتاريخه وارضه والمعتز بشعبه وبروح النضال من اجل تحقيق اهداف امته .. والاسهام في خدمة الانسانية – كما اسلفنا وكما جاء في الدستور – فان ذلك لم يتحقق حتى الان .

● الحديث يدور عن ثورة تربوية .. وليس عن تطور في العملية التربوية ..

التطور تفرضه شروط الحياة التي تندفع دائما الى الامام اما الثورة فهي التي تفرضها ارادة الانسان في مجتمع عليه ان يجد السير ليلحق بركب الامم المتحضرة

الدستور يقول : جيل ومؤتمرات الحزب ومنهاج الثورة تؤكد انه الجيل باكمله دون استثناء والواقع انه مازال العديد من اطفالنا لايعرفون متى تفتح المدارس ابوابها ومتى تغلقها ، ذلك ان لاعلاقة لهم بالمدرسة على الرغم من انهم في سن التعليم فاين هي الزامية التعليم ؟!

هل احدثكم عن نسب الامية المتجددة باستمرار في مجتمعنا ؟! والتي تؤكد ان لاالزامية في التعليم ؟!

هل احدثكم عن اطفال لايعرفون ابعد من الحي الذي يعيشون فيه ، اطفال في المعامل وفي الشوارع ؟!

هل احدثكم عن قرى لامدرسة فيها ومن مدارس بمعلم وحيد او بلا معلمين وعن اخرى يستحيل التعليم فيها ؟!

هو الواقع لطفل قد يكون في قلب العاصمة وقد يكون بعيدا عن العاصمة ومن المدن ..!!

المشكلة تبدو في احيانا اننا نبني دون خطة ، نمر نتوسع نفتح بيننا وبين الناس خطة عريضا لكنه سطحي فتحقق ارقاما ، زيادات ملحوظة ،تطور كمي مقبول ، لكن غاية الخطة وغاية التطور وهدف البناء لايتحقق ، لماذا انه غياب الخطة .

فلو تصورنا اننا امام خطة دقيقة وعلمية لتطبيق الزامية التعليم منذ عام ١٩٦٣ لاعتقد اننا كنا وصلنا الى الغاية تماما ، لكنه العمل غير المخطط له ، يضعنا دائما في حالة بناء مليء بالثغرات .

بعد ذلك ننتهي للقول ان نسبة من اطفالنا صغيرة ومحدودة ، او انها غير محدودة ، خارج المدارس وبالتالي فهو خرق للدستور الذي يوضح غاية التربية بخلق الجيل العربي القومي الاشتراكي لكن ماذا عن الاطفال والفتية داخل المدارس ؟!

ساتجاوز حاجتنا للمدرسة المجهزة والمعلم والادارة التربوية لاتركها للموضوع الثاني في هذه الصفحة ، واتحدث عن الحاجة الى زرع المفاهيم التي تحدث عنها الدستور بالطريقة المناسبة في ذهن الجيل .

يمكن ان ابدأ من ملاحظات سبق ان ذكرتها كثيرا بمجملها توضح ان هدف التربية في ذهن التلميذ ، مختلف تماما عن الهدف الذي وضعه الدستور ... وبيانات ومقررات مؤتمرات الحزب .. والمؤتمرات التربوية وغيرها

في ذهن التلميذ ان هدف التربية والتعليم هو تلك الوثيقة التي تؤكد انه حامل شهادة ، وفقط واذا كان ذلك حال الطالب ، فما الذي يدفع وزارة التربية الا الاصرار في كل عام على زيادة درجات الطلاب في المواد المختلفة لتحقيق زيادة في معدلات النجاح ؟!

انا مقتنع بان سياسة الرسوب غير مجدية ، ولكن يجب ان يقترن ذلك بتغيير استراتيجية التعليم بحيث يعمل على تزويد التلميذ بالمعارف ، واكسابه القدرة على ممارسة سبل العمل والحياة المختلفة ويلغي من ذهنه فكرة ان الشهادة هي الغاية .

فعندما تكون الشهادة هي الغاية وتعطى للطالب دون ان يكون مؤهلا لحملها هنا تحدث المشكلة الكبرى فعلا فنحن امام اميين او شبه اميين ، ولكن بشهادات ؟!

اين اذن هو الجيل القومي الاشتراكي الثوري الذي نعده ؟

مؤشرات انخفاض السوية التربوية يؤكدها الشارع وتؤكدها الجامعات ويؤكد طرق الطلبة للتعامل مع الحياة ويؤكدها اي سبر يتم لمعلومات الطلبة وقدراتهم . سواء في الامتحانات ام في مسابقات التعيين في وظائف الدولة . ام وضع الطلاب في السنوات الاولى من الكليات والمعاهد المختلفة ويؤكدها المدرسون والمعلمون الذين يقومون بتدريس التلاميذ .

هناك حوادث كثيرة بسيطة وكبيرة تؤكد انخفاض سوية التلميذ وسوية المعلم ايضا او ربما اضيف له مجموع من العلامات يعادل العلامات التي حصل عليها نتيجة سبر معلوماته واختار مهنة التعليم لان كل الجامعات رفضته او وجدها اقصر طريق للارتزاق .

واذا كان ذلك هو مستوى التلاميذ داخل المدارس اذا كان واقع خريجي المدارس يؤكد الخرق الحاصل في هدفنا من التربية والتعليم فماذا نستطيع ان نقول عن الواقع التربوي في المجتمع ككل ذلك انه كما اسلفنا هناك اعداد كبيرة من اطفالنا لن يدخلوا المدارس .

واخيرا ، ماذا عن المناهج ؟ ماذا عن المدرسة ؟ ماذا عن الابنية المدرسية وعن التعليم في الريف ؟

الموضوع ليس بهذه السهولة ويحتاج لدراسات مستفيضة ونحن نكتفي بالخطوط العامة والتي تكمل بحثها في الموضوع الثاني .



● أسعد عبود

أبيض

منذ سنوات بعيدة لم يكن من السهل ايجاد مواطن يحسن القراءة والكتابة في قرية من قرانا ، ولم يكن من السهل ايضا .. ايجاد عيادة طبيب او مكتب مهندس او عمال مهرة في وطننا وكان علينا ان نسير في الطريق الصاعدة لنلحق بركب البشرية المتقدمة بعد حالة التدني الذي اورثنا اياها الاستعمار – العثماني – ومن بعده الاستعمار الاوروبي .

قامت جامعة دمشق ، وتبعتها اخرى في حلب وانتشرت المدارس على طول القطر وعرضه ، وافتتحت دور المعلمين والمعلمات ، ثم جامعة ثالثة في اللاذقية ورابعة في حمص وحديث عن جامعات اخرى ، ومعاهد متوسطة وصحافة واذاعة وتلفزيون وبدت الامور تندفع الى الامام بشكل واضح وبدأ مجتمعنا يتسلق صاعدا جبل العلم والمعرفة .

في قرانا ، ليس من يقرأ ويكتب وحسب بل فيها من طال باعه في عالم الثقافة والعلم ، ولم يعد التعلم مقتصرا على الذكور بل نافست المرأة الرجل في تحصيل العلوم المختلفة وفي قطرنا قامت معامل ومصانع متقدمة ومتطورة تشهد بكفاءة العامل السوري والخبرات السورية وعندنا ورش للبناء وشركات للتعمير وشق الطرق وانشاء الجسور ..

بالمختصر ، نحن في الحالة المؤهلة بالإمكانات الذاتية لاحداث الواقع الحضاري المتقدم لوطننا شعبنا .. اننا في الطريق الى قمة الهرم .

● باء



صحيح تماما اننا في الطريق الصاعدة من القاع نتجه الى السطح او من السفح الى القمة لكننا في عملية التسلق الصعبة هذه .. لايكفي ان نرى انفسنا نحقق هذه القفزات على خط صاعد .

يلزمنا اولا ان نحدد معالم الطريق كي لانضطر للدوران حول نقطة واحدة لاتتغير في جوهرها علينا ان نحدد الطريق الى القمة ثم لاننسى اننا في عملية سباق مع الزمن والسرعة ضرورة لنلحق بمن سبقنا .

لننظر الى الخطوات التي قطعناها لنحسب تسارعها لندرس جوهرها وسنجد انها ابطأ مما نحتاجه .. وان طابعها العام تجاري اوشبه تجاري فتقدم المجتمع لايحسب بعدد الشهادات الممنوحة لابنائه ، بل بالتغيير الحاصل في مفاهيم المجتمع وتوجهاته .

بصراحة لازالت الشهادة عندنا فاتورة يدفعها صاحبها الى المجتمع مطالبة بنفقات الدراسة والارباح . تبعا لقانون العرض والطلب ، والذي نريده ، ان تكون الشهادة وثيقة تؤكد ان صاحبها تلقى بنجاح العلم والمعرفة .

يومها لن نحتاج لهذه الوثيقة عندما يكون الهدف التعلم والمعرفة لا التجارة والارتزاق، ما قيمة الشهادة..؟ يومها تكون بدأنا الطريق لخلق الجيل العربي القومي الاشتراكي .

● الف

محاولة لاستيضاح الاسباب المختلفة

لتدني السوية التربوية

بين التلاميذ في قطرنا

اذن نحن امام واقع يشكو من تدني السوية التربوية . هي ظاهرة لاتبدى لنا من خلال المقارنة بين سوية التعليم عندنا وعند غيرنا .. بل من خلال المقارنة بين الواقع وما نريده .

ولكن .. ماهي العوامل المتسببة في تدني السوية التربوية .. او ماهي العناصر التي يمكن ان تؤخذ بعين الاعتبار عند بحث الواقع التعليمي والتربوي ؟

يمكن هنا ان نشير الى تاثير المعلم ودوره من حيث مؤهلاته وكفاءته..والكتاب المدرسي من حيث مضمونه وشكله .. والمدرسة وبناؤها وتجهيزاتها والصف اكتظاظه وازدحامه .. والاسرة ودورها .. والمحيط الاجتماعي..والمؤثرات الكامنة فيه ، بالاضافة الى العوامل الخلفية المؤثرة في تربية الجيل من وسائل الاعلام – صحف ، مجلات ، اذاعة ، تلفزيون – ودور السينما المسارح والمراكز الثقافية

هذه العوامل وغيرها تشكل عناصر العملية التربوية . وبها ومن خلالها ، يمكن النظر الى المستوى التربوي والتعليمي ودرجة تقدمه وتخلفه . ونحن عندما نستعرض هذه العناصر بشكل احادي ، فان ذلك لايعني الفصل بينها بشكل ميكانيكي .. لان هذه العناصر متشابكة .. تتبادل التاثير بينها .. وتؤدي كمحصلة عامة الى ماتسميه بالمستوى التربوي .

والان يمكن ان نستعرض بايجاز هذه العناصر ...

● المناهج :

قبل الغوص في طبيعة المناهج يمكن ان نتساءل .. ماهي المناهج ؟!

ان اي منهج تربوي هو في حقيقته ، دليل نظري يحدد للعاملين في حقل التربية الاهداف والمفردات والطريقة .. والوسائل المساعدة ومناهجنا مازالت بمضمونها ومحتواها وشكلها وطرائق تدريسها .. نظرية .. تعتمد اسلوب التلقين في التعليم وقد يظهر شكل من اشكال المنهج العلمي التطبيقي في المواد العلمية . الا ان هذا الجانب العلمي .. لاتتوفر له كل وسائله الكافية ،من معلم ومدرب ومخابر وتجهيزات كافية . وايضا لايتوافر لها العدد المعقول من الطلاب في كل شعبة. والدوام المدرسي الكامل .. وتطوير هذه المناهج في الاتجاه العلمي التطبيقي . وربطها بالحياة يتطلب خبرة فنية واسعة ودراسات اجتماعية .. تعتمد التخطيط الدقيق .. والامكانات المادية والتجهيزات ، والكوادر البشرية ، وهنا نتساءل عن مصير مقررات وتوصيات مؤتمر تطوير التعليم ماقبل الجامعي . ولماذا بقيت حبرا على ورق ، وقبعتها محاولات اخرى لكنها بقيت محاولة .. لا اكثر .. ولا اقل .

● الجهاز التعليمي والتدريسي :

قبل كل شيء ، يمكن الاشارة الى الاوضاع الاجتماعية والمعاشية لجماهير المعلمين . واذا كنا نشير الى مثل هذه الاوضاع وتاثيراتها .. فان ذلك لايعني رفع مسؤولية التقصير الحاصل عن المعلمين .

ولكن تبقى القضية الاساسية هي كفاءة المعلم وتاهيله . ويمكن هنا الاشارة الى واقع العجز الذي لحق بدور المعلمين والمعلمات فطلاب هذه الدور يعانون من الاوضاع البائسة التي يعيشونها نتيجة ضالة المخصصات المادية .. وانعكاساتها الصحية والنفسية . ومن جهة اخرى فان هذه الدور باتت عاجزة عن القيام بمهماتها على الوجه المطلوب . بسبب غياب التجهيزات والوسائل المساعدة .. وعدم اعطاء هذه الدور الاهمية اللازمة .

هذه الامور مجتمعة تؤدي الى تخريج كادر تعليمي ينقصه التاهيل والكفاءة اللازمين

.. وينعكس ذلك كله على المستوى التعليمي والتربوي للتلاميذ.. ويصل هؤلاء الى المرحلة الاعدادية .. ينقصهم الاعداد المتين اللازم لاستيعاب منهاج هذه المرحلة الجديدة .

● ذلك فيما يخص جهاز المعلمين .. اي المشرفين على المرحلة الابتدائية اما عن الجهاز التدريسي للمرحلتين الاعدادية والثانوية . فهذا الجهاز يضم .

– مدرسين مجازين ومؤهلين تربويا .. اي يحملون الدبلوم العام في التربية .. وعددهم قليل نسبيا .

– مدرسين مجازين لايحملون المؤهل التربوي .

– مدرسين ممارسين غير مجازين .

– مدرسين مساعدين تخرجوا من معاهد اعداد المدرسين .

– مدرسين مكلفين من خارج الملاك ، وهم على الغالب طلبة جامعيين :

● هؤلاء جميعا او معظمهم ، .. يمكن القول انهم ينبغي ان يتبعوا دورات تدريبية لاطلاعهم على ما يستجد في مجال عملهم على المستوى التربوي والتعليمي ، لتغطية جوانب القصور .ومعالجتها . لان مردود العملية التربوية مرتبط اولا بمستوى التاهيل العلمي والتربوي للجهاز التعليمي . وان اي ضعف في هذا التاهيل ينعكس على سوية التعليم ومردوده .

● البناء المدرسي :

ويلعب دورا مؤثرا في العملية التربوية . فالمدرسة وبناؤها .. وتجهيزاتها والصف وسعته واكتظاظه .. كل ذلك له تاثير مباشر على العملية التربوية .

ونظرة سريعة الى واقع الكتاب المدرسي في القطر ، تكشف الحاجة الى ضرورة تجنيد كل الامكانات والطاقات البشرية والمادية في هذا السبيل .

فهناك مدارس قديمة ومتصدعة .. ولا تتوافر فيها ادنى الشروط الصحية . وهي لم تصمم اصلا لتكون مدارس . وبذلك يحرم الطلاب من ممارسة النشاطات الرياضية والفنية .. لانها مفتقدة لساحات اللعب والنشاطات المختلفة ..

واغلب مدارسنا تكتظ بالطلاب . مما يقف عارضا في وجه امكانية التلقي واستخدام الوسائل المساعدة .

● الكتاب المدرسي ووسائل التعليم :

الكتاب المدرسي من حيث شكله ومضمونه .. وطريقة توزيعه .. وضرورة وصوله الى يد التلميذ في وقته المحدد .. كل ذلك يؤثر تاثيرا سلبيا او ايجابيا .. في مسيرة العملية التربوية ، وكذلك الوسائل التعليمية من حيث توافرها وكفايتها كما ونوعا .. والذي يحدث فعلا .. ان الكتاب المدرسي كثيرا ما يتاخر عن الوصول الى يد التلميذ في وقت بدء الحاجة اليه . ذلك رغم المحاولات الجادة التي تبذلها الاجهزة المسؤولة لتوفيره منذ مطلع العام الدراسي ولن نشير هنا الى مضمون الكتاب لانه سبق وان اشرنا الى ذلك عند التعرض للمناهج. اما الوسائل التعليمية المساعدة .. فاغلب المدارس تشكو من نقص عددها .. وغيابها احيانا .. ومن نقص عدد القادرين على استخدامها ..

● المدارس ذات المعلم الوحيد :

هذه المدارس تنتشر وبكثافة في الارياف البعيدة . وحل هذه المشكلة يحتاج لدراسة واقع التعليم هناك ميدانيا ... ويحتاج الى امكانات بشرية ومادية كبيرة .. ولا يمكن القبول باستمرار هذه الظاهرة التي تعني استحالة تطبيق الزامية التعليم .. وبالتالي استحالة القضاء على الامية .

● اخيرا عن دور الاسرة .. ووسائل الاعلام والثقافة .. فلا بد من منهجة العلاقة بين الاسرة والمدرسة .. ليستطيع البيت اخذ دوره المكمل لدور المدرسة ، لا المتعارض معه .

اما الحديث عن وسائل الاعلام ودور الثقافة .. واثرها في التركيب النفسي والاجتماعي للتلاميذ .. فذاك رغم اهميته له مكان اخر .. في هذه الصفحة .

ونكتفي بما قلنا .



● بسام جمارة

اعلانات

اعلان طلب عروض اسعار

نظرا للمرة الثانية تعلن بلدية السويداء عن حاجتها لتنفيذ مشروع بناء هيكل لحديقة نيسان في مدينة السويداء .

وترغب لمن ذلك بتقديم عروض اسعار تقدم العروض المطلوبة حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الموافق ١٣ – ١٠ – ١٩٨٠ ويبقى صاحب العرض مرتبطا بعرضه – ٥٠ – يوما

مدة تنفيذ المشروع – ٦٠٠ – يوما

التامينات البدائية ٢ ٪ من قيمة العرض وتكمل الى ٥ ٪ كتامينات نهائية .

غرامة التاخير ١٠ ٪ ... تقدم العروض حسب الشروط الواردة في نظام العقود رقم – ٢٢٨ – لعام ١٩٦٩

ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على الاضبارة والشروط المطلوبة .

السويداء في – ٦ – ذو القعدة ١٤٠٠ هـ – ١٥ – ٩ – ١٩٨٠

محافظ السويداء ورئيس بلديتها

المهندس علي زيود

– ١١٥٢٠ –

هكذا من الأصل

المقترحات والتوصيات التربوية هل يكون التنفيذ بمستواها؟

...ب التنظيم النقابي دورا هاما ...نمع مهما كانت طبيعة النظام ...في السائد . ففي البلدان ...مالية مثلا توجه الجماهير ...ة جهودها وتعبىء قواها في من اجل الدفاع عن مصالحها حقوقها . وفي البلدان ...راكية تمارس النقابات دورا في قيادة الانتاج وتراقب كما تراقب تنفيذ مقررات الثوري وسياسته وترجمتها ...اقع ملموس .

...علمون والتنظيم النقابي

...و اهمية التنظيمات النقابية المجتمع وترسيخه خاصة في ...ثل ظروفنا حيث نعيش التحويل الاشتراكي بكل ...ه من صراعات . ولقد عرف ...ن منذ وجودهم على ارض ...ع اهمية التنظيم ومهماته ...وا الى تنظيم انفسهم ردا الواقع الاجتماعي والسياسي ...بة منهم في حركة التحرر ...ي والنضال ضد الاستعمار ...تغلال .

...قد مر نضال المعلمين بمراحل ...وطلة اثبت فيها المعلم ...ي انه اكثر ثورية وادراكا ...مجتمعه ومشكلاته الكبرى ، ...فقد اهتمت جميع مؤتمرات ...حزب البعث العربي ...راكي بتطوير العمل النقابي ...ورات نضال كثيرة واقرت ...يات في مجال التربية والتعليم ...عالي .

...نشاطات تربوية كبيرة

...ن اللاحظ أن الاسابيع القليلة ...ية قد شهدت نشاطات تربوية ...تجلت في الندوات المتعددة اقامها مكتب التربية القطري ...لدورة المركزية لاعداد القادة ...بين التي جرت في طرطوس . ...كنا قد رصدنا ماتم في الندوات ...بية فحري بنا أن نسلط ...ء على الدورة المركزية لاعداد ...ة النقابيين والتوصيات التي ...ا مؤتمرات الحزب القطرية ...ن منها المؤتمر القطري السابع ...عقد قبل تسعة اشهر .

لقاء مع رئيس مكتب ...ليم في المكتب التنفيذي ...بة المعلمين :

...لتقي مع الاستاذ صلاح ...ش رئيس مكتب التنظيم في ...ب التنفيذي لنقابة المعلمين ...تنا اول مايحدثنا عن المقترحات **...مة لتطوير العمل النقابي ...رحلة النضال الراهنة .**

...المقترحات التي انبثقت عن ...ة المركزية لاعداد القادة ...بيين في طرطوس وهذه ...رحات هي :

...ـ في المجال السياسي :

...ـ اعتبار خطابي الرفيق ...ن العام في المؤتمرين الثالث ...لرابع لنقابة المعلمين دليل ...ل المستقبل .

...ـ السعي لدى اللجنة الامنية ...ل محافظة للاسراع في التحقيق ...المعلمين المعتقلين .

...ـ العمل على وضع خطة ...نية ترمي الى التفاعل مع ...طلاب في المرحلتين الاعدادية ...ثانوية ودور المعلمين تؤكد على ...ورة الامور التالية :

أ ـ تأكيد وتوضيح الانتماء ...زبي وتعميق المفهوم الاشتراكي ...نسيق مع المنظمات الشعبية ...ختصة .

ب ـ توضيح وترسيخ فكر حزب ...بعث العربي الاشتراكي وشد ...طلبة الى حزبهم باعتباره الضمانة ...ستقبل كل مواطن والسلاح الحاسم ...كفاحنا الوطني والقومي .

ج ـ تعميق وتنمية الروح ...وطنية عن طريق حب الوطن ...لنضالي في بنائه وتقدمه .

مقترحات هامة لتطوير العمل النقابي في المجالات السياسية والتربوية والتنظيمية

د ـ زرع حب التنظيم في نفوس طلابنا والتمسك بالنظام وممارسته عملا وسلوكا .

هـ ـ تكريس الاستشهاد في سبيل الامة العربية كقيمة عليا في المجتمع

و ـ اعادة النظر بالمناهج وتعميق الروح العلمية والتاكيد على احترام العمل والانتاج وحذف كل مايدعو الى التفكير الخرافي الغيبي .

٤ ـ ابراز دور المعلم في المرحلتين الاعدادية والثانوية باعتباره مربيا وقائدا في الوحدات والروابط الشبيبية .

٥ ـ الانطلاق بنقابة المعلمين كمنظمة شعبية تمثل أهم الفعاليات الثورية لانجاز اهداف الحزب وحماية منجزات الثورة .

٦ ـ العمل على دعم النقابة من قبل الحزب والدولة ماديا ومعنويا اسوة ببقية المنظمات .

٧ ـ مضاعفة المراقبة على تنفيذ مقررات مؤتمرات الحزب في مجال التربية والاشارة الى مواقع الخلل وتسليط الاضواء على كل مايشوه العملية التربوية والمبادرة الى اعادة الامور الى مسارها الصحيح .

٨ ـ العمل على ايجاد قيادة مركزية للتنسيق بين المنظمات الشعبية التي تعمل في اطار التربية

٩ ـ الوقوف في وجه التيارات الرجعية والبيروقراطية التي تحاول الاساءة الى المنجزات الثورية

١٠ ـ تعميق مفهوم النضال الجبهوي والتاكيد على التعاون مع القوى التقدمية للوقوف في وجه الهجمة الامبريالية الصهيونية الساداتية على منجزاتنا التقدمية.

١١ ـ دراسة أوضاع المدارس الخاصة وضرورة تأميمها .

١٢ ـ وضع صيغة علاقة عمل بين النقابة والطلائع والشبيبة واتحاد الطلبة بما يخدم العملية التربوية والنشاطات العامة .

ثالثا ـ في المجال التنظيمي:

آ ـ الاداري :

١ ـ انجاز التشكيلات من قبل الوزارة ومديرياتها قبل بدء العام الدراسي باسبوعين على الاقل تحقيقا للاستقرار التربوي .

٢ ـ ممارسة النقابة دورها الكامل في التشكيلات وحصر اعتراضات المعلمين على هذه التشكيلات عن طريق المكاتب الفرعية .

٣ ـ تطوير وتطبيق صيغة العلاقة بين الفروع ومكاتب التربية ومديريات التربية .

٤ ـ برمجة اللقاءات النقابية مع الجهاز التعليمي قبل افتتاح المدارس ضمن خطة يضعها المكتب التنفيذي .

٥ ـ استمرار اقامة دورات تأهيل القادة النقابيين على كافة المستويات المركزية والفرعية ومنح المشاركين فيها وثائق تثبت مشاركتهم بهذه الدورات وتسجل في ذاتيتهم .

٦ ـ اعفاء ابناء المعلمين من جبيتي التعاون والنشاط في المدارس .

٧ ـ اعطاء الافضلية لقبول ابناء المعلمين في دور المعلمين .

٨ ـ توحيد لباس المعلمين في المدرسة (داخل الصف)

ب ـ النشاطات :

١ ـ الطلب من وزارتي الثقافة والاعلام دعم النقابة في عرض الافلام التعليمية والتربوية والثقافية .

٢ ـ ضرورة تأمين وسائط النقل (باصات) لخدمة المعلمين خلال العام الدراسي والاستفادة منها خلال العطل للرحلات الداخلية والخارجية معفاة من الجمارك وسلفة من صندوق نهاية الخدمة على ان يسددوا ثمنها تقسيطا مع ريع الاستثمار .

٣ ـ احداث مكتب سياحي للمعلمين واعداد برنامج مركزي للرحلات في بداية كل عام دراسي

٤ ـ تبادل الزيارات بين الفروع والشعب النقابية وتبادل الخبرات في المجال النقابي والتربوي

٥ ـ اشراك النقابة في الاتحاد الرياضي العام .

٦ ـ العمل على افتتاح جمعيات تعاونية استهلاكية في جميع الفروع ودعمها ماديا من المكتب التنفيذي والادارة المحلية بموجب قرار على أن يتم تسديد المبالغ على دفعات لتتمكن الجمعية من تلبية حاجات المعلمين يوميا .

٧ ـ العمل على تخصيص بعض المنح الدراسية لابناء المعلمين .

٨ ـ العمل على تامين ابناء المعلمين في السكن الجامعي .

٩ ـ العمل على اقامة اماكن استجمام للمعلمين في مراكز الاصطياف المختلفة في القطر حتى يستطيع المعلم اختيار المكان الذي يرغبه .

١٠ ـ العمل على بناء سكن للمعلمين في القرى التي لايتوفر فيها السكن كان يكون ملحقا بالبناء المدرسي .

١١ ـ تكريم المعلمين المتنجين برحلات مجانية وبكل الوسائل الممكنة .

ج ـ المالي :

١ ـ الاستفادة من اموال صندوق نهاية الخدمة الموظفة لدى المصارف بقروض تمنح للمعلمين وبنفس الفوائد الموضوعة عليها .

وبعد فقد عرفنا أهم **المقترحات التي تمخضت عنها مناقشات المشاركين في الدورة المركزية لاعداد القادة النقابيين . فماذا عن التوصيات التي اقرها المؤتمر القطري السابع ؟ . يحدد**

الاستاذ صلاح درويش هذه التوصيات في مجال التربية والتعليم العالي وهي :

١ ـ زيادة الاهتمام بالتعليم الفني وتوسيعه بعد المرحلة الاعدادية وفي مختلف الاختصاصات بما يلبي حاجة القطر في التنمية الاقتصادية .

٢ ـ التخطيط لاحداث جامعة خامسة في دير الزور على أن تبدأ تهيئة الكوادر اللازمة والمستلزمات الضرورية لها مسبقا .

٣ ـ استصدار مرسوم لتاجيل استخدام المهندسين الذين يقبلون في الدراسات العليا استثناء من القانون رقم ـ ٤٩ ـ .

٤ ـ تطوير المناهج التربوية في مختلف مراحل التعليم لتكون قادرة على تلبية احتياجات القطر التنموية والاجتماعية ، وأن تغنى بالمضمون القومي الاشتراكي .

٥ ـ احداث هيئة للعلم والتكنولوجيا تقوم بالتخطيط للتعليم العالي وربط الجامعات بقضايا المجتمع وحاجاته .

٦ ـ التاكيد على أن يكون قبول الطلبة العرب في جامعات القطر والمنح الدراسية المقدمة لهم في خدمة الحزب وتنظيمه القومي .

٧ ـ اعتبار دور المعلمين معاهد اعداد تربوي وعقائدي يلقن فيها الطلاب فكر الحزب اضافة الى المعلومات التربوية والعلمية .

٨ ـ الاسراع باخراج اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات رقم ـ ١ ـ .

٩ ـ العمل على استصدار تشريع يقضي بالزام اولياء الطلاب لارسال ابنائهم الملزمين الى المدارس والاستمرار فيها حتى نهاية المرحلة ، وايجاد نظام الحوافز الملائمة للعاملين في مجال الالزام وتقديم المساعدات المادية للطلاب المعوزين في مناطق الالزام .

١٠ ـ الاستمرار في التوسع بالايفاد الداخلي لمصلحة وزارة التربية ودعم ذلك بالحوافز الملائمة لجذب العناصر ذات الكفاءة المناسبة وخاصة في المواد العلمية واللغات الاجنبية .

١١ ـ الاخذ بمنطلق التحديث الشامل لكل أساليب الادارة واجهزتها ، والاستمرار في العمل نحو مركزية التخطيط ولا مركزية التنفيذ .

١٢ ـ ان تنحو المناهج من حيث المحتوى باتجاهات ثلاثة التحديث

١٤ ـ العمل على منح طبيعة العمل للعاملين في الجامعات ووزارة التعليم العالي اسوة بزملائهم العاملين في وزارة التربية .

١٥ ـ تنويع مراكز التاهيل المهني والحرفي وتوسيعها لاستيعاب اعداد من الطلاب والطالبات في المجالات التي لا يغطيها التعليم الفني مثلا

ـ (البناء ـ قيادة السيارات ـ حلاقة ـ خياطة) .

١٦ ـ الاسراع في توحيد جهة الاشراف والتخطيط لجميع مؤسسات التعليم الفني التقني والتدريب المهني وذلك بايجاد هيئة عامة للتعليم التقني والتدريب المهني .

١٧ ـ تأميم التعليم الخاص واستيعابه في التعليم الرسمي .

١٨ ـ متابعة تنفيذ ما لم ينفذ من مقررات الدعم المالي المقدم ما قبل الجامعي .

١٩ ـ زيادة الدعم المالي المقدم من قبل القيادة الى نقابة المعلمين، لتتمكن من تحقيق اهدافها والقيام بمسؤولياتها كمنظمة شعبية .

٢٠ ـ تحقيق وحدة التوجيه والاشراف على العمل والنشاط في الحقل التربوي .

٢١ ـ الاستمرار بايلاء اهمية خاصة في المرحلة القادمة للتوسع في قطاع البيئة التعليمية والعاملين في الجامعات والمعاهد .

٢٢ ـ معالجة أسباب تدني مستوى التعليم ، واعادة النظر بعملية الترفيع الالي في المرحلة الابتدائية .

٢٣ ـ الاستفادة من الوسائل العلمية (الاطروحات) العلمية التي يقدمها طلاب الدراسات العليا خارج القطر وداخله في مجال التطبيق العملي وخاصة التي تعالج قضايا القطر ومشاكله .

٢٤ ـ اعادة النظر في معادلة الشهادات العلمية وحصرها بجهة واحدة وانصاف الموفدين الذين عدلت شهاداتهم دون مستوى قرار ايفادهم اسوة بزملائهم الذين سبقوهم .

٢٥ ـ دعم رابطة خريجي الدراسات في مجال البحث العلمي .

٢٦ ـ تخفيض نصاب معلمي المرحلة الابتدائية واعتبار باقي الساعات اضافية ماجورة ومساواتهم بالمدرسين اثناء الاعارة من حيث الرواتب التي يتقاضونها من وزارة التربية .

٢٧ ـ منح المعلمين المندبين الى اعمال ادارية في المرحلتين الاعدادية والثانوية تعويضا مقطوعا وعدم السماح لهم بتدريس الساعات الاضافية .

٢٨ ـ تحقيق اوسع زيادة ممكنة للقبول من ابناء المناطق النامية تعليميا وابناء الطبقات الفقيرة في مختلف كليات الجامعات عن طريق الايفاد الداخلي على أن يلزموا بالعمل في محافظاتهم بعد تخرجهم.

٢٩ ـ يوصي المؤتمر بتشجيع الترجمة عن طريق احداث دار خاصة بها تضم خيرة الاختصاصيين في مختلف المجالات لتحقيق الاتصال العلمي مع المؤلفات الاجنبية الحديثة بصورة مستمرة ولاغناء المكتبة العربية .

٣٠ ـ التاكيد على مقررات مؤتمرات الحزب السابقة بتوحيد تدريس مادة التربية الدينية في التعليم ماقبل الجامعي .

٣١ ـ دراسة تجربة التدريب العسكري الجامعي لتلافي الثغرات التي رافقت هذه التجربة .

٣٢ ـ اعادة العمل بنظام اعداد المعلمين ـ نظام الاربع سنوات أو الخمس سنوات ـ بعد الكفاءة وفقا لحاجة المحافظات وبصورة خاصة الشرقية منها .

٣٣ ـ دراسة انظمة الامتحانات للشهادات العامة ـ الكفاءة ـ الثانوية ـ دور المعلمين ـ بما يتوافق مع خطط التنمية من جهة ومع الواقع الفعلي للمستويات العلمية من جهة أخرى .

٣٤ ـ دراسة امكانية رفع السن المسموح به لتاجيل الدراسي بالنسبة للطلاب الدارسين داخل الوطن وخارجه بشكل يحافظ على الكوادر العلمية والفنية .

٣٥ ـ عدم الاسراف للطلاب الذين يودون الدراسة في الخارج الا في الاختصاصات النادرة وغير المتوفرة في القطر تحت اشراف الوزارة المختصة .

● وبعـد :

وبعد فقد عرضنا مقترحات تطوير العمل النقابي في مرحلة النضال الراهنة والتوصيات التي اقرها المؤتمر القطري السابع في مجال التربية والتعليم العالي . وهذه المقترحات والتوصيات هي هامة بحق ومن شانها ان تساهم بالوصول الى واقع تربوي جيد لكن هل يكون التنفيذ بمستوى هذه المقترحات والتوصيات فلك هو السؤال المطروح .

التحقيقات

من توصيات مؤتمرات الحزب:

* زيادة الاهتمام بالتعليم الفني
* التخطيط لإحداث جامعة في دير الزور
* اعتبار دور المعلمين معاهد إعداد تربوي وعقائدي
* تخفيض نصاب معلمي المرحلة الابتدائية واعتبار باقي الساعات إضافية



لقطات: الكل متفقون!! وهنا المشكلة

الميكرفون معكم اعزائي المستمعين . ويودنا الان ان نسأل الاخوة المواطنين عن آرائهم في قضايا عدة .

ما رأيهم بالاستغلال ؟

ما رايهم بتكافؤ الفرص ؟

كيف ينظرون للاجراءات التي من شانها ان تحد من الاتجار بالمباني السكنية ؟

نبدأ الان بالسؤال الاول:

مرحبا يا أخ .

ـ لو سمحت ان تعرف بنفسك

● انا التاجر فلان

ـ مارايك بالاستغلال ؟

● انه عمل مرفوض ورجس من عمل الشيطان

ـ وينتقل الميكرفون لنلتقي مع الاخ .

● انا ... موظف

ـ مارايك بالاستغلال ؟

● عمل يعتبر بمثابة سرقة البعض القليل لجيوب الكثيرين من ابناء الشعب .

والان الى السؤال الثاني

ـ مرحبا يا اخ هل يمكن أن تعرفنا على نفسك ؟

● انا مدير لشركة ..

ـ وماهي الشهادة التي تحملها ؟

● الثانوية العامة

ـ مارايك بتكافؤ الفرص؟

● انه مطلب شعبي ويجب ان يتحقق حتى يكون الرجل المناسب في المكان المناسب .

ـ وينتقل المكرفون لنلتقي مع الاخ

● انا .. اعمل موظفا في ديوان لشركة

ـ ما الشهادة التي تحملها ؟

● احمل شهادة الهندسة الميكانيكية

ـ مارايك بمبدا تكافؤ الفرص ؟

● انه مبدا نتمنى تحقيقه لكن ..

ـ لكن ماذا ؟

● لكن بين التمني وبين الحقيقه مسافات طويلة .

والان لننتقل الى السؤال الثالث

ـ مرحبا يا اخ نرجو ان تقدم نفسك للمستمعين

● انا فلان واعمل تاجر بناء

ـ مارايك بالاجراءات التي من شانها ان تحد من الاتجار بالمباني السكنية ؟

● انها اجراءات نؤيدها ونتمنى لها ان تستمر وتتعمق كيلا يبقى هناك من يتاجر بمساكن ابناء الشعب .

ـ وينتقل المكرفون لنلتقي مع الاخ

● انا فلان

ـ هل تملك بيتا ؟

● لا ومشكلتي الكبيرة انني ابحث عن منزل اشتريه منذ سنوات لكن المضاربات العقارية جعلتني لا افكر بامتلاك منزل . فالاسعار لا ترحم وجيبي لايستطيع توفير ثمن منزل .

ـ وما رايك بالاجراءات التي من شانها ان تحد من الاتجار بالمساكن ؟

● اجراءات جيدة كنا نرجو لو صدرت منذ سنين .

والخلاصة اعزائي المستمعين :

ـ ان الجميع تجارا وموظفين هم ضد الاستغلال والجميع مدراء عامين وموظفين صغار : هم مع مبدأ تكافؤ الفرص .

والجميع تجار عقارات وباحثين عن منزل يأويهم هم مع الحد من الاتجار بالمباني السكنية .

الكل متفقون اذن وهنا المشكلة .

● رياض درويش





هكذا من الأصل

رأي

هل تكتمل فصول المؤامرة

بالرغم من ان مؤامرة كامب ديفيد وصلت الى طريق مسدود، وبالرغم من ان هذه المؤامرة تعاني مأزقا صعبا بسبب عدم انسجامها مع شروط السلام العادل من حيث انها تخالف هذه الشروط بما تمثله من عدوان ضد القضية العربية فان اطراف الكامب، على مايبدو، يصرون على مواصلة عدوانهم القائم على العرب والبلوغ به مرحلة الذروة .

فالرئيس السادات مصمم على المضي بتنفيذ دوره كمركسي للامبريالية تنحصر مهمته في قمع حركة التحرر العربية والافريقية، بدليل التنسيق العسكري الوثيق القائم بين نظامه والبنتاغون الامريكي وبدليل الدعم العسكري الامريكي الذي بدأ يتدفق عليه من امريكا، وماقدمه لها مقابل ذلك من تسهيلات خطيرة تمخضت عن اقامة اكبر قاعدة عسكرية لامريكا في راس بناس على البحر الاحمر .

وامريكا مصممة على المضي بتنفيذ سياساتها الرامية الى احتواء المنطقة بالكامل وفرض هيمنتها عليها حتى لو اقتضى ذلك التهديد بالقوة . وذلك بدليل القاعدة العسكرية الضخمة التي حصلت عليها بمصر والتي اعترف وزير الدفاع الامريكي بان الغرض من اقامتها تحويلها الى مركز لنشاط الطيران والبحرية الامريكية، وبدليل تعزيز الوجود العسكري الامريكي في بحر العرب والخليج العربي وعلى شواطئ ايران .

واسرائيل تتصرف هي الاخرى على اساس ان مرحلة تنفيذ الاحداث الاستراتيجية للكامب قد بدأت بالفعل وحان وقتها . وذلك بدليل حشودها المتزايدة على جنوب لبنان تمهيدا لعدوان خاطف تبتلع فيه الجنوب وتمارس عبره الضغط على سورية كي تغير او تبدل من موقفها المبدئي الثابت والصامد حيال ما تتعرض له القضية القومية

البقية على الصفحة - ١١ -

محمد خير جمالي

أضواء

القمة الفرنسية البريطانية تفتقر فرص النجاح

بيان قصر الاليزيه عن الاجتماع الاول للقمة الفرنسية البريطانية التي بدأت امس، تناول اكثر المشاكل عمومية على الساحة الدولية ابتداء من المسالة الافغانية الى العلاقات بين الشرق والغرب مرورا بمؤتمر مدريد الخاص للتعاون والامن الاوربي، مما يدل على أن ديستان وتاتشر فضلا التريث الى اليوم وربما الى الغد البدء في المباحثات الاكثر صعوبة وتعقيدا فيما تخص علاقات البلدين وخاصة الاقتصادية منها، بالاضافة الى علاقتهما بالسوق الاوربية المشتركة .

فمن المعروف ان للرئيس ديستان وجهة نظر خاصة جدا من بريطانيا ودورها في السوق الاوربية، كما ادلى بعدة تصريحات يشجب فيها التكتيك البريطاني الملتوي، الذي تحاول حكومة تاتشر من خلاله تغيير القواعد الاساسية لهيكلية المجموعة الاوربية وتكييفها بما يتناسب مع المصلحة البريطانية بغض النظر عن مصالح شريكاتها الاوربيات الاخريات .

والتكتيك البريطاني هذا، كان واحدا من اهم الاسباب التي ادت الى فشل القمة السابقة في لندن بين ديستان وتاتشر في العام الماضي وقد تكهن الخبراء الفرنسيون الذين رافقوا ديستان يومها، بان الامور سائرة حتما بين بريطانيا والقارة الاوربية الى امتحان هو الاصعب منذ عشرين عاما مالم تتقيد حكومة صاحبة الجلالة بمسيرة الدول الاوربية التسع نحو التكامل الاقتصادي والسياسي .

وبما ان الامور لم تتغير منذ القمة السابقة الى الان، ومازالت بريطانيا تحاول التنصل من مسؤولياتها التجارية والمالية تجاه السوق، كما انها مازالت ايضا تضع رجلا في السوق، ورجلا اخرى في الكومنولث رغم التحذيرات الاوربية التي تطالبها بالاختيار النهائي مابين السوق والكومنولث فانه يبدو ان القمة الحالية لن تكون باحسن من سابقتها .

● صباح السخني

الدكتور الأطرش يتحدث «للثورة» عن الاجتماعات الاقتصادية العربية في عمان وتونس

نتائج متواضعة توصل اليها المجتمعون على الصعيد الاقتصادي العربي

● كتب فاروق عضل :

اجتمع مؤخرا في العاصمة التونسية المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في دورة انعقاده العادية الواحدة والثلاثين كما اجتمع في الوقت نفسه مجلس محافظي صندوق النقد العربي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في نطاق جامعة الدول العربية . وذلك من الفترة الواقعة مابين ٨ - ١٠ - ايلول الحالي .

وقد التقت الثورة برئيس الوفد العربي السوري لهذه الاجتماعات الدكتور محمد الاطرش وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية . الذي وصف الغاية من هذه الاجتماعات بقوله : لقد كانت الغاية من الاجتماعات استكمال التحضير لمؤتمر القمة العربي القادم، واتخاذ توصيات تنفيذية بشأن ماتم الاتفاق عليه مبدئيا في اجتماعات وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد في عمان من الفترة الواقعة مابين ٦ - ٩ من تموز الماضي .

ماتم في عمان

يقول السيد الوزير من الضروري هنا قبل كل شيء اعطاء صورة واضحة عما تم انجازه خلال اجتماعات تونس ان نستعرض وبصورة موجزة ماتم الاتفاق عليه في اجتماعات عمان الاخيرة.

لقد كان من اهم المواضيع التي تمت في اجتماعات وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في القطر الاردني الشقيق بحث موضوع استراتيجية العمل العربي الاقتصادي المشترك . اذ تم في حينه الموافقة على رفع توجيه الى مؤتمر القمة العربي القادم فيما يتعلق بهذه الاستراتيجية بعد اضافة تعديلات عليه من قبل عدد من الوفود العربية وخاصة من قبل الوفد العربي السوري.

ورقة العمل العربية السورية

وتابع السيد الوزير حديثه قائلا وتجدر الاشارة هنا بان وفد القطر العربي السوري كان قد تقدم الى هذا المؤتمر بورقتي عمل تضمنتا اقتراحات محددة فيما يتعلق بتعبئة الموارد العربية لتحقيق الاهداف القومية العربية العليا . ودعم صمود بلدان المواجهة والاسراع في تنميتها . فمن الاقتراحات العربية السورية الاساسية كان تخفيض انتاج النفط بما يخدم المصالح العربية العليا . واستعمال الارصدة العربية لتحقيق هذه الغاية حيث ان منطلقنا ياتي من اعتقادنا بانه ليس من المصلحة العربية تراكم ارصدتها في الخارج بالتالي دعم موازين مدفوعاتها المصرفية . لان تراكم هذه الارصدة يضعف من الامكانيات العربية السياسية ويجعلنا رهائن ثرواتنا .

■ اعتماد اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية الطريق الاساس في العمل الاقتصادي العربي الموحد . وهذا يعني بان من الواجب المحتم على الدول العربية ان تحاول توحيد رسومها الجمركية تجاه العالم الخارجي تدريجيا بالاضافة الى تبسيط سياساتها الاقتصادية . وتشريعاتها المالية والضرائبية وما شابهها .

■ كما دعا الوفد العربي السوري ايضا الى تحقيق زيادة كبيرة في راسمال الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بصورة اكثر واقعية لقد طالبنا بزيادة راسمال هذا الصندوق بحدود مبلغ عشرة ملايين دلار خلال الخمس سنوات القادمة . وتعديل اسلوب الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بحيث يتمكن من تمويل البرامج الانمائية بحيث لا يقتصر عمله فقط على تمويل المشاريع فقط .

واضاف السيد الوزير يقول : ومن المعلوم هنا ايضا ان تمويل البرامج الانمائية العربية ككل يساعد الدولة المستقرضة على الاستفادة من الاموال بسرعة وبمجالات متعددة في حين ان الاقتصار على تمويل المشاريع يعني عدم استعمال القرض الا للمشروع المرخص له وهذا يتضمن عمليا عدم الاستفادة من كامل القروض الممنوحة من هذا الصندوق .

وتابع يقول : وفي الواقع ان اقتراح القطر العربي السوري بتعديل اسلوب الاقتراض وجعله يشمل تمويل البرامج الانمائية واستيراد المواد الاولية ينسجم مع التفكير الدولي المالي بهذا الخصوص . وبما تطالب به البلدان النامية منذ وقت بعيد يضاف الى ذلك باننا طالبنا ايضا بتعديل راسمال صندوق النقد العربي وتعديل اسلوب اقراضه اذ اظهرت التجربة على ان هذا الاسلوب هو حاليا اسلوبا عقيما وان استفادة الدول العربية التي تعاني من عجوز في موازين مدفوعاتها مازال زهيدة جدا ولا تكاد تذكر من هذا الصندوق.

هذا بالاضافة الى اقتراحنا احداث حساب خاص لدى صندوق النقد العربي هدفه تعويم قروض دعم ميزان المدفوعات للدول ذات العجز وتمويل الزيادة في اسعار مستورداتها .

وتابع يقول ومن المعلوم ان عبء الزيادة في اسعار مستوردات البلدان العربية ذات العجز من نفط ومشتقاته ومستوردات اخرى تموينية ومواد اولية وسلع وتجهيزات قد بلغ مقادير ضخمة ويساهم حاليا في عرقلة تنفيذ برامجها الانمائية بالاضافة لاضعاف امكانياتها في اشباع الحاجات الاستهلاكية الاساسية .

زيادة الاعباء المالية

ويضيف السيد الوزير في حديثه فيقول لقد طالبنا ايضا بان يكون التمويل الممنوح من الحساب الخاص لتغطية زيادة اعباء ميزان المدفوعات يجب ان يكون بشكل منح وان يتم تغذية الحساب من قبل الدول النفطية بواسطة تخصيص نسبة معينة من عوائدها النفطية لهذا القرض .

كما تقدم وفدنا ايضا الى مؤتمر عمان باقتراحات اضافية تتعلق باستراتيجية العمل العربي وارتباطها بالمواقف الدولية التي يجب ان تتخذها وتدعوا اليها بالتنسيق مع بقية دول العالم الثالث ولا نجد داعيا لان ندخل في تفصيل ذلك الان .

وحول ماتم الاتفاق عليه في مؤتمر عمان بخصوص ورقة العمل العربية السورية المقدمة خلاله قال السيد الوزير .

■ فيما يتعلق باستعمال النفط والمال العربي لخدمة المصالح العربية العليا اضيفت فقرة الى استراتيجية العمل العربي بهذا المعنى . ولكن هذه الفقرة لم تذكر شيئا بخصوص تخفيض الانتاج النفطي لان ذلك من صلاحيات مؤتمر القمة القادم .

■ اما فيما يتعلق بموضوع اعتماد اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية التي هي الطريق الاساسي وليس الوحيد في العمل الاقتصادي العربي المشترك . فلم يتم الاتفاق على ذلك رغم ان مؤتمر القمة العربي العاشر قد دعا الدول العربية غير الاعضاء في هذه الاتفاقية الى الانضمام اليها . وتجدر الاشارة بهذا الصدد ان عددا من الدول العربية النفطية وعلى رأسها المملكة العربية السعودية غير منضمة حاليا الى اتفاقية الوحدة العربية الاقتصادية . ولقد نجم بخصوص هذا الموضوع ان تم تاليف لجنة من تسعة دول عربية لاعادة النظر في الهياكل الاقتصادية لجامعة الدول العربية .

● اما فيما يتعلق بموضوع زيادة رأسمال الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق النقد العربي فقد تمت الموافقة خلال مؤتمر عمان على اقتراحنا ولكن دون تحديد مبلغ الزيادة وقد نص القرار على ان تكون هذه الزيادة هامة .

كما تمت الموافقة على تعديل اسلوب اقراض الصندوق وفق ماورد في الاقتراح العربي السوري، كما تم اتخاذ قرار اخر بدعوة مجلس محافظي الصندوقين المذكورين للاجتماع بصورة استثنائية وذلك لتحديد مبالغ الزيادة في راسمال الصندوقين وتعديل اسلوب اقراضهما .

اجتماع تونس

وحول ماتم خلال اجتماعات وزراء الاقتصاد في تونس قال السيد الوزير، لقد كان امام اجتماعات تونس الاخيرة مايلي :

١ - الموافقة على اتفاقية لتيسير التبادل التجاري بين البلدان العربية حيث تم رفع توصية بشأنها الى مؤتمر القمة العربي القادم .

٢ - الموافقة على اتفاقية موحدة لتشجيع الاستثمارات ضمن الوطن العربي .

٣ - الموافقة على تقرير اللجنة الوزارية العربية التساعية بخصوص الهياكل الاقتصادية للجامعة العربية .

٤ - الموافقة على ميثاق العمل العربي الاقتصادي المشترك .

٥ - تحديد الزيادة في راسمال الصندوقين وتعديل اسلوب الاقتراض .

قرارات اجتماعات تونس

وحول ماجاء من مقررات خلال اجتماعات تونس قال السيد الوزير لقد تم خلال هذه الاجتماعات مايلي :

● ميثاق العمل الاقتصادي العربي .

● اتفاقية تشجيع استثمار الرساميل العربية في الوطن العربي . اما بخصوص اتفاقية تيسير التبادل التجاري فقد نجم خلاف بشأنها فبينما اصرت دول عربية على تبني هذه الاتفاقية رأت دول اخرى بانه من الضروري الاتفاق في نفس المرحلة الزمنية على انشاء جدار جمركي موحد تجاه العالم الخارجي واتخاذ الاجراءات الاقتصادية الضرورية لتامين تكافؤ في فرص المنافسة بين الدول العربية .

كما تم الاتفاق على دعوة لجنة وزارية سباعية منها القطر العربي السوري للاجتماع والنظر في تعديل مشروع اتفاقية تيسير التبادل التجاري بما يؤمن نجاح هذه الاتفاقية في المستقبل

الموقف السوري الصريح

وبهذا الصدد قال السيد الوزير لقد كان راي وفدنا بهذا الخصوص ان الاتفاقية بشكلها الحالي غير ممكنة التطبيق وانه من الضروري الاتفاق على اجراءات تكميلية لتامين حسن تطبيقها وتحقيق تكافؤ وعدالة في فرص المنافسة التي يمكن ان تنجم عنها .

اما فيما يتعلق بموضوع تعديل الهياكل الاقتصادية فلقد كان من توصيات اللجنة التساعية التي اجتمعت بتونس بتاريخ ٢٠-٨-١٩٨٠ توصية من شانها اضعاف مجلس الوحدة الاقتصادية وتمييع اهداف هذه الاتفاقية وقد اعترضنا على هذه التوصية وذلك لصالح تقوية مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وما نجم بهذا الخصوص هو تاجيل البت في الموضوع ورفع الامر الى مؤتمر القمة القادم .

اما فيما يتعلق بموضوع تحديد مبالغ الزيادة في راسمال الصندوقين وتعديل اسلوب اقراضهما فان المملكة العربية السعودية وبقية دول الخليج العربي عارضت ذلك . وطالبت بان هذا التحديد من قبل مؤتمر القمة القادم لذلك لم تتوفر القوة التصويتية القانونية للاتفاق على مبالغ الزيادة رغم ان مبدأ الزيادة بنسبة هامة كان من المواضيع المتفق عليها في اجتماعات عمان .

وفي ختام حديثه قال الدكتور الاطرش معقبا على ماجاء في اجتماعات تونس، في رأينا لايزال العمل المشترك اقل بكثير عما هو مرجو منه . لقد حققت اجتماعات عمان وتونس نتائج متواضعة على الصعيد الاقتصادي العربي . ولكن يظهر بان النتائج الهامة تتطلب قرارات على مستوى مؤتمر القمة العربي القادم .



مخاوف اسرائيلية بمناسبة «يوم الغفران»

الكويت - سانا - قال راديو العدو الصهيوني امس بان ادارة الحكم العسكري في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قد منعت المواطنين العرب في هاتين المنطقتين من الدخول الى المدن والقرى الفلسطينية طيلة عطلة عيد الغفران التي تمتد من عصر امس وحتى مساء اليوم .

ونقلت - كونا - عن راديو العدو الذي التقطت اذاعته هنا قوله .. بان حركة العبور على جسري اللنبي ودامية بين الضفة الغربية المحتلة والضفة الشرقية لنهر الاردن ستتوقف اعتبارا من امس وحتى صباح غد الاحد .

كما ستتوقف كافة وسائل النقل العامة في الدولة الصهيونية عن العمل بهذه المناسبة .

وناشد الراديو الاسرائيلي توخي الحذر من اي اجسام مشبوهة خلال العطلة خشية ان تكون هذه الاجسام قنابل موقوتة .

كوبا تسلم واشنطن مختطفي الطائرة الامريكية

هافانا - سانا - علم من مصدر دبلوماسي أن السلطات الكوبية ردت بعد ظهر امس الاول الى الولايات المتحدة الشخصين الكوبيين اللذين اختطفا طائرة ركاب امريكية الى كوبا .

وذكرت - أ.ف.ب - أن طائرة تابعة للادارة الفدرالية الامريكية لصناعة الطائرات غادرت هافانا امس الاول الى ولاية كارولينا الجنوبية وعلى متنها الرجلان الكوبيان ..

انفجار بقاعدة امريكية للصواريخ واصابة عدد من العاملين

داماسكوس - اركنساس - افب - سانا - وقع صباح امس انفجار في قاعدة للصواريخ من طراز تيتان-٢- في منطقة داماس بولاية اركنساس وذلك بعد وقت قليل من اكتشاف رجال السلاح الجوي تسرب للوقود بشكل ملحوظ ووجود دخان حول نفس القاعدة ..

وذكرت - افب - ان المعلومات الاولية المتوفرة تفيد بان الحادث ادى لاصابة عدد من الاشخاص من بينهم اربعة من العاملين في القاعدة انتشلوا بواسطة طائرة هيلوكبتر ..

كما اعلنت سلطات الولاية انه لم يكن احد داخل القاعدة عند حدوث التسرب الذي تمت مراقبته الكترونيا .

مناورات حربية للاطلسي

برلين - ادن - سانا يقوم حلف الاطلسي الان بمناورتين حربيتين كبيرتين في شمال المحيط الاطلسي والبحر المتوسط اضافة الى مناورات قواته البرية والبحرية والجوية في المانيا الغربية ..

وذكرت - ادن - ان الاسطول الامريكي السادس يقوم بمناورات حربية وبحرية في البحر المتوسط حتى الثالث والعشرين من الشهر الحالي ..

تركيا

الانقلاب العسكري يفشل في تعيين حكومة انتقالية ويبدأ حملة تطهير واسعة بين الطلاب المتطرفين

انقرة - وكالات - يتابع الحكام العسكريون في تركيا عمليات اعتقال السياسيين المتطرفين الذين عرقلوا جهود الحكومة العسكرية لمدة اسبوع لتعيين حكومة مدنية انتقالية .

ونقلت - يب - عن مصادر حكومية انه تم امس الاول اعتقال عشرة اعضاء من الجمعية الوطنية التي حلها الانقلاب منذ اسبوع في الوقت الذي تعهدت فيه السلطة العسكرية باعادة الديمقراطية الى تركيا خلال احتفال في بناء البرلمان الذي تم اخلاؤه .

وقالت مصادر ان النواب الذين كان من بينهم ستة من الجناح اليساري لحزب الشعب الجمهوري واربعة من الجناح اليميني لحزب العدالة قبض عليهم بتهمة الشك في ارائهم المتطرفة.

وافادت مصادر مقربة من السلطة العسكرية الجديدة أن معتون رئيس الاركان العسكرية هو الشخص المحتمل اختياره لرئاسة الحكومة ولكن الحكومة فشلت في ايجاد سياسيين يعملون تحت قيادة النظام الجديد .

وقد اجتمع القادة العسكريون بقيادة الجنرال كنعان ايفرين مع القيادة العسكرية العليا التي تضم ضباط الاركان من كل صنوف القوات المسلحة التركية لمناقشة الوضع امس الاول.

وقالت المصادر ان محادثات غير رسمية قد دارت بعد الاجتماع حول تاخير اي قرار بشان الحكومة حتى امس الجمعة على الاقل .

ونقلت - الوكالة - عن مصادر مقربة من السلطة العسكرية ان تورهان فيزيوغلو السياسي المحنك والذي كان الاسم الاول المختار لرئاسة الحكومة قد شطب بناء على طلب من الضباط ذوي المراتب الوسطى على اساس انه كان عضوا في البرلمان المنحل وبذلك يصبح سالنيك الذي يقوم بمهمة السكرتير العام لمجلس الامن الوطني والذي يعتبر العضو السادس فيها المرشح المحتمل .

وقال خبراء سياسيون انه لايمكن تحسين علاقة السلطة العسكرية مع السياسيين بسبب الاعتقالات المستمرة لاعضاء البرلمان .

وتفيد التقارير ان السلطات [illegible] ايفرين قد بدأت حملة تطهير بين [illegible] الذين تشك بان لهم ميول متطرفة في محاولة واضحة للفصل [illegible] القوات المسلحة التي بدأ [illegible] العنف الاخيرة .

وقال المحللون ان تسييس الجيش فرض تهديدا اقوى من اي من الانقلابين الماضيين اللذين قاما بهما الجيش لحماية الديمقراطية التي اسسها مصطفى كمال اتاتورك في [illegible] ويعتمد نجاح الجيش في ذلك [illegible] نجاحه في عملية التطهير التي يقوم بها الان .

من جانب اخر اعربت [illegible] برافدا السوفييتية امس عن [illegible] للاجراءات التي اتخذتها السلطات التركية الجديدة ضد مجموعات [illegible] التطرف واليسار المتطرف .

ونقلت - افب - عن الصحيفة [illegible] ايضاحها ان الاندية الرياضية ومعسكرات التدريب التابعة [illegible] الوطنية اليمين المتطرف [illegible] تحت رقابة الجيش في الوقت [illegible]

كما علقت - برافدا على نادية [illegible] ايفرين واعضاء مجلس الامن [illegible] اليمين الدستورية بقولها ان العسكريين تولوا السلطة بصورة مؤقتة [illegible]

مجلس النواب الأمريكي يقرر حرمان منظمة التحرير من عضوية البنك الدولي

واشنطن - ي.ب - سانا - صوت مجلس النواب الامريكي امس الاول وباغلبية ساحقة الى جانب حرمان منظمة التحرير الفلسطينية من عضوية البنك وصندوق النقد الدوليين ...

ونقلت - ي.ب - عن مصادر مطلعة هنا قولها بان مجلس النواب الامريكي قد صوت باغلبية - ٣٨١ - صوتا مقابل صوتين لمنع منظمة التحرير الفلسطينية من الحصول على العضوية بصفة مراقب سواء في صندوق النقد الدولي او في البنك الدولي ..

تاتشر تزور يوغوسلافيا الاربعاء القادم

بلغراد - تانيوغ - سانا - ستقوم - مارغريت تاتشر - رئيسة الوزراء البريطانية بزيارة رسمية الى يوغوسلافيا يوم الاربعاء القادم لاجراء مشاورات بشان القضايا الدولية الراهنة .

ونقلت - تانيوغ - عن - تاتشر - قولها للتلفزيون اليوغسلافي بانها تشعر بالسعادة لزيارة يوغسلافيا واكدت على الاهمية العظمى التي توليها بريطانيا للحفاظ على علاقات جيدة مع يوغسلافيا ..

فضح النشاط الصهيوني التخريبي في استراليا

سيدني - كونا - سانا - اتهم ايس لبير رئيس المجلس التنفيذي ليهود استراليا - راديو ميلبورن - ثري سي ار - بمواصلة التحريض على الكراهية ضد اسرائيل والصهاينة.

ونقلت كونا عن ليبلر قوله هنا امس ان المجلس يدرس ملاحظات ادلى بها الناطق بلسان حزب اليسار الاسترالي - بيل هارتلي - من خلال برنامج - بارافسون - الذي تقدمه محطة - ثري سي ار - في نهاية الاسبوع الماضي .

هذا ويعمل هارتلي سكرتيرا لجمعية الصداقة الاسترالية الليبية وقد اعلن برنامجه بقوله انه ينوي الحديث عن الاساليب اللاديمقراطية واللااخلاقية لمجموعات الضغط الصهيونية [illegible] الانتخابات الفيدرالية الاسترالية .

وقال ان مجموعتي الضغط [illegible] في المجمع الاسرائيلي وهما صهيونيتان انتظرت انتهاء الانتخابات الفيدرالية [illegible] الحصول على اعتراف رسمي بها .

اطفال الدول الفقيرة في يومهم الدولي

بون - سانا - وجهت منظمة الطفولة التابعة للامم المتحدة امس نداءات لتقديم تبرعات لاعانة الاطفال الذين يعيشون في الدول الفقيرة بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للطفل اليوم.

ونقلت - دبا - عن - ميريسل والكه - رئيس منظمة الطفولة في المانيا الاتحادية قوله في مؤتمر صحفي عقده في بون ان منظمة الطفولة التي يوجد مقرها في نيويورك تهدف بهذا النداء تقديم معونة فورية للاطفال المحتاجين الذين يعيشون في الاحياء والمدن في الدول الفقيرة ..

ومما يذكر ان هذه المنظمة تشترك حاليا بحوالي خمسمائة برنامج لمساعدات التنمية للاطفال في اكثر من - ١١٠ - دولة من دول العالم الثالث ..

سيؤول

زعيم المنشقين .. هل يواجه الاعدام فعلاً ..؟

سيؤول - وكالات - صادق امس الاول قائد الاحكام العرفية في كوريا الجنوبية على الحكم بالاعدام شنقا بحق زعيم المعارضة - كيم داي جانغ - على الرغم من طلبات الرأفة التي وردت من العديد من دول العالم .

وذكرت - ي.ب - انه لا يزال امام - جانغ - فرصة طلب الرأفة من المحكمة العليا ورئيس الدولة .

واعلن مسؤولون في سيؤول ان قائد الاحكام العرفية - لي هوي رسونغ - صدق على الحكم بالاعدام الصادر بحق المعارض - جانغ - بعد ان تمت محاكمته يوم الاربعاء الماضي بتهمة قيادة منظمة معارضة للحكومة .

في هذا الاطار اتهمت [illegible] الديمقراطية امس الولايات [illegible] بانها المسؤولة عن دفع زعيم [illegible] في كوريا الجنوبية - كيم داي جانغ - الى الاعدام بتهمة محاولته [illegible] بنظام الحكم .

ونقلت - ا.ب - عن [illegible] نشرتها صحيفة ناطقة باسم [illegible] العمال الكوريين الديمقراطيين [illegible] ان المحاكمة التي تعرض لها [illegible] قبل المسؤولين الكوريين [illegible] دبرتها الولايات المتحدة [illegible]

واضاف المقال ان الولايات [illegible] اعربت ظاهريا عن اسفها [illegible] الاعدام على - جانغ - [illegible] دفعه الى هذا المصير .

واشنطن عاتبة على فرنسا لبيعها السوفييت مصنعا للحديد

واشنطن - افب - سانا اعلنت الولايات المتحدة الامريكية انها اصيبت بخيبة امل بالغة نتيجة بيع فرنسا مصنعا للحديد للاتحاد السوفييتي .

وقال - جون ترانر - المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان العقد الذي اعلنته المؤسسة [illegible] - كروزو لوار - [illegible] الفرنسية التي [illegible] الفرنسية [illegible] الشركات [illegible] السوفييتية [illegible]

موقف رئيس هيئة الامم المتحدة من الجهود الاوربية في الشرق الاوسط

نيويورك - سانا - اكد - فون فيشمار - رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة حرصه على ضم جهوده الى جهود المجموعة الاقتصادية الاوروبية من اجل السعي لايجاد حل لقضية الشرق الاوسط .

جاء ذلك في رد - فون فيشمار - خلال مؤتمر صحفي على الانتقادات التي وجهها اليه مراقب الجامعة العربية في الامم المتحدة - كلوفيس مقصود - لانه ذكر في خطابه الافتتاحي يوم الثلاثاء الماضي في الجمعية العامة - ان قرار مجلس الامن رقم - ٢٤٢ - يعتبر اساس في اي تسوية شاملة تحقق السلام العادل والدائم بين العرب واسرائيل - بما فيهم الفلسطينيين .

ونقلت - افب - عن - فيشمار - قوله في معرض رده على اللوم الذي وجهه اليه - كلوفيس مقصود - لانه لم يضع في اعتباره الاحكام [illegible] في مختلف قرارات الجمعية [illegible] بشأن الحقوق [illegible] الفلسطيني - انه [illegible] القائمة على قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن [illegible] الاوسط ..

واضاف [illegible] انه يوفر [illegible] للجمعية العامة [illegible] الى المجموعة الاقتصادية [illegible] لايجاد حل لقضية الشرق الاوسط .

عرب الوحدة والاشتراكية «وعرب امريكا»

كيف يفهمون الحياد؟!

واشنطن «غيورة» «على الإسلام» من خلال التزامها المطلق «بأمن إسرائيل»!

يروح مفهومنا للتضامن العربي ،على ان يكون تضامنا قويا جديا ، وانه التضامن الفعال ضد العدو ، والعدو هو (اسرائيل) واسرائيل مدعمة بقوة امريكا ، باقتصاد الولايات المتحدة الامريكية ، بامكانات امريكا العسكرية ونفوذها السياسي ، مجرور بذيلها السادات . بهذا الفهم الواضح للتضامن العربي ، فهمنا معنى الحياد ومدلولاته، واتخذنا مواقفنا على هذا الاساس في كثير من المسائل الدولية ، وخاصة مؤتمر (اسلام آباد) . المؤتمر الذي ارادته واشنطن (تظاهرة اسلامية) . آسيوية وافريقية لتدعيم سياستها الخارجية ، ولتنفيذها .

● المسافة بين المفهومين :

وبطريقة الفهم ذاتها ، التي نظرت من خلالها الانظمة العربية الرجعية وملحقاتها — للتضامن العربي — كان مفهومها ، وكانت نظرتها لمعنى الحياد ومدلولاته ، ووفق هذا المفهوم والنظرة جاء تاييدها للمؤتمر التظاهرة الامريكية التي جاءت تحت عنوان الاسلام ، في (اسلام آباد) . ترى كم هي المسافات ما بين المفهومين ، والنظرتين ، وهل يعقل ان يكون هنالك لقاء بينهما ؟! بالتاكيد ليس من المعقول ابدا ولا يمكن أن يكون اللقاء الا اذا وجدت في حدود العقل والمنطق والعلم امكانية لتلاقي الخطين المتوازيين هذه نتيجة علينا ان نؤمن بها ، قبل ان نبدأ تحليل مفهوم الانظمة العربية الرجعية وملحقاتها، لفكرة الحياد .

وكيف تفكر هذه الانظمة العربية بتسخير كل شيء ، واستخدام كل شيء واستغلال اي شيء لخدمة السياسة الامريكية على الساحتين العربية والدولية . وبعد تعرفنا على هذا كله ، ندرك حقيقة الخطر الذي يتهدد الامة العربية عن طريق هذه الانظمة ومن خلالها .

ونتيجة لاعمالها في تكريس الاقليمية او تعميق التجزئة ، وتفجير الارض العربية بصراعات وانفجارات ، تعم الارض العربية وصولا الى اقامة كيانات هزيلة تمهيدا لتعريب الصراع .

● تلكم .. وظائف الرجعية !!

وجدت الرجعية على الارض العربية ، لتقوم بوظائف كثيرة ، في مقدمة هذه الوظائف : حرمان الامة العربية من تحقيق بناء كيانها الواحد لتحمي من طريقه ومن خلاله ذاتها القومية ، مستثمرة طاقاتها لتصل الرحلة التي تطمح اليها من التطور والرقي ، ولتساهم بفعالية في بناء الانسانية .

وفي الوقت ذاته ، وجدت الرجعية على ارض العرب لتخلص الاخلاص كله للسياسات الاستعمارية من احلاف وقواعد ونهب للثروات العربية واقامة الاحتكارات وتحويل الارض العربية الى منطقةنفوذ سياسي وعسكري واقتصادي وحتى ثقافي .

اما المهمة الثالثة للرجعية . او الوظيفة التي لا يمكن ان تنفصل عن الوظائف الاخرى ، فهي العمل على تعميق تجزئة الوطن العربي واضعافه، وتنفيذ ما تريد — اسرائيل — ، لكن عن طريق واشنطن ، غير انه من الواضح جدا في هذا الزمن الرديء :

ان الرجعية واسرائيل (يعملان لتحويل امريكا من دور الوسيط الى دور المشرف والمراقب من بعيد لعمليات التنسيق وتنفيذ الخطط ، وتصعيد حدة التوتر على الارض العربية وصولا الى تنفيذ المخطط حلقة — حلقة ،لتصفية القضية العربية ، ولجعل (اسرائيل) هذا الكيان العنصري الدخيل ، تنتصر على وجود العرب القومي . تلكم هي وظائف الرجعية ، ومن خلالها تفهم الحياد على الساحة العالمية ، وبوساطتها تفهم او تعمل لخدمة السياسةالخارجية الامريكية ، وليكون الوجود الامريكي العسكري في آسيا وافريقيا ، وحده الذي يقرر مصير شعوب هاتين القارتين ومستقبلها السياسي والاقتصادي والانساني . فهل على العرب أخطر من هذه الوظائف .

وهل على الوجود العربي القومي أخطر من — اسرائيل — والرجعية العربية .. وهل على خارطة العالم من تطبيق لمعنى الانحياز الكلي لخدمة العدوان ، اعلى من مستوى انحياز الرجعية لامريكا وبالتالي — لاسرائيل — ؟!

بطبيعة الحال ، انحياز الرجعية العربية للقوى الخارجية المعتدية على العرب ، ليس بجديد ، وانما يمتد الى بدايات وجود الفعل الرجعي على خارطة العرب .

● مابين السياسة والدين ...!!

الحياد عمل سياسي ، والاسلام او الدين بصورة عامة شأن آخر ، ينبغي بل لا يجوز أن يوظف لخدمة السياسة ايا كان نوعها ، فكيف اذا كانت سياسة عدوانية ، من اغراضها استغلال الدين لقهر ارادة الشعوب ولحرمانها من اي شيء حتى من مقدساتها وكيانها الانساني ؟! لهذا لا يوجد امامنا من قول الا ما تمليه حقيقة وابعاد هذه المعادلة :

الذين يقفون ضد الدين ويتآمرون عليه ، ويستخدمون الاساليب كلها لتشويه الدين جوهرا وثورة وقداسة . هم أولئك الذين يستخدمونه غطاء لتمرير اجراءات سياسية ، ولتنفيذ مخططات هي في ابسط معانيها ضد العروبة والاسلام ، ولن تكون الا لقهر الانسان العربي والمسلم انى وجدنا وعلى اية ارض .

ولا يعقل ان تكون السياسة الامريكية الا كذلك اذ ان بعضها قواعد عسكرية وبعضها الثاني احتكارات اقتصادية ، وبعضها الثالث احلاف سياسية ، وبعضها الرابع والخامس و .... صراعات داخل الوطن العربي ، وتقسيمات واقامة كيانات هزيلة ، وصولا الى تعريب الصراع وخلق ظروف عربية ودولية من شانها ان تحتل — اسرائيل — ما تريد من ارض العرب ، في الزمان الذي تريد . هي تلك سياسة واشنطن .

فماذا نسمي الذين يعملون لخدمة هذه السياسة ، وهل يمكن أن تصح عليهم اية تسمية الا انهم أتباع واشنطن وادواتها ؟!

هذه حقيقة ، وهذا هو الانحياز العدواني مع أعداء العروبة والاسلام ، ضد العروبة وطنا وارضا وشعبا ومقدسات .

● واشنطن العدوان..ومن واشنطن الخطر .

من يستطيع ان يفسر .. كيف لامريكا ان تكون — اسلامية — في افغانستان ، ومع الصهاينة ضد الاسلام والمسيحية في فلسطين المحتلة . وتعمل بالوسائل كلها والاساليب جميعها لابادة سلام في مناطق والمسيحية في مناطق اخرى من هذا العالم ؟! اي منطق هذا الذي تتحدث به امريكا واوروبا الغربية والانظمة التابعة لهما في الوطن العربي وغيره ، اي منطق هذا الذي يسمي مساعدات الدول الاشتراكية لحركات التحرر الوطني في العالم ، ولثورات الشعوب من أجل حريتها وتقدمها ، اي منطق هذا الذي يسمي هذه المساعدات (تدخلا ، غزوا !!) بينما القواعد العسكرية الامريكية في الصومال وعمان ومصر وتركيا ومناطق أخرى على امتداد الوطن العربي ، وبلدان غرب آسيا وجنوب شرق هذه القارة ، وفي افريقيا وامريكا اللاتينية ، هذه القواعد العسكرية وجدت — لحماية السلام والامن في العالم !! — حماية الامن والسلام في العالم من من ؟ هل في الدنيا من خطر يهدد سلام العالم ، وهل على خارطة العالم من قوة تهدد شعوب العالم والانسانية كلها غير امريكا والانظمة العنصرية التي تدعمها واشنطن ، وهل يعاني العالم السائر في طريق النمو من ويلات الجوع والفقر والتآمر ونهب الثروات واغتيال ارادة الانسان فيه الا نتيجة الوجود العسكري والسياسي الامريكي ، والا نتيجة سيطرة الاحتكارات الامريكية ؟! بالتاكيد لا خطر على العالم الا ذلك الآتي عبر مخططات واشنطن — ومؤامراتها وعن طريق أدواتها ، والاستعمار بشكليه القديم والحديث بانواعه السياسية والعسكرية والاقتصادية وحتى الثقافية ، تجسده السياسة الامريكية ، والتعامل الامريكي مع العالم ، وللسيطرة على امكانات الشعوب وقدراتها تستغل امريكا الدين والسياسةوتشتري العملاء ، وترسم المخططات ولا تترك وسيلة الا وتتبعها ، لتتمكن من غسل دماغ الانسان .

هذه هي امريكا — الغيورة جدا !! — على الاسلام او الاديان بصورة عامة . وهي تعبر عن غيرتها هذه ، تترجمها من خلال التزامها المطلق — بامن اسرائيل — وعن طريق دعمها غير المحدود — لاسرائيل — في الميادين كلها ، السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافيةوحتى فيالعدوان المباشر على العرب . وفي الوقت ذاته .

كلماصعدت — اسرائيل — من عدوانها على العرب بالاتفاق مع واشنطن وبتخطيط امريكي ، وبوسائل التدمير الامريكية ، كلما ازدادت رغبة انظمة عربية ، الرجعية العربية وملحقاتها في التاكيد على أن الوقوف الى جانب واشنطن يعني حيادا .

اما الوقوف مع القوى التي تدعم الحق العربي وتقدم المساعدات للعرب ، فهو في رأي الرجعية العربية وملحقاتها ، الانحياز وهو — المناوىء والمتناقض مع الدين !! — ، كيف يمكن أن يقتنع احد ، حتى امريكا ذاتها ، بان الوقوف الى جانب واشنطن او ينفذ سياستها الخارجية ، يعني (الحياد ، ويعني الالتزام بمبادىء الحياد وقوانينه) ؟! بالتاكيد لا يمكن أن يوجد ، ولن يوجد من لديه قناعة هذه حدودها ، خاصة على ارضنا العربية ، وفيما يتعلق بنا نحن العرب .

● طرفا المعادلة .

بطبيعة الحال ، اننا نحن العرب نفهم الحياد ضمن مقاييس ومعايير تتعلق بمواقف دول العالم، وخاصة دول المنظومة الاشتراكية ، ودول المعسكر الامبريالي وفي مقدمته امريكا ، فبمقدار ما تكون هذه الدول مع قضايانا ، بمقدار ما تدعم نضالنا، بمقدار ما نقف معها وقفة الصداقة والتعاون اضافة الى الالتزام بقضايا الشعوب وحركات التحرر في العالم ، وبمقدار ما تقف هذه الدول ضد قضايانا ، وتعمل لضرب طوق الحصار حولنا وصولا الى الاجهاز على حركة التحرر الوطني العربية ، وفي الوقت ذاته يكون التزامها المطلق (بأمن) عدونا — امن اسرائيل — . وفق طرفي هذه المعادلة علينا أن نفهم الحياد .

فمن هو مع حركات التحرر الوطني في العالم ، من هو مع قضايا الشعوب وحقوقها ، ومنها شعبنا العربي ، من هو الذي يقدم لنا الدعم والمساعدة اقتصاديا وسياسيا وعسكريا ، فهو مع الحياد ، وعلينا ان نكون معه .

اما من يلتزم — بامن اسرائيل — بصورة مطلقة ، ويعتبر — اسرائيل — قاعدته العسكرية المتقدمة لنهب ثروات العرب ولاخضاعهم الى النفوذ الامبريالي ، فهو بالتاكيد ضد الحياد ، وعلينا ان نكون ضده ، لان عداء هؤلاء مفروض علينا فرضا .

ببساطة ، امريكا هي التي تعادينا ، هي ذاتها التي تخطط وتقدم الدعم العسكري والسياسي والعسكري ، وملتزمة التزاما مطلقا — بامن اسرائيل — واسرائيل هذا الكيان العنصري الصهيوني ، تمثل الحربة التي تهدد وجود العرب القومي ، لذلك ، فان الواقع والحقيقة يؤكدان :

ان الحياد مع امريكا يعني الحياد مع اسرائيل ، ولا يمكن لنا ابدا الوصول الى مرحلةانقاذ الارض والانسان العربي، وحماية وجودنا القومي ،ونحن على حياد مع العدو ، وعدونا لم ولن تكون — اسرائيل — وحدها ، بل ان العدو الذي فرض عدوانه علينا فرضا ، هو امريكا .. ترى ما هو راي الرجعية العربية ، ما هو راي القائلين بالحياد مع امريكا وعلى طريقتهم الخاصة ، بمعنى تنفيذ وخدمة السياسة الخارجية الامريكية ، ما رايهم بهذه المعادلة ؟! نعتقد انهم مقتنعون باننا في حرب مستمرة مع — اسرائيل — لذلك علينا ان نسالهم بماذا تحاربنا — اسرائيل — وتصعد عدوانها علينا ، هل تحارب بذاتها هل تعتدي بقدراتها ، أم بامريكا وامكانات امريكا العسكرية ونفوذها السياسي وطاقاتها الاقتصادية ، وهل دعم امريكا للعدوان الصهيوني من الانواع الموسمية، أم انه دائم ، وكلما صعدت — اسرائيل — من عدوانها كلما تزايدت امكانات الدعم الامريكي لها ، تنفيذا لالتزامها — بحماية امن اسرائيل — ؟ فهل الوقوف الى جانب امريكا ومع سياستها يعني حيادا؟! طبيعي لا ، لا يمكن اعتباره كذلك ، بل هو التبعية ذاتها ، هو الانحراف الكلي في خدمة السياسة الامريكية ، احتكارات امريكا ونفوذها العسكري وسيطرتها ، وبالتالي هو انحراف في خدمة — اسرائيل — .

● محمد محلا

كامب ديفيد والانتخابات الامريكية :

الابتزاز المتبادل

أطراف الوزارة تدعم كارتر لحماية كامب ديفيد من السقوط

في الوقت الذي يشعر فيه النظام المصري بحراجة موقفه بعد أن وضعته السياسة الصهيونية في الزاويةالصعبة يحاول ان يتوكأ على الدعم الامريكي ، مضخما عبر اجهزة اعلامه ووسائله الدبلوماسية اهمية الوعود الامريكية التي تنهال عليه بكثافة لم يسبق لها مثيل من قبل ، ومن هنا يقوم النظام المصري بعملية استرضاء جديدة للكيان الصهيوني مقدما تنازلات جديدة لم يعد بحوزته غيرها وذلك بما يتفق مع ((سياسة المضي على انفراد لارضاء الرئيس كارتر وانقاذ عملية السلام التي يعتبر نفسه انه مبدعها)) كما تقول الهيرالدتريبيون .

وذلك ان انهيار كامب ديفيد المتوقع قد وضع النظام المصري وعلى راسه حاكم مصر انور السادات على شفا الهاوية بعد ان تبين بطلان ادعاءاته ، وحيث اوصلت سياسة الانفتاح مصر الى ازمات اقتصادية خطيرة لا مخرج منها مطلقا بعد ان اصبح الاقتصاد المصري بكامله في يد حفنة قليلة من اعوان النظام المرتبطين مع الاسواق الامبريالية والرأسمالية ، بالاضافة الى مخاطر سياسة التطبيع مع الكيان الصهيوني ولذلك فلا بد للنظام المصري من أن يعمل على تاخير كشف هذا الانهيار ، مما قد يؤخر طلقة الرحمة التي تقترب مع ازدياد الغليان الجماهيري في مصر العربيه الذي اخذ ينشط في اطار تنظيمي من جبهات العمل ضد نظام الحكم في داخل مصر العربية وخارجها .

الانتقام الاسرائيلي

اما الكيان الصهيوني فيحاول قدر الامكان الاستفادة من الظروف الحرجة التي يمر بها كل من كارتر والسادات ، فبيغن يعرف ان السادات قد وصل الى نقطة اللاعودة بعد ان فقد كافة اوراقه واصبح في مأزق لن يكون المخرج منه الا بدفع ثمن غال قد يكلفه رأسه، او على الاقل يلحق بصديقه شاه ايران المخلوع الذي مات في ضيافة السادات .

وبيغن يدرك ان الرئيس الامريكي كارتر منهمك الان بحملة الانتخابات الرئاسية الامريكية ، وهو لهذا سيعمل من اجل ضمان اصوات اليهود داخل الولايات المتحدة الامريكية ،وهذا الضمان لا يمكن ان يكون بمعزل عن استرضاء بيغن وعدم الضغط عليه باية صورة من الصور . وبدوره يقوم بيغن بعملية الابتزاز حيث استطاع ان يتمسك بكافة مواقفه في حين كان الايحاء الامريكي يتركز باتجاه السادات الذي عاد فقبل باعادة سير المفاوضات الخاصة بشأن الحكم الاداري الذاتي .

وبالرغم من ان ((ثمة مايغري اسرائيل)) كي تحاول الانتقام من الرئيس كارتر وذلك لحادثتين جرتا وتخلت الولايات المتحدة انذاك عن اسرائيل وتركتها وحدها تواجه القرارات المعادية لها والتي اتخذها ضدها مجلس الامن الدولي ، بدلا من ان تستخدم حق الفيتو)) فان بيغن يحاول الا يلعب هذه الورقة الصعبة ، خاصة وانه يبدو حريصا على كارتر اكثر من السادات وذلك بعكس مايتوقع جميع المراقبين ،فبالرغم من أن نسبة الاغراء بالانتقام من كارتر تزيد اذا أخذنا بعين الاعتبار التصريحات التي تصدر عن منافس كارتر الجمهوري ، رونالد ريغان ،والمتعلقة بالفلسطينيين والقدس والدعم الامريكي غير المحدود — لاسرائيل — ، بالرغم من ذلك فان وزارة الخارجية لدى العدو الصهيوني قدنصحت جميع السياسيين الاسرائيليين أن يتخذوا موقفا حياديا تجاه الانتخابات الامريكية .

ماوراء الحياد ؟

وهذه أول مرة يبدو فيها الموقف الصهيوني محايدا ازاء حدث كبير كالانتخابات الامريكية ، وهو في الحقيقة غير محايد ، بل ان الزعامة الصهيونية تعمل على دعم كارتر بكل ما اوتيت من قوة ونفوذ ، وذلك أن ماتحقق في عهد كارتر لم تكن اسرائيل لتحلم به حتى في عهد اكثر الزعماء الامريكيين دعماوحماسة لاسرائيل .بالرغم مما اشار اليه مراسل الابزيرفر من القدس وهو ان ((ما يقلق اسرائيل بشأن سياسة كارتر الشرق — اوسطية هو غموضها)) وهو نفسه يبين الموقف الاسرائيلي من ريغان حيث يقول ان اسرائيل تفتقد فيه الحرارة العاطفية والالتزام الروحي ، وهذه الامور التي يفتقدها ريغان رغم دعمه الاستراتيجي الموعود لها ، متوفرة لدى كارتر بل واكثر من ذلك مطمئنة .

على ان ذلك في النهاية يصب في دعم كارتر في حملته الانتخابية وذلك ضمانا لعودته الى سدة البيت الابيض الامريكي ، من اجل ضمان استمرار قطار كامب ديفيد الذي ضج الان لدعم كارتر ، بكل قواه ، حيث يظهر اي تحليل واقعي — سياسي اقتران كامب ديفيد باسم كارتر فاذا ماعرفنا ان كامب ديفيد لم ترس دعائم

— سلام حقيقي — في المنطقة ، فانه من المفترض ان نسقط كامب ديفيد بسقوط كارتر وهذا ما لا تريده اسرائيل ولايريده النظام المصري ، وهو بدوره يعني اتفاق الاطراف الثلاثة على ضرورة دعم كارتر مهما بلغت التنازلات ، التي لا تكون عادة الا من جانب النظام المصري .

الا ان كارتر هو الاخر يبدو عاجزا عن بعث الروح من جديد في جثة كامب ديفيد ، ومن هنا تأتي محاولات اشراك الدول الاوروبية عبر مبادرتها ومبادراتها لانقاذ كامب ديفيد من السقوط حتى لو نجح كارتر في العودة الى البيت الابيض .

● احمد عجاج

من المكتبة

التوسع الاقتصادي الامريكي في الوطن العربي

أ. ي. أوسيبوف

كتاب اقتصادي سياسي هام جدا ظهر في النصف الثاني من عام ١٩٨٠ ليقدم جهدا جديدا ومعلومات ناضجة ضرورية للفكر العربي التقدمي عن التغلغل الاقتصادي — الراسمالي الامريكي في الوطن العربي ، وعن خطورة هذا التوسع على مستقبل الاقتصاد العربي من جهة ، وحركة التحرر الوطني العربي كلها من جهة أخرى .

ان المكتبة العربية تفتقر الى مثل هذا الكتاب القيم الذي يضع القارىء أيا كان موقعهالسياسي والاجتماعي في صورة الواقع الذي يربط وطنه العربي بالولايات المتحدة الامريكية ، التي هي اليوم — دون جدال — قائد ومركز الاحتكارات العملاقة الضخمة ، واكبر دولة مستهلكة للنفط العربي في العالم كله .

ولهذا فان ترجمة الكتاب الى اللغة العربية والاطلاع على فصوله الهامة المتعاقبة امرا ضروري في هذه المرحلة الهامة من مراحل النضال العربي، حيث تتعرض الثورة العربية كلها الى اخطرهجمة امبريالية — صهيونية شرسة تقودها الامبريالية الامريكية وتهدف الى احكام السيطرة المطلقة على مقدرات الوطن العربي ومنع حركة التحرر الوطني العربي من اخذ بعدها الثوري العالمي .

فالكتاب يعطي القارىء العربي فرصة كبرى وبامكانات علمية لتتبع بداية التوسع الاقتصادي الامريكي في الوطن العربي ومراحل تطوره وآفاقه المتوقعة حتى نهاية القرن الحالي ، كما يبين خطر انزلاق بعض الانظمة العربية خلف مزايا النظام الاحتكاري الذي تروج له الشركات والمجمعات والبنوك المالية الامريكية .

من المبرهن عليه أن وقوف البلدان النامية التي كانت حتى عهد قريب مستعمرة أو شبه مستعمرة ضد الامبريالية الاحتكارية العالمية هو بحد ذاته أحد أهم خصائص المرحلةالتاريخية المعاصرة .

الا أن البلدان النامية ومنها أكثر الاقطار العربية مازالت في محور اهتمام الغرب عامة والولايات المتحدة الامريكية خاصة ، حيثاندفعت — آلية الاستعمار الجديد — للتكيف معالمعطيات والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الجديدة لتتمكن من التغلغل الكامل في مجالات اقتصادها الحيوي والسيطرة عليها ، واجبارها على لعب دور التابع للاحتكارات الدولية .

ولهذا انتقل نضال البلدان النامية من الشكل السياسي الى الاقتصادي ليس فقط على المستوى الاقليمي أو القاري ، بل وعلى المستوى العالمي ، حيث ظهرت منظمات اقتصادية في بلدان العالم الثالث أخذت على عاتقها مهمة انجاز مرحلة النضال الاقتصادي لتخليص اقتصادياتها من الهيمنة الامبريالية والاستغلال الاحتكاري الجشع، وهذا هو بالضبط ما يفسر ظهور منظمة الاوبك للبلدان المصدرة للنفط ، والاوابك العربية النفطية ، والاسيان في جنوب شرق آسيا وغيرها ، وهو أيضا ما يفسر ظهور مؤتمرات الحوار بين الشمال والجنوب — أي الاغنياء والفقراء — خلال عقد السبعينات من جهة ، ومؤتمرات القمة الاقتصادية للدول الراسمالية الصناعية السبع الاقطاب وهي : الولايات المتحدة الامريكية المانيا الغربية ، فرنسا ، انكلترا ، ايطاليا ، اليابان ، وكندا من جهة أخرى .

وهكذا اتضحت صورة المرحلةالتاريخية المعاصرة منذ مطلع عقد الثمانينات على الشكل التالي :

في الطرف الاول :

الامبريالية العالمية الاحتكارية والى جانبها الصهيونية والعنصرية والرجعية الاقليمية تحاول استعادة مواقعها التي خسرتها والسيطرة على البلدان النامية لتحقيق المهام التالية :

اولا — الحصول على المواد الاولية وفي مقدمتها نفط الاقطار العربية باسعار رخيصة وبالتالي تامين استمرار وتطور صناعة الغرب .

ثانيا — تامين وجود الاسواق المالية لتصريف بضائعها المصنعة ومنها الاسلحة ، وبيعها باسعار عالية .

ومن خلال هاتين المهمتين تحافظ الامبريالية على مبدأ — سياسة المقص الاحتكاري — .

ثالثا — تصدير الرساميل الاحتكارية الخاصة، والتابعة للدولة الاحتكارية نفسها الى البلدان النامية باشكال وسبل مختلفة كالديون ، والمساعدات والهبات ، والمشاركة وغير ذلك .

رابعا — الابقاء على البلدان النامية غارقة في ثالوث الفقر والجهل والمرض ، خاصة وانها اليوم تعاني بشدة من ظاهرة الديون الخارجية التي سوف تصل قريبا الى ..٤ مليار دولار ، وان أكثر من ..٥ مليون انسان يعانون من الجوع و ١٠٠٠ مليون من أمراض نقص التغذية و ..٨ مليون أمي .

في الطرف الثاني :

البلدان النامية التي تلقى دعما معنويا وماديا ملحوظا من الدول الاشتراكية ، ومن القوى الثورية العالمية حيث تناضل هذه البلدان اقتصاديا ضد الامبريالية الاحتكارية لتحقيق المهام التالية:

— السيطرة على موادها الاولية وثرواتها القومية وتحديد اشكال استثمارها والتحكم بها .

— تحقيق خطط التنمية الاقتصادية الوطنية الشاملة وتامين الكوادر المحلية وتخطيط استثمار الموارد المادية والبشرية المتاحة بعيدا عن الاستغلال والاحتكار .

— الاشراف على سلوك ونشاط الرساميل الاجنبية العاملة في الاقتصاد الوطني ، ورفض المساعدات ذات الغرض الاحتكاري — التوسعي.

— الانتقال بحدود مقبولة من الزراعة الى الصناعة على أساس ربطهما ببعضهما معا وبانظمة نقدية تؤمن التراكم النقدي وانجاز المشاريع الاستثمارية المختلفة في الوقت نفسه .

— وضع حد لمسالة الديون الخارجية التي افتعلتها الامبريالية الاحتكارية ، حيث تعاني البلدان النامية من صعوبة حتى دفع فوائدها السنوية التي تجاوزت اليوم ٤٠ مليار دولار .

— نقل التكنولوجيا بالحدود العصرية — الضرورية للتنمية في العالم الثالث ، وردم الهوة العلمية — التكنولوجية التي تفصل بين الدول الصناعية والبلدان النامية .

ومن البديهي ان طرفي هذه المعادلة متنافضان بشكل جذري فالامبريالية الاحتكارية لن تسلم بهزائمها وستحاول باستمرار حتى ولو لجأت الى استخدام القوة والعودة الى التواجد العسكري أن تسيطر على اقتصاد البلدان النامية ، التي ترفض بشدة هذه الهيمنة وتعلم جيدا أن خلاصها هو في توحيد نضالها واستمراره وتطويره ضد الامبريالية الاحتكارية العالمية .

الا أن كافة المتغيرات هذه قد اثبتت ان قدرة البلدان النامية على النضال ضد السيطرة الاحتكارية الامبريالية وضد كافة أشكال الاستعمار الجديد كبيرة جدا ، ولهذا وفي ظروف توزع القوى العالمية المعاصرة فان هذه البلدان قادرة على الصمود بوجه الامبريالية والانتقال الى الهجوم على مواقعها المتبقية وتخليص مقدراتها من أيدي الاحتكارات الامبريالية العملاقة، والوصول الى مرحلة المساواة والعدالة واللا تمييز في العلاقات الاقتصادية بينها وبين العالم الرأسمالي.

الا أن الدراسة الموضوعيه والتحليل العلمي لمجمل للتطور المعاصر لحركة التحرر الوطني للبلدان النامية لا يمكن أن يتجاهل حقيقة كون هذه الحركه تمر اليوم بظروف معقدة وسريعة التغيير ، بحيث كثيرا ما يلاحظ انعكاس نوعه او حركة وطنية ما بتأثير هذه المتغيرات التي توظفها الامبريالية المالية لصالحها .

وفي مقدمة هذه العناصر المؤثرة على تطور حركه التحرر الوطني العالمي يقف المستوى المتباين للتطور الاقتصادي — الاجتماعي والنظم السياسيه المختلفة لهذه البلدان النامية ، والمقاومه العنيده التي تبديها الدوائر الامبريالية — الاحتكاريه متعاونة مع القوى الرجعية الداخلية ضد كافه التغيرات والمنجزات الاجتماعية — الاقتصاديه التي تجريها حكومات بعض هذه البلدان .

ولهذا فان التطور المستقل للبلدان النامية انما يتم ببطء وبتعقيد لكونها مازالت تنمو وتتطور في ظل ومدار العلاقات الراسمالية المبنية على أساس الاحتكار وتمركز الرساميل ، وتقسيم مناطق العالم وفقا لما تقدمه من فوائد لصالح الاحتكارات العالمية الكبرى .

أما السلطة في كثير من البلدان النامية — وهو ما يتضح في اغلبيتها — فهي في أحسن الاحوال تمثل الشرائح البورجوازية الصغيرة وفي الاحوال العادية تمثل البورجوازية الوطنية التي قادت في المراحل السابقة النضال السياسي وحققت بالاشتراك مع الطبقات الاخرى الاستقلال الوطني للبلاد منجزة بذلك الثورة الوطنية — التحررية ضد الاجنبي — المستعمر .

ولكنها اي هذه الحكومات الممثلة بشكل أو بآخر لبقايا ممثلي التبعية الرأسمالية غير مهيأة ولا قادرة ولا راغبة في الوقت نفسه بقيادة وانجاز الثورة الاجتماعية التي تضمن مرحلة الفرز الاجتماعي الكامل للطبقات ، ووصول ممثلي الجماهير الواسعة الى السلطة ، والبدء بانجاز مراحل التحويل الاشتراكي — التي كثيرا ما رفع شعاراته الاحزاب الثورية في هذه البلدان — كمقدمة أساسية لتحقيق المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الهادفة التي تؤدي بدورها الى انجاز القاعدة المادية والفنية والبشرية للمستقبل الاشتراكي .

● هاني خليل

هكذا من الأصل

معرض فوتوغرافي بأسلوب واقعي تسجيلي

دعوة لحماية دمشق القديمة وغوطتها

((دعوة لحماية مدينة دمشق القديمة وغوطتها)) عنوان المعرض الفوتغرافي للفنان ايوب سعدية الذي سيفتتح في متحف دمشق التاريخي برعاية السيدة وزيرة الثقافة والارشاد القومي .. وقد افتتح هذا المتحف مؤخرا وهو بيت دمشقي قديم مثال للطابع العربي في فن العمارة وتوزيع البيت الدمشقي .

وهذا المتحف من الخطوات الهامة التي اعتمدتها المديرية العامة للاثار والمتاحف ..

وحول هذا المعرض كان لنا لقاء مع الفنان ايوب سعدية وحول اهتماماته بمدينة دمشق القديمة .

● دمشق القديمة .. كمعلولا .. تعامل معها الفنانون التشكيليون . منهم من تعامل مع شكلها الخارجي ومنهم تعامل معها من الداخل كالعلاقات الاجتماعية والعادات والتقاليد .. من خلال تجربتك مع المدينة كيف تتعامل مع هذه المدينة !.

●● انامل مع دمشق بصدق وحب صوفي .. من خلال تشكيل البيوت والانسجام والالفة في النسيج المعماري لهذه المدينة .. دمشق القديمة تحكي قصة حضارة عريقة ، في كل زاوية تقرأ تاريخا او قصة قديمة .. لذلك تعاملي معها يشمل الجوانب التراثية الشعبية والحياتية والعلاقات الاجتماعية والاقتصادية ، لسكان هذه المدينة ، التي بنيت باسلوب معماري عربي مدروس ، استخدم في بنائها المواد المتوفرة في الغوطة كالخشب والطين والآجر . وقد نتج هذا الطابع العفوي في البناء نتيجة التآلف بين الناس مع بعضهم من جهة ومع الطبيعة من جهة اخرى . فبيوت دمشق القديمة كأشجار الغوطة .. كل شجرة مغروسة بمفردها في الارض لكنها في الاعلى تتعانق .. هكذا التشكيل المعماري لدمشق القديمة فانا كمصور فوتوغرافي اختار الزوايا التي بواسطتها استطيع ان اعبر عن هذا الترابط العضوي اختار الزوايا .. والوقت في الليل او في النهار من اجل ابراز الظل والنور وتوزيعه داخل الحارات الضيقة من اجل التقاط الصورة المناسبة .

● عندما نتكلم عن دمشق نتكلم عن بردى والغوطة وقاسيون .. من خلال معرضك هل ابرزت هذه الناحية او اقتصرت عدستك على جوانب معينة ؟!..

●● للاسف الشديد ان نهر بردى تحول الى مجارير للمياه وغطي قسما كبيرا منه ، رغم عظمة هذا النهر ، الذي ارتبط اسم مدينة دمشق باسمه . وقد قدس هذا النهر واقيم على منبعه معبد ـ اله الماء ـ وذلك في العهود القديمة . اما الآن تحولت قدسيته الى شيء مستهجن . ولم نحتفظ بالعهد معه . نصب فيه قاذورات مدينة دمشق القديمة والحديثة والنباتات التي تصب المواد الكيماوية مما حصر الغوطة وعاد بالضرر على دمشق القديمة والغوطة وقاسيون .

حاولت ان ابحث عن اماكن التقط فيها صور لدمشق مع نهر بردى فلم اجد المكان المناسب لاسباب ذكرتها ..

وخرجت خارج دمشق الى الغوطة الغربية لاصور بردى كون هذه المنطقة لم تصلها يد التجار واصحاب الصناعات بعد . وصورت العديد من الصور التي سوف اعرضها في المعرض .. ولكن الان بدأت هذه المنطقة تتلوث من جديد نتيجة ما اقيم حول النهر من مقاهي ومقاصف ترمي اوساخها في النهر .. اضافة الى الاعتداء على حرمة النهر فضفاف النهر ملكا له لا يجوز لاحد استغلالها . ولم يترك جزءا من هذا النهر الا استغل اما استغلال اراضي بجانبه او بناء مقاصف ومصانع . لدرجة ان الانسان العادي اصبح من العسير عليه ان يجد مكان مناسب للنزهة الا استغله اصحاب التجارات ..

● ماذا يعني بردى للقادم الى دمشق ؟!

●● يعني الكثير لاهالي دمشق والقادمين اليها .. فعندما غاب النهر تحت اعمدة الاسمنت غاب الكثير من روعة وجمال دمشق التي اشتهرت به منذ القديم . وغيابه شكل خطأ وخطرا على مجرى النهر فاضطرت الدولة ان تنشيء فتحة لتنفس النهر في المرجة فما كان علي الا ان اذهب واصور هذه الفتحة لاظهار هذا الخطأ وتعريته .. وهناك جزء من النهر لم يغمر في زقاق القرايين حيث يعانق النهر سور دمشق . التقطت عدة صور واخترت بعضها للعرض . لما لها من اهمية تاريخية

● اهمية غوطة دمشق متعلقة باهمية نهر بردى كيف تعاملت مع الغوطة من اجل ابراز اهميتها ؟!

●● حاولت ان اصور فيها بعض المناظر الجميلة لاذكر معظم الناس عامة والدولة بجمال وروعة هذه الغوطة التي ذاع صيتها في معظم انحاء العالم .. باشجارها وثمارها وفي ارضها الخصبة . وروعة نهر بردى الذي يرويها حتى آخر نقطة ماء منه .. وهو يشكل بالنسبة لها الدورة الدموية في الجسم .. وحاولت ابراز ارتباط الفلاح بارضه رغم الاغراءات وهجوم غابات الاسمنت .. فانه يبقى على أجزاء كبيرة من الارض .. ولكن الخطر الان الذي يهدد الغوطة القرار بانشاء ابنية المؤسسة العامة للسينما في الغوطة .. المعامل والاستديوهات والمدينة السينمائية وما سيتبعها من ابنية خدمات كثيرة .. هذا سيقضي على قسم كبير من الاشجار .. لذلك يجب على المسؤولين ان يعملوا الى الابتعاد عن الغوطة واقامة المنشآت خارج الغوطة .

● في دمشق جمعيات كثيرة لحماية وترميم دمشق القديمة كجمعية اصدقاء دمشق ولجنة ابن عساكر والهيئة الدولية لحماية مدينة دمشق .. ماذا حققت هذه اللجان والجمعيات لحماية مدينة دمشق .

●● انتبه اخيرا مثقفو دمشق الى الحال التي وصلت اليه المدينة فعمدوا الى تشكيل الجمعيات . الهدف منها نشر التوعية لحماية هذه المدينة والتأكيد على طرازها المعماري العربي . ودعت للحفاظ على دمشق القديمة .. ولم يتحقق من ذلك اكثر من الدعوات فقط . الذي اتمنى ان تحققه هذه الجمعيات لكي تكون صديقة لدمشق حقا ابعاد الاعتداءات والانتهاكات عن الابنية السكنية لما لها من جمال وسمعة عالمية رائعة . في دمشق ابدى عدد كبير من السفراء الاجانب المعتمدين استعدادهم لنقل سفاراتهم الى داخل دمشق القديمة ولكن هذه الفكرة لم تتحقق لعدة اسباب اولها اشغال البيوت السكنية بالصناعات مما يتسبب دائما في ازدياد القاذورات والاوساخ وازدحام المواصلات .

● كيف تعتمد الصورة الفوتوغرافية .. عن طريق الكاميرا ام في المخبر ؟!..

●● بما ان المعرض هدفه الدعوة الى حماية دمشق القديمة فاكثره تسجيلي وان حاولت اظهار عناصر جمالية تعتمد الاضاءة الليلية ... والاستفادة من الشكل المعماري للبيت .. وذلك لاعطاء قيمة فنية للوحة . فانا اعتمد الكاميرا لا المخبر لان المخبر يستخدم للاعمال الفنية البحتة . واعمالي واقعية تسجيلية .

● معرضك هذا ماذا يشكل لمدينة دمشق ؟!

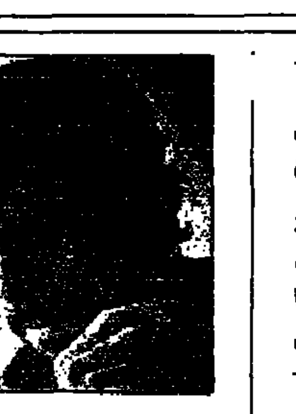
●● انا اعتبر معرضي هو امتداد للمعرض السابق الذي اقيم منذ عدة اشهر في دمشق ويحوي صور تمثل الحياة الشعبية في دمشق في القرن التاسع عشر . وقد اكتشفت هذه الصور في جامعة هارفرد في امريكا .

وقد حاولت في هذا المعرض التأكيد على الطراز العربي في الابنية والحرف الشعبية والازياء في دمشق وهدفي من ذلك التقاط صور للكثير من الحرف التي في طريقها الى الانقراض .

● أحمد غازي

استراحة المحرر

محمد مصطفى درويش



الطليعة الثورية : بديلاً وخلاصاً

ـ لا يوجد أناس لا بديل لهم ـ سوى الفنانين والمبدعين .. ومخيلة الفنان تمتلك القدرة على الرؤية الداخلية ، والسمع الداخلي . والفن هو نقيض العالم . وحتى التغييرات السياسية المشهودة في التاريخ ، والتحولات الاجتماعية الجذرية تقف وراءها روح فنان : تغسل بدمها الكوموني الحار ـ الجدران الباستيلية ـ وتغني للفجر القادم ملطخا ببقع الزيوت والشحوم . وهباب الفحم ودخان المعامل ..

لقد أثبتت التجارب في كل الحقول ان ثمة بديلا لكل عمل انساني : سوى العمل الفني الابداعي ..

مقولات كثيرة ومتعددة تحاول لاهثة ايفاء الفنان بعض من حقه المغتصب . وامتيازه المداس بالمهاميز : واعقاب البنادق . وتبقى عاجزة بشكل او باخر ..

اما في مجتمع مثل مجتمعنا . استهلاكي ـ سلعوي . كل شيء فيه يباع من قوة العمل الى قوة الروح ، الى قطرة المطر : الى قبلة الام والحبيبة ، فلا غرابة ان وجد فيه الفن نفسه غريبا غربة الانبياء والثوار في أوطانهم .. ولا غرابة ان استهلك الابداع ، وتسلعت القيم الروحية والفكرية والفنية والانسانية .. وفقد أغلب الناس : ان لم تقل كلهم : احساسهم الملي ء باغنية او قصيدة ، او قطعة موسيقية . او حتى بجلسة على العشب تحت شجرة عمرها مئات السنين ... لقد أصبح الهم اليومي عند بعض الناس . تركيم الثروات . والبحث عن أقرب طريق ووسيلة لتحسين الحال ، والترف .. وهذا السير الحثيث نحو الاستهلاك ، وفتح المحلات التجارية . والاكشاك . وتأجير البيوت مفروشة وغير مفروشة . والتجارة حتى بالماء المثلج : والاعشاب البرية . سوف يقود المجتمع الى هوة اقتصادية ساحقة ، وسوق تجارية كبيرة يتبادل الناس فيها منتوجاتهم وبضائعهم كما في المجتمعات القديمة حين لم يكن للعملة وجود ، والتبادل الاقتصادي المتقدم والمنظم ... وحتى دور النشر بدأت تستمرىء هذه اللعبة الاستهلاكية .. فما هي تعيد نشر كتب ثقافية وفكرية وشعرية وقصصية وروائية . لا مبرر لاعادة طباعتها سوى الربح ومجاراة الغرف التجارية ...

والذي قال بأن الفنانين والمبدعين لا بديل لهم ، كان يعني تماما ما يقول . فاراغون الشاعر لا بديل له . في حين ان اراغون الطبيب له بدائل كثر ، أكثر مهارة منه ... وفيروز الفنانة لا بديل لها ابدا . في حين ان فيروز الزوجة والاخت والام لها بدائل قد تكون افضل منها .. وما العمل ؟! ويأتي الجواب بسيطا للغاية ـ البديل هو طليعة ثورية حقيقية . من الفنانين والسياسيين يقودون ثورة وعي وتوعية ، ووضع الاصبع على الجرح ، من بيت الى بيت ومن معمل الى معمل ، ومن مدرسة الى مدرسة .. ينقذون المجتمع من الهوة الاقتصادية والاجتماعية المقبل عليها بخطا حثيثة . ويكونون خندقا متقدما ضد المقاولين والتجار وضد المعادين للتقدم والاشتراكية ، والمثقفين الخونة لمنابتهم الطبقية .. وحين يصبح ـ الفنان ـ عندنا لا بديل له فعلا . تغدو مهنة الطبابة والهندسة وغيرهما ، مثلها مثل اية مهنة اخرى تساهم في عملية التحويل الاجتماعي والاقتصادي التقدمي النظيف .

مداخلة

طيب .. وعملية زائدة

يمتلك الانسان وعيه . لان الوعي قضية لا تقبل التجزئة . فالوعي الاجتماعي يعبر عن نفسه بوعي ذاتي ، وبوعي نقدي ، وبوعي انساني .

اسوق هذه المقدمة للحديث عن علاقة بعض الاطباء بمرضاهم والتي ينبغي ان تكون علاقة انسانية وايجابية . احدهم ((طبيب)) استقبل شابة في مقتبل عمرها تشكو من ((الزائدة)) في مستشفى يسمونه الحياة ، اجرى لها العملية مرتين دون ان يستأصل الزائدة مما اضطر اهل الفتاة لنقلها الى مستشفى اخر . ونجحت العملية .

في هذه الحادثة ، هنا الا من دلالتها وابعادها ، وبالتالي ... فيما يتعلق بالوعي الاجتماعي والذي يشكل الوعي الصحي جزءا منه . اذا لم يكن الطبيب قد امتلك هذا الوعي ، فمن سنطالب بامتلاكه ؟. ربما ، نجد ان اللامبالاة والاستهتار ، وعدم الاهتمام بالاشارات تضعنا عند ناقوس خطر يدق ويدق في الاذان والعقول ، وتطالبنا في الوقت نفسه بصحوة هي صحوة وعي بالاساس .

● احمد صوان

حوار مع الناقد المسرحي زهير ماجد

ماذا عن أزمة المسرح العربي ؟!

بيروت .. موفد الثورة عمار مصارع :

صحيح انه اسم جديد على القارىء في قطرنا ، لكن زهير ماجد الذي يحمل دبلوم النقد المسرحي : له مساهمات نقدية صحفية كثيرة ، فهو منذ ثماني سنوات يكتب في الصحافة اللبنانية ، وله مسلسل بثلاثين حلقة اسمه (حكايات جدتي) عرض في عدة اقطار عربية ، وقريبا ستصدر له بعض الاعمال الادبية .

حول المسرح العربي ، وبعض هموم المسرح العربي في لبنان ، كان لنا هذا الحوار .

● كيف تنظر الى حاضر النص المسرحي العربي

●● اذا راعينا مايدور في اروقة النقد المسرحي ، وما طفى على السطح النقدي في الاونة الاخيرة ، من محاولة لدراسة الاعمال المسرحية العربية المعاصرة ، فانه يستوقفنا عدة مواقف حول مسألة النص العربي المسرحي ، وهذه كما اسماها البعض ـ ازمة ـ لا تنسحب فقط على المسرح وانما تتعدى لتشمل بعض النتاجات العربية الثقافية المختلفة ، لكنها في المسرح تبدو اكثر حدة لكونها تتعلق بتقنية تختلف في مفهوم الايصال عن تلك النواحي الثقافية الاخرى .

لقد قيل حول ازمة النص المسرحي العربي اشياء كثيرة ، ومنهم من لم يقل في ازمة النص سوى مسألتي العامية والفصحى ، ومنهم من يناى في ازمة النص المسرحي العربي ، قضية علاقته مع الجمهور قسم اخر راح في اتجاه الحوار المسرحي ، ناهيك عن الكتابات الاخرى النقدية منها ، والعادية ، حول مسائل جزئية في النص المسرحي .

باعتقادي ، وفيما اعلم ، فان الازمة برأيي هي جزء من الازمة الثقافية العامة فانها في حدود المسرح العربي تتشكل فيما يلي :

أ ـ ان اية ابداع مهما كان نوعه او شكله ، فانه يرتبط اساسا بالقضية الكبرى ، وهي الحرية .

ب ـ ان العمل الابداعي يرتبط بالقانون الاكبر ، وهو الاعتقاد بان الالهة والطبيعة ، والانسان هما القانون الابدي للكون .

جـ ـ ان الابداع مهما كانت ظاهرته يرتبط في المنحى الاجتماعي ويستلهم من خزان التراث ، الديمومة والصيرورة وصولا الى الحقيقة التي تعني التعبير عن العصر ..

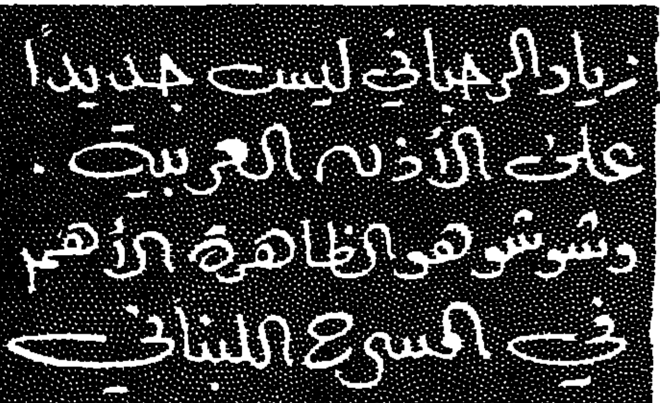
د ـ ان التعبير هو لغة يستند في ظاهره الى الكلمة ، لكنه يتعدى ذلك حيث باطنه وحسه الى ما اسلفنا سابقا .

لهذا فان الانسان العربي الذي لم يقم حتى الان حوارا مهما بينه وبين الطبيعة والالهة ، ثم بينه وبين تراثه وتاريخه ، ثم بينه وبين نفته وحسه ، لن يصل الى ذهنية تخترق العصر ، وتجعل الموقف الشمولي هو الركن الواعي والاهم في المحصلة الفكرية ..

من هنا فقط يمكننا ان نطل على ازمة النص في المسرح العربي ، وهي ازمة اذا سلمنا بوجودها ، فانها جزء من الازمة الكبرى التي تحدثنا عنها .

● وغير ذلك ، ماذا يوجد ؟

●● في البيان الذي اطلقه عصام محفوظ ، لا اذكر بالضبط قبل او بعد مسرحيته الاولى ـ الزنزلخت ـ ، فانه المح الى ان الكتابة المسرحية قد بدأت معه لان ما قبله كان عملا ادبيا مسرحا .. وهنا لا مجال لمناقشة هذه الفكرة التي اطلقها ، انما يمكن القول ان مجمل الاعمال المسرحية العربية المعاصرة ، قد ارتبط معظمها باحداث انية ، او جاء ردة فعل على احداث انية ، او استجابة لحالة جماعية اوجدتها ظروف سياسية ، واذا تسنى لنا ان نقرأ كل النتاجات المسرحية العربية المعاصرة فاننا سنجد تراكمها الكمي واضحا بعد كل حدث . فهزيمة حزيران ١٩٦٧ وقبلها الهزات السياسية الاخرى ، ثم حرب ١٩٧٣ .. كل هذه الامور عاشت في صلبه ، نفست ونمت ، ولعل سعد الله ونوس في مسرحية ـ حفلة سمر من اجل ٥ حزيران ـ قد عبر عن تلك الحالة وساهم معه كتاب اخرون في نسج الفكرة الواحدة ، الا ان شيئا واحدا غاب ، واعني به ديمومة التاريخ ، وتكرار تعبئته باشكال اخرى محتفظا بالجوهر ، ومن يقرأ التاريخ جيدا يعي ان السقوط في الانية يعني رسم النهاية للعمل المسرحي والفني ، وانتهاء تلك الانية .



مجتمعة انما كانت حول محور واحد هو القضية الفلسطينية ، ثم السقوط امام الهزام او التعبير عن الانكسارات ، او العبثية المطلقة او الهروب من الموقف بحثا عن استنتاجات جديدة .

واذا ما قلنا بان هذه الظواهر قد شكلت خليطا من الافكار ، فانها لم تستطع ان تقف على حافة الارق الجماهيري ، وانما

● كيف تنظر الى العلاقة بين التجارب المسرحية العربية والجمهور ؟

●● هذا السؤال يحتاج منا الى دراسة موسعة وشاملة ، واية محاولة للتبسيط بتحديد شروط قد يخل بالصورة المسرحية العامة لان المسرح يرتبط بخيوط محكمة ، هي الجمهور .. وهدفه في النهاية غزو الجمهور ، واقامة علاقة معه في لحظتها .. عن هنا فان الجمهور الذي يدخل في لعبة التحكيم دون ان يدري ، او بتعامله العاطفي الحسي مع المسرح .. ان هذا الجمهور لم تخلق عنده بعد الروح المسرحية .

ان المسرح فن جماعي متكامل وهو استمرار في تجربته مع التجارب وكل تجربة هي اغناء لمسيرة المسرح .. التجربة دائما هي بنت البيئة ، وهي الحقل الذي ينمو فيه او لا ينمو بذار الانسان .

لقد حاول المسرح العربي ان يستفيد من التجارب المسرحية الاوروبية والاميركية ، وحمل الينا بعض الجماعات الذين درسوا المسرح في تلك البلاد بعض المفاهيم والتجارب التي عاشوها ، وقرؤوها اثناء تخصصهم ، فكانت النتيجة هو اهتزاز الرؤية في بعض تلك الاعمال ، وعدم الوضوح فيها ، او الاحساس بان تلك الاعمال لا تمت بصلة للوضع الاجتماعي العربي السائد في نفس الوقت الذي خرجت فيه عن اصولها الغربية .

● ننتقل الى حاضر المسرح اللبناني كيف تنظر اليه ؟

●● المسرح اللبناني جزء من الظاهرة المسرحية العربية ، بكافة اشكالها ومضامينها ، لكنه يختلف عنها من حيث قدرته على التعبير وحريته في تحديد ما يريد .

بصراحة مؤلمة نقول ان المسرح اللبناني الذي كان احد ضحايا الحرب هو الاخر ، جاز لنفسه قبل الحرب تلك الفجيعة التي مازالت تعصف في كل شيء بلبنان .. اذ جاز لنفسه ان يتمسك معظم المدارس المسرحية المعاصرة ، ولهذا تنوعت الاشكال المسرحية اللبنانية . ولا يربط بينها اي خط واضح سوى الاحتكام للافرازات السياسية والاجتماعية التي تعيشها المنطقة العربية ، ولبنان جزء منها .

● زياد الرحباني ماهو موقعه في حركة المسرح اللبناني الحاضر ؟ وهل هو استمرار لتجارب مسرحية معينة سابقة ؟

●● يعتبر زياد الرحباني جديدا على الحركة المسرحية اللبنانية .

ان اية قراءة لما قدمه زياد على صعيد المسرح الفني اللبناني يعيدنا في الذاكرة الى اعمال الرحابنة الاولى التي كانت في معظمها ترتبط بفكرة وحدث والممثلون عند الرحابنة الاوائل هم غير محترفين بل هواة . وهذا امحال عند زياد . الفارق بين الاثنين ان زيادا اتى وبجعبته تراث الرحابنة بينما كان الرحابنة في اوائل عهدهم بالمسرح الغنائي يحاولون التجريب وان كان سيد درويش او الموسيقى الشرقية ، هي المادة المطوعة لرؤياهم . باختصار دخل زياد المسرح الغنائي محملا بما يريد ، ومعتمدا على ذاته التي تبحث عن بطل ، وهي نجحت في حالة الفوضى والعبثية التي تحاول ان تقول شيئا وتقابلها في ان معا .

لذلك تراه بطلا كوميديا لم يجده زياد في بعده ، وتراه بطلا لنفسه الذي تريد ان تقول : ـ صحيح انني ابن الرحابنة وفيروز ، ولكنني انمتع باستقلال في فني .

ولنه في النهاية يريد ان يقول للمستمعين والجمهور بانه ابن زياد فقط ، ثم ابن الرحابنة فيما بعد .

● مجلة ●

الرواية الفلسطينية والاتكاء على الرمز الشعبي الفلسطيني



الحلقة الثالثة من « التراث الشعبي والرواية الفلسطينية » تأتي ضمن العدد الاخير من « فلسطين الثورة » وفي الحلقة الثالثة يتابع الكاتب تلك العلاقة القائمة ما بين التراث الشعبي بعامة اي « انماط السلوك الجمعية ، والفنون والمعتقدات ، وغيرها » ليستجلي العلاقة بين الاشكال « الحكائية » من التراث الشعبي وبين الرواية واكتشاف عناصر الصلة بينهما .

لقد حاول الكاتب ، اكتشاف مسألة جوهرية ، مفادها الا يوافق على اعطاء هذه الاهمية الفائقة لعنصر الحكاية في الرواية ، فرفض جعل الحكاية العنصر الاهم للصلة بين الرواية والاشكال الحكائية من التراث ، وذلك لان على الروائي الذي يستلهم عنصرا حكائيا ، الا يقدمه كما عرفناه في التراث ، حيث ستكون عملية تشويه لعنصر التراث ، ان لم تتفجر فيه دلالات جديدة ، ورؤى جديدة تحمل موقفا معاصرا .

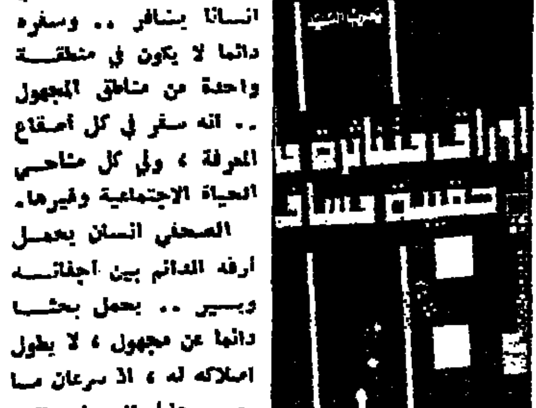
ولا تفصل الدراسة مطلقا بين الحالة الشعورية التي تخلقها اللحظة المبدعة سواء في الحكاية التي تعتمد الاساطير مادة أساسية لنموها وتوالد افكارها واحداثه او الحكاية التي تعتمد افكارا واقعية لها امتداداتها الحية في التراث والواقع . المهم ان الرواية قادرة بكل اشكالها ان تستفيد من طاقات هذه المعطيات بتحويلها الى رموز يستفيد منها الاثر الادبي في توصيل مناخاته وافكاره الى الاخرين .

فمثلا التنين والغول والوحش تعني في الروايات الفلسطينية على الغالب رموزا تدل على قوى القهر « القومي والطبقي » . « واذا يتوازى التنين مع قوى القهر فان « المسيح » و ـ مار جريس ـ وغيرهما من الذين تصدوا للتنين ، يتوازون ـ في الروايات ـ مع قوى الثورة والتقدم » .

وهكذا استطاعت الرواية الفلسطينية ان تستفيد والى حد بعيد من التراث الشعبي الفلسطيني الموغل في الاسطورة حينا والباعث جذوره في صلب الواقع ، العربي الفلسطيني ، حينا اخر ، لتخرج للعالم بامكانات تؤهلها للوقوف في دائرة الرواية المتفردة ذات المضامين الخاصة والامكانات الخاصة في التعبير اللغوي والصوري وهذا ما يحقق للرواية الفلسطينية باعتقادي طاقات فنية ... اضافة الى كل هذا فقد حققت الرواية الفلسطينية استفادة حقيقية من الشعر الشعبي الفلسطيني ، والعتابا ، والمواويل ، والعادات ، وأشياء كثيرة يمكن ان يشهدها الانسان الفلسطيني يوميا في حياته .

● كتب ●

أوراق متناثرة من حقيبة مسافر



ليس اكثر من الصحفي انسانا يسافر .. وسفره دائما لا يكون في منطقة واحدة من مناطق المجهول .. انه سفر في كل اصقاع المعرفة ، وفي كل مناحي الحياة الاجتماعية وغيرها .

الصحفي انسان يحمل ارقه الدائم بين اجفانه ويسير .. يحمل بحثا دائما عن مجهول ، لا يطول امتلاكه له ، اذ سرعان ما يصبح هذا المجهول ملكا للاخرين ، وروائع ذلك الصحفي الذي يشهر المجهول قبل غيره .

الزميل يعرب السيد جمع بعض أوراق سفره الصحفي طيلة فترة معايشته لهذه المهنة ، واصدرها في كتاب اسماه « اوراق متناثرة من حقيبة مسافر » واكد في هذه الاوراق جملة هموم يجب ان يعرفها الجميع .

اكد ان الصحفي شخص متنوع الاهتمام ، وبالتالي فان مهمته من اصعب المهام التي يمكن لانسان ان يقوم بها .. على الصحفي ان يكون جاهزا للحظة التي لا يعرف زمانها ولا مكانها ، فقد يكون انطلاقه جولة في كتاب ، او نحو لقاء مع سياسي ، او نحو ... فيها كل المشاكل ، وعليه ان ينقل هذه المشاكل الى من يهمهم الامر ، او نحو قراءة لواقع جديد ، او ... عرض واقع جديدة على الجميع ان يعرفوا شيئا عنه وان يعوا ما فيها .

الا ان « اوراق متناثرة من حقيبة مسافر » لا ... ليطرح كثيرا من هموم الصحفي ، وليعلم ... يعرف الناس تلك المعاناة الكبيرة التي يعيشها الصحفي .

هذا من جهة ، ومن جهة ثانية ، يمكننا القول ... قد يبدو لقارىء هذا الكتاب ، انه يعتقد ان ... خاصة وانه عبارة عن مجموعة مقالات سبق وان قرأها قارىء الكتاب في اوقات متفرقة متباعدة . ولكن من ... ان الاوراق التي نقرأها في الجرائد ، ليست ... في كتاب يجمعها محفوظة ، وباقية لزمن طويل !!!

اعتقد ان كثيرا من يوميات عملنا الصحفي ... بالبقاء ، وانها تحمل ديمومتها ، بغض النظر ... اليوميات الحيايتة .

الاوراق التي جمعها الزميل يعرب في كتابه ... تنوع هم العمل الصحفي ، فهي تتحدث عن ... مرافقة الفريق الشاذلي ، والمدامير ، وعن ... في هذا العالم ..

هل من وجودية بعد سارتر ؟

هل يريد اهل الفكر
ي باريس ، فرنسيون
صليون ، ووافدون
ليها ، ان يلغوا سارتر
كتوري ، وكانساني ،
يكوجودي ؟ ذلك ماتراه
ي هذه المناقشة . واذا
ـم يكن لنا من سارتر
ي المقال الماضي ، الا انه
كان معتمداً عندنا ثقافيا
في الخمسينات ، فان
نا ولاصدقائنا ، في هذه
المناقشة : ذكرا غير
مريح . وقد اثبتناه : كما
هو لنطلع على هؤلاء الذين
يغتابوننا ويغتابون
اصدقاءنا في نقاشهم
الفكري ، وليس لنا ما
نقوله فيهم الا ماقالوه
هم انفسهم في سارتر
نه كان يتورط ويغوص
في اشياء بلا معرفة
ويزيدون على سارتر
انهم متحيزون ، لايعرفون
الاشياء بحقائقها ويجهلون
تسمية الاشياء باسمائها
الصحيحة ، ومعرفة
العدو افضل .

● ي

ـهرة الجدار النيابة» التي
. ان تمتد في طوار المقاهي
الربيع ، هي وحدها الان تملا
بلوراقها الداقنة . الطاولات
ـة ، الا انه لاتحف من
اف في شوارع الضفة اليسرى
ـبة ، حتى ولا في الشوارع
ـة المرصوفة بالحجارة ، بحثا
المائدة العمومية ، حيث كانت
ي تتفلسف ، ذات حين ، للعالم
.

ـد مات جون بول سارتر في نيسان
ي ، وان شخصا اخسر لم
مكانه ، وربما لن يعود يوجد
ليؤخذ فيما بعد ، لان العرف
سي التطويل بالاحتشاد حول
. الرئيسي » قد صار الى
ال ، وسوء «تسمسة» بالنسبة
ي .

ـم يعد من مكان معين ، تذهب
لتستمع الى ورثة سارتر ،
يتداولون الاراء فيما قد مضى ،
ا سيلتي ، ولا من ناد ليلي
ل ، تشاهد فيه التابعين يحدقون
ق الكلمة والفكر . بل ان
ين يجتمعون اليوم ، اما في
ـت كوكتيل ليثرثروا ، واما
عشاء بسيط في منزل احدهم
ـنوا ، لان ذاك يقتضي ان تبذل
لحشد مجموعة صغيرة تستغرق
ي ، ثم ان تثير حديثا عن سارتر
دوره .

وذات مساء حضر بعض هؤلاء
ل الجبن والسجقات والكعك
ـنو بمربى الفريز والخمر ،
حديث عن تراث سارتر ، وفيما
سيكون له خليفة ، او لـن
.

ولكن الحديث ، عندما وصلوا
مايرغبون بالحديث عنه قد
ـب ، اذ ان الحديث عن سارتر
يكن مفروضا ، واذ ان هناك
ونا عالمية ، وقضايا وطنية ،
ـورة خاصة الجامعات ، وقليل
ذلك الحديث كان عن الادب ،
دار اكبر كان عن تنقيح الفيلسوف

جاك لاكان ، لافكار التحليل النفسي الفرويدي . وقد أدى الهياج في الحديث الى الجدل الفكري .

ومما كان — قضية لاكان — التي تفجرت بقراره الاعتباطي ، ان يحل المؤسسة الفرويدية ، التي كان قد اسسها بعد تشاحنه مع منظمة التحليل النفسي العالمية .

وكان المفكرون الفرنسيون قد استخفوا الى وقت طويل بما اعتبروه ادمانا بورجوازيا امريكيا للتحليل النفسي ، الا ان طريقة لاكان قد انتصرت على بعض الراديكاليين . بامكاناتها الايديولوجية اذ ان لاكان لم يهتم بـ العلاجات — التي تتضمن ، حسبما يشير المفسرون ، المطابقة على قواعد تاسيس المجتمع ، وانما اهتم بـ : — اكتشاف — النفس البشرية التي تشمل موانعة الفوضوية ، او ضد المواقف الاشتراكية .

وكان من الذين حضروا هذه المرة : الان غايسمار ، الشخص الرئيسي في ثورة الطلاب في ايار ، سنة ١٩٦٨ ، ماري ماكارثي ، الكاتبة الامريكية التي عاشت في باريس فترة طويلة ، ورصدت الحركة الفكرية في كل اطوارها ، مارسيل غوشيه وبيير مانن ، كاتبان واسعا الانتشار في التاريخ والفلسفة ، وهما في الثلاثينات ، وبول نوفوجليز ، الذي رعى مختلف المواهب بمروره بدار غاليمار النشطة للنشر .

ابتدأت الانسة ماكارثي المناقشة باستحضار ذكرياتها ، منذ ان قدمت الى باريس للمرة الاولى ، سنة ١٩٤٠ ، واخذت تفتش في كافي فلور ، لي روماغوت ، وباردو بونت ويال ، عن القطب المغناطيسي المتألق ، فلم تعثر عليه . وفيما يلي مقتطفات من ذلك النقاش :

نوفوجليز : خلال الحرب وبعدها ايضا ، كان الناس يذهبون الى المقاهي ليتدفأوا ، لانهم كانوا لايقدرون على تدفئة منازلهم . وكنا في سعار شديد للكتب التي اخذت تظهر ، لاننا كنا ، ايضا ، جائعين الى الافكار .

غايسمار : ولكن سارتر كان قد قال بانه مطلقا لم يتناقش مع اي شخص اخر . وقال بانه لم يفد من هذا ابدا .

مانن : ان تاثير سارتر الحقيقي كان لمقامه . اذ ان الكتب لاتستميل الا قلة من الناس الذين لايرغبون ان يثاروا باي طريقة كانت ، او انهم يرغبون ان يكونوا مختلفين عن غيرهم . ولكن الم تكن افكار سارتر هي العامل الرئيسي فيما تفجر سنة ١٩٦٨ كثورة ثقافية ؟ الم يكن ذلك الجهد الاوجي لتحويل الوجودية من النظرية الى ممارسات



الحياة اليومية ؟

غايسمار : لقد كنت حاضرا يوم جاء الى السوربون — عندما انقلبت ، بالفعل ، الى مركز ثوري رئيسي ، وكان من الطبيعي بالنسبة له ، ان ياتي . وقد كنا مسرورين بمجيئه . ولكنه لم يساهم باي شيء . لقد تحقق في الحال انه لايفهم شيئا .

فوشيه : كان تاثيره في الحركة قليلا جدا . بعض الشعارات فقط كانت قد التقطت منه ، والشيء نفسه صحيح بالنسبة لماركوس .

غايسمار : اجل ، فقد حاولت مؤخرا ان اقرأ ماركوس ، لان كل واحد كان يدعي اننا استلهمناه . ولكن اذا كان سارتر لم يؤثر علينا بادبه ، فان سياسته قد اثرت . كان ذلك في الحرب الجزائرية .

غوشيه : كان ذلك تاثيرا كبيرا كان تاثيرا اخلاقيا سياسيا ضد الحرب الجزائرية .

غايسمار : التناقض الظاهري كان ، ان كل شيء كان يظهر كانه ولادة جديدة للماركسية ، الا ان ماركسية سارتر لم يكن لها اي تاثير فكري

اننا لم نول الجدليات اي اهتمام وكيفما كان ، فان الماركسيين امثال التوسر ، لم يكن لهم مايفعلونه مع سارتر . ان سارتر كان انسانيا متعمقا .

ماكارثي : كلا ، انه لم يكن انسانيا بالمعنى الصحيح . انه لم يهتم بالناس .

غايسمار : ان سارتر لم يقصد الانسان كما هو مخلوق ، بل انه كان يعني كما يجب ان يخلق الانسان . انه لم يرد ان يرجعنا الى انسان القرن الثامن عشر ، لان — حقوق الانسان — في القرن الثامن عشر ، كانت تعني اولئك الذين هم في مركز القوة .

مانن : ان سارتر عارض تاثيره بنفسه . لقد اعتبر الادب بورجوازيا وكان يقول : — انني اكتب ، فذلك هو عيبي ، لان الكتابة لاتطعم اطفالا جائعين . — وقال بان الارتباط السياسي هو كل شيء ، وهو الداعي للكتابة .

نوفوجليز : كان سارتر مهملا طوال السنوات الست او السبع الاخيرة . ان احدا لم يعد يقرأه حتى ولا كتبه الكلاسيكية . في العشرين سنة الماضية ، كل كتاب كان يصدر لسارتر ، كان يعد حدثا كبيرا .

غايسمار : اعتقد ان سنة ١٩٦٨ هي التي انهت سارتر . ان الشباب لم يرفضوا ان يقرأوا الكتب الفكرية وحسب ، بل كانوا يرفضون حتى ان يكون في الكتب افكار .

نوفوجليز : كلا ، لم يكن الامر كذلك ، بل انهم التفتوا الى كتب اخرى . هي كتب لاكان الان ، تلك هي التي اخذ يشتريها الطلاب

ماكارثي : ومع هذا ، فان كثيرا من الناس خرجوا في جنازته .

نوفوجليز : الفرنسيون يحبون الخروج في الجنائز . هذا فضول فيهم .

مانن : بل ان كثيرا من الناس يحبونه . كانوا يرون انه شجاع . لقد كان كالنعم البوهيمي . كل عائلة بورجوازية اتخذت واحدا تستهجنه . وبذلك كان الاطفال يعبدونه .

ماكارثي : اظن ان مظهر الزوجة في الجنازة كانت هي المهمة . فالناس خرجوا في الجنازة ليروا سيمون دو بوفوار ، الارملة المخلصة .

نوفوجليز : اجل ، انهم قصدوا بالدرجة الاولى ان يردوا الاعتبار للزوجين غير الشرعيين . الناس يعجبون بذلك . فكان ذلك كصورة مرضيا جدا .

غوشيه : انه لامر يدعو الى الغرابة . مذكرات سيمون دو بوفوار لاتزال تدرس في المدارس العليا . انها تعتبر محررة .

نوفوجليز : انني ، بعد كل شيء ، استغرب كيف لم تكن ... تاثيرا من سارتر .

غوشيه : حقا ، وبخاصة كنموذج للفتيات ، كالمرأة تتخذ قدوة عاشت حياة حقيقية بدلا من الثرثرة عن الثياب الكتانية والشوكلاته الاصبعية .

نوفوجليز : ولكن عليك ان تحب سارتر . ان له وجودا خرافيا انني لا استفز بسهولة . ولكنني لا استطيع ان اكون لا مباليا بالنسبة له . لقد كان انسانا فوق العادي .

غوشيه : مع التلفزيون ، الجماهير المثقفة ، المطبوعات الجامعية الكبيرة الانماط في حركة المفكرين ، كلها تمضي الان بسرعة في الوسائط تعمل للجميع — سلسلة الافكار كلها — لانهم يستهلكون الناس بسرعة كبيرة . الشباب يصبحون مشهورين في الحال ، وبسرعة يختفون . انك لاتستطيع ان تحتفظ بقارىء مادمت تكرر عليه الشيء نفسه .

نوفوجليز : اجل ، لقد رجعنا الى التسامح نحو الاراء المختلفة التي نقدت اجماليا . ان هناك تقهقرا حقيقيا .

لقد اختلف كل واحد منهم الاخر باختلاف الاشياء ولكنهم ، كلهم اتفقوا على ان التحول ، بالنسبة الحياة الفكرية الفرنسية ، كان الى الافضل . وبعدئذ خرجوا تحت الليل ، كل واحد منهم في اتجاهه الخاص .

● ترجمة : يوسف المحمود
عن الهيرالدتريبيون

فنون

مدرسة بهزاد

كمال الدين بهزاد مصور عاش عصرا مزدهرا في فن التصوير الاسلامي بشكل عام والايراني بشكل خاص . فقد طور الرسم والتصوير ولقب بمعجزة عصره » ولد الفنان في منتصف القرن الخامس عشر الميلادي في مدينة هراة بخرسان . واصبح لمدينة هراة مكانة فنية عظيمة كافلورنسا في عصر النهضة .

بهزاد كون مدرسة جمعت الكثير من الفنانين وشكلت طابعا ونهجا للتعبير الفني . وتميز اسلوبه بالقدرة على مزج الالوان والتعبير عن الحالات النفسية والهدوء ، ودقة الزخرفة وانسجامها . اضافة الى اضفائها جوا غنائيا وشاعريا .

العناصر التي يستخدمها بهزاد عناصر واقعية ومفردات محلية ولم تبق مدرسة بهزاد وليدة عصرها فقط بل امتد تاثيرها الى عصرنا الحالي واثرت فيه واصبحت مصدر الهام الكثير من الفنانين .

● أحمد

هوامش

ارنستو كاردينال : حرب على الجهل والأمية

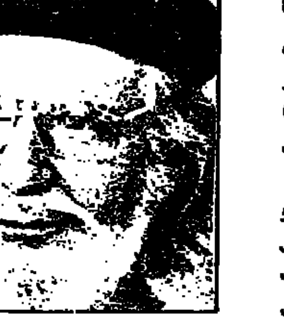
نقرا في مقابلة صحفية اجراها احد الصحفيين العرب ، مع ارنستو كاردينال ، الكاهن الشاعر ووزير الثقافة حاليا في نيكاراغوا ، ما الذي يمكن ان يفعله شاعر ثوري يريد ان يعيد الثقافة الى الشعب .

● يتحدث ارنستو كاردينال عن منجزات الثورة خلال عام في حقل الثقافة ، فقد بدأت الحرب على الجهل بافتتاح بيوت الثقافة في كافة المدن والقرى ، كما رافق ذلك حرب على الامية شنتها مجموعات الشباب المثقف في القرى لتعليم الفلاحين والعمال والتقت احصائية ... الف شخص من الامية .

ويقول الوزير الشاعر ، ان ما حققته الوزارة خلال عام على صعيد رفع الفنون ، يجابه شعرين انهم كانوا يعيشون في بلد اخر غير بلدهم .

●● غير ان اطرف ماجاء في حديث الوزير الشاعر ، هو شرحه محاولاتهم لتنمية وتطوير الحركة الشعرية .

ـ اننا نعيش اليوم تجربة فريدة من نوعها في امريكا اللاتينية : هي (مخترفات الشعر) . فلقد افتتحت وزارة الثقافة ، في امكنة مختلفة من البلاد ، منتدى يلتقي فيه اكثر من مئة شاعر . وتجدر الاشارة : ان قادة البلاد السياسيين معظمهم شعراء !. فالشعر عز ... س



العافية .

●● هذا ما دفعنا الى انشاء منتديات للشعر في بيوت الثقافة وفي المدارس والمصانع وفي مقرات الجيش والشرطة .

اذ اصبح شعراؤنا الجدد يمالئون بقالبهم ، من عمال ونجارين واسكافيين ... . هذا بعد ان كان الشعر محصورا في نخبة معينة من الشعب تجاوزها .

●● اما الغناء والموسيقى ، فقد دخلا كل البيوت ضمن برامج مدروسة بواسطة وسائل الاعلام ، التي ستعود ايضا لتلقين الدروس النظرية في الموسيقا ، ولقد افردت (بيوت الثقافة) غرفا خاصة لتعليم الموسيقا الكبار والصغار . كان احد اهدافنا ، ان نجعل كل شعبنا يغني ، وهذا ما استطعنا ان نحققه .

ان تنشئة شعب جديد لاتتم الا بانشاء ثقافة جديدة .

■ كنعان قرب

كاتب وذكريات

بدت وجوه الأطفال أكثر جمالاً

سهيل خليل

عشرون سنة مضت

تبدو تلك الايام حلما ورديا باهت الملامح
الضيعة .. الزواريب الضيقة .. الغابة الصغيرة القريبة من مقام الشيخ بدر .. الطريق المتعرجة الى البحر .. شجيرات العنب .. شجرة الجوز الوحيدة في الساقية .

اذكر مجموعتنا الصغيرة .. بهيج وحيدر وعلى فرقتنا الايام .

عشرون سنة مضت ..

كان الوقت صيفا وشمس تموز تلهب الطرقات واوراق الشجر بشواظ من لهيب .. ورطوبة قاتلة تتغلغل في مسامات اجسادنا الصغيرة .

كنا ننتظر بلهفة العاشق المراهق نتائج الشهادة الاعدادية .

كنا يوما في غابة الشيخ بدر كعادتنا نصطاد صغار العصافير والارانب ..

ووصل الخبر .. نتائج الشهادة وصلت القرية . تجمعنا بلهفة حول بهيج بعد ان سمعنا صراخه تحت شجرة السنديان الكبيرة .

اذكر بهيج بعينيه الذكيتين وهو يهدد :
يا شباب صدرت النتائج .

جفت حلوقنا .. وكان صمت .

جمعنا عدة صيدنا البسيطة ورمينا بنادقنا على اكتافنا واتجهنا نحو القرية .

قال حيدر :
اذا رسب احدكم اتمنى ان لا انجح .

وابتسمنا تلك الابتسامة التي يسمونها صفراء . كانت اكثر اصفرارا من اي شيء رأيته في حياتي .

لكزني بهيج وهو يتمتم :
ـ ولا يهمك منتجح السنة الجاية .
قذفته بعدة شتائم بريئة خرجت من القلب .
ضحك بمرح وقال :
ـ اذا لم انجح انا .. فالارض بانتظاري وعلى الثقافة السلام ..

كنت احس بتعليقات المجموعة ونكاتها باردة وسخيفة .
كنا نقترب من الضيعة
التقينا بالراعي حسن وحيانا وهو يهدد بيديه ..
كنت احس بخطواتي تتراجع والعرق كان قد جعل قميصي يلتصق بصدري وظهري ... وسروالي الذي غطاه الغبار بدا كسروال فلاح امضى في الحقل شهورا .
وصلنا الدوارة وكانت الدوارة مليئة بالاطفال والنساء والشيوخ .

اقتربت من المجموعة
كانت قلوبنا الصغيرة تكاد تخرج من صدورنا
واشرأبت الاعناق باتجاهنا
كانت الفرحة هي المسيطرة على الدوارة
سمعتهم ينادون باسمي واسماء باقي المجموعة
ـ مبروك
وانزاحت الاف الاطنان عن اجفاني وصدري وكتفي .
احسست بفمي باردا ورطبا

وبدا اطفال قريتنا اكثر جمالا .. لم اكن ارى ثيابهم ووجوههم القذرة .

ولهيب شمس تموز كان قد خف كثيرا
وكانت ثماني عيون يملؤها الفرح
تبادلنا النظرات
وانطلقت في سماء القرية الزرقاء
سماء القرية الشديدة الزرقة
ارتفعت أصوات لاربع بنادق صيد صغيرة

ابتسامة

روى احد سعاة البريد انه قبل التحاقه بوظيفته ظل وقتا طويلا يبحث عن عمل فيخرج من منزله في الصباح ولا يعود حتى المساء ، وعندما عين ساعيا في البريد هرع الى والدته يخبرها فقالت في ابتهاج :
● الحمد لله يا بني ان ربنا تاب عليك من « الدوارة » في الشوارع .

كلمات ضاحكة

بائع اليانصيب شخص خائب الامل يبيع للناس الامال والاحلام .
التشاؤم اول خطوة يقطعها الانسان في طريق الشيخوخة .
« التريكو » هو الشيء الوحيد الذي يجعل المرأة تفكر .

حظك اليوم

لن تنقصك الافكار الجيدة هذا اليوم . ... تخلى في حياتك العاطفية عن الارتياح ... الذي تنعم فيه . تتاح لك الفرصة ... سيع افاقك الاجتماعية ، شخصيتك القوية ... امامك الكثير من مصاعب العمل . رقم ... ٣ والوردة المفضلة : ياسمين .

الهواتف الاضطرارية

الاسعاف ٩٠	الاطفاء ٩١
شرطة النجدة ٩٢	شرطة النجدة العسكرية ٩٤٧
... دمشق الدولي ١٠٠ ...	شكايات التموين ٢٢٥٩٩١٠

تسالي وخدمات

إعداد : مأمون صنوفي

اذاعة

البرنامج العام :

● التاسعة والنصف ذكريات اذاعية . العاشرة والربع نادي المستمعين .
● اقلام واعدة في الواحدة والنصف . غناء متنوع في الثانية . دوحة الشعر في الرابعة . صورة من الارشيف في الرابعة والنصف . من الذاكرة في الخامسة والنصف . مطرب وجمهور في الثامنة والربع . احداث اليوم في الحادية عشرة والنصف
● قصص الانبياء بعد منتصف الليل بربع ساعة .

صوت الشعب :

● السابعة والنصف وحتى التاسعة البث المباشر .
● التاسعة وخمس دقائق سحر وعيسى مسوح — درب الشام عالم الاسرة في التاسعة والنصف .
● برنامج العمال في السادسة والنصف مساء . ميشيل خياط يقدم ملامح المستقبل في السابعة . جورج قيصر وسهيل خليل يقدمان مجلة المساء في السابعة والنصف .
● مجموعة من اغاني فيروز لمدة عشرين دقيقة في الثامنة الا الثلث : انا عندي حنين ، حلفتك حبيبي ، سكن الليل

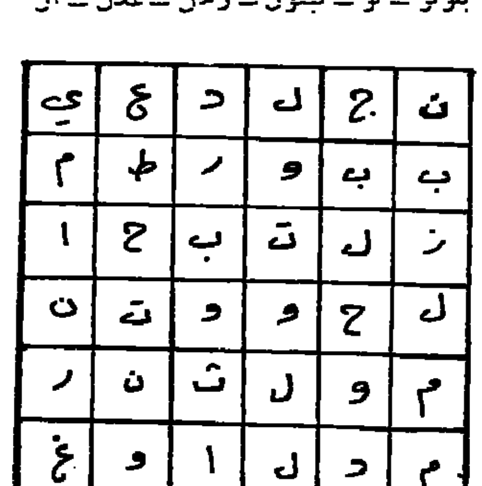






الكلمة الضائعة

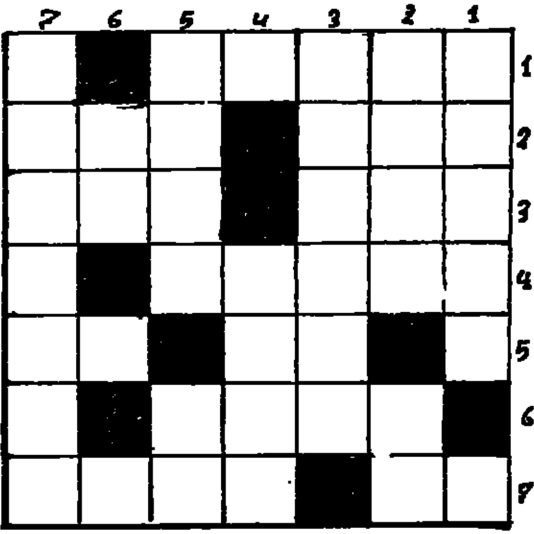
حن — والد — مد — جوبتر — مصر — بلوتو — لو — نبتون — زحل — عدل — ان



ن	ج	ل	د	ع	ي
ب	ب	و	ر	ط	م
ز	ل	ت	ب	ح	ا
ل	ح	و	و	ت	ن
م	و	ل	ث	ن	ر
م	د	ل	ا	و	غ

● اشطب الكلمات اعلاه في كافة الاتجاهات
● الكلمة الضائعة ٣ احرف : يسبق المطر

الكلمات المتقاطعة



افقيا :
١ — نزهة
٢ — اخذ القطيع الى المرعى — ازدهار
٣ — فاكهة صيف — يهرب
٤ — مسرور
٥ — للاستفهام — حرف جر
٦ — أتلمه
٧ — حيوان متوحش — اسم علم (معكوسة)

عموديا :
١ — عالي
٢ — احد انواع الحبوب المزروعة — والد
٣ — جوانحه (مبعثرة)
٤ — المخبأ والمخفي
٥ — صوت الجرس — ضمير منفصل
٦ — نفر (معكوسة)
٧ — احد الكواكب السيارة .

هكذا من الأصل

قراءة في دفاتر وحدوية

الوحدة والجماهير

اول مايتبادر للذهن عند الحديث عن دور الجماهير في صناعة الوحدة العربية هو استحضار تجربة اول وحدة قامت في تاريخ العرب الحديث والتي امتدت من الفترة مابين ٢٢ شباط عام ١٩٥٨ الى ٢٨ أيلول عام ١٩٦١ ، والتي انشغل بعدها العقل السياسي العربي بمحاولات البحث والتمحيص عن تلك الاسباب التي أدت الى انتكاستها ، وبدأ العديد من الباحثين العرب يرجعونها الى جملة من الاسباب لئن كان بعضها يبدو شديد الصلة بخصوصية تلك التجربة الا انها اشد اتصالا بما هو خارج عنها وبعيد كل البعد عن جوهر العمل الوحدوي ذاته منها على سبيل المثال لا الحصر ان كل القوى المعادية للعرب لاتريد لهم ان يتوحدوا اولا اضف الى ذلك ماتحمله تلك الوحدة من اخطار حقيقية على مصالحهم وبالتالي احتمال قيام دولة عربية قوية موحدة في هذه المنطقة من العالم التي تعتبر من اشد مناطق العالم حساسية في حسابات الاستراتيجية الدولية .

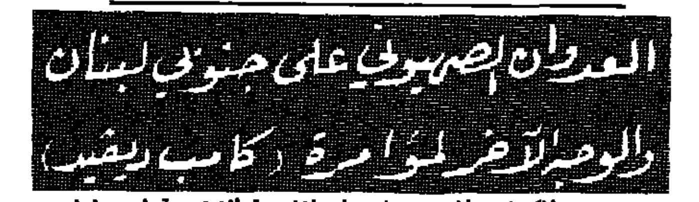
ومنذ ذلك الحين بدأت تتسرب بعض الشكوك بطريقة او باخرى الى الفكر السياسي العربي حول امكانية قيام وحدة عربية ، وقد لعبت بذلك بعض القوى العربية الداخلية المستفيدة دائما من واقع التجزئة دورا بالغ الخطورة وراحت بالتالي تستثمر هذه المسألة الى اقصى الحدود الممكنة تحت عناوين مختلفة كان اهمها كما قلنا انفصال الوحدة بجملة من الاشتراطات سادت الى حين . بعض مظاهر الفكر السياسي العربي والتي اقل مايقال فيها مع المثل الشعبي الذي يقول — اذا كنت لاتريد ان تزوج ابنتك فاطلب لها مهرا غاليا — كل ذلك كان يتم تحت شعار الواقعية السياسية التي بدأت كما قلنا تغزو العقل العربي وتتسرب اليه بحجة ان الظروف الدولية الشائكة والبالغة التعقيد لم تعد تسمح لنا بقيام عمل وحدوي كبير كالذي تطمح اليه الجماهير العربية ، وهكذا بدأت بعض الانظمة العربية تتحصن في ظل هذه الشروط وتسبغ عليها كل صيغ العقلانية السياسية .

كان كل ذلك يؤدي بالتالي الى مايمكن ان نسميه بعملية — التحييد السياسي — للجماهير العربية والتي وصلت فاعليتها القومية وحماسها الوطني الى درجات منخفضة جدا لم يكن يحفظ لها تلك البقية الباقية منه الا بعض الحركات السياسية والاحزاب الثورية وبعض التشكيلات الاجتماعية العربية التي كانت قد ربطت مصيرها بمصير الجماهير وطموحاتها القومية وهذا الحياد المفتعل كانت له بالتالي تكاليف اجتماعية باهظة الثمن على كل مسارات العمل القومي وحتى العمل الوطني ، لان هذه الجماهير بطموحاتها الاصيلة نحو الوحدة العربية كانت ترى في الانظمة القطرية تلك الحالة المؤقتة التي لابد ان تصب في النهاية في اطار الوطن القومي الكبير كلما كان الجهد القومي يتعرض للانتكاس ايضا بنفس الدرجة ان لم يكن اكثر ، من هنا يمكن القول : .

ان كل محاولة لتعطيل العمل القومي بعيدا عن الزخم العاطفي للجماهير كان يؤدي بدوره الى تحجيم فاعلية هذه الجماهير في ساحة العمل القومي ، مما كان يؤدي بشكل او باخر الى تكاليف اجتماعية وسياسية باهظة جدا وصارت بالتالي محاولة اقناع الفرد بالهم القومي اكثر صعوبة مما كانت عليه في زمن العاطفة العربية كما يسمونه وهذا بدوره كان يؤدي الى شل جزء كبير من فاعلية كل القوى السياسية المخلصة لقضية الجماهير ولقضية الوحدة من حيث صعوبة التبشير بالعمل القومي وبوحدة المصير العربي خاصة في اوساط تلك الانظمة القطرية التي استحكمت وراء تحصيناتها المصطنعة وبدأت التبشير من خلال التأكيد على ابراز بعض الخصوصيات القطرية وتلك التي ذهبت بعيدا خارج اطارات الفكر القومي .

ادعوكم هنا وبروح العاطفة القومية الصادقة التي احسها في قلب الجماهير العربية وهي تنتظر كالارض العطشى جهودكم الوحدوية وحواركم القومي بين سورية وليبيا بين الثورتين العربيتين الاصيلتين ٨ اذار والفاتح من ايلول بين القائدين العربيين حافظ الاسد ومعمر القذافي ادعوكم ان تعيدوا الى الجماهير وحدتها بوحدتكم في يوم ٢٨ ايلول لكي لايكون هناك يوم للانفصال في التاريخ العربي الحديث . ٪

عبد الكريم العلي



صعد الكيان الصهيوني في الفترة الاخيرة اعتداءاته التي شاركت فيها مختلف صنوف الاسلحة البحرية والجوية والبرية على جنوب لبنان . واذا حاولنا معرفة اسباب تصعيد هذا العدوان فليس ذلك بالامر العسير .

ان مؤامرة كامب ديفيد على الحق العربي هي التي توجه جميع اعتداءات الكيان الصهيوني وتحركات النظام الساداتي في المنطقة العربية باسرها . ان الرفض الذي قامت به بعض الاقطار العربية وفي مقدمتها القطر العربي السوري للمخططات الامريكية الصهيونية الساداتية هو الذي شل تحركات اطراف كامب ديفيد ومنعها حتى الان من تحقيق اهداف المؤامرة التي تسعى الولايات المتحدة بكل مالديها من قوة لتنفيذها .

ليست الاعتداءات الصهيونية على جنوب لبنان هي وسيلة الضغط الوحيدة لاجبار اقطار عربية اخرى على السير في طريق كامب ديفيد . ان الاعتداءات الاسرائيلية هي احدى الوسائل القذرة التي يمارسها العدو الصهيوني . وهناك وسائل اخرى لاتقل قذارة ووحشية عن استخدام العدوان الصهيوني المسلح على جنوب لبنان . ان الجرائم التي تقوم بها عصابة الاخوان المسلمين داخل القطر هي حلقة في المخطط العدواني الشامل الذي يهدف الى فرض الاستسلام على العرب الذي يقود في النتيجة الى فرض الهيمنة الامريكية الصهيونية على المنطقة العربية باكملها

الا ان المخططات الامريكية الصهيونية لن تستطيع ان تحقق اهدافها طالما ان الشعب العربي يملك الروح النضالية والايمان بحقه المشروع في التحرير . وان الامبريالية الامريكية والصهيونية لن تجنيا من وراء مؤامرتهما سوى تقديم دليل جديد للعالم عن جوهرهما العدواني وعن اعطاء صورة جديدة ايضا عن تحديهما للقيم الانسانية والحضارية واستخفافهما بالارادة الدولية ومبادىء الامم المتحدة .

ان سياسة الكيان الصهيوني العدوانية وتمسكه بالاراضي العربية المحتلة وقيامه مؤخرا بضم مدينة القدس قد كشفه على حقيقته امام الرأي العام العالمي لدرجة ان أغلبية دول العالم قد وافقت على فرض عقوبات اقتصادية وسياسية على اسرائيل لولا قيام الولايات المتحدة بافشال اتخاذ قرار فرض العقوبات المذكورة .

ولم تكتف الولايات المتحدة بعرقلة قرار العقوبات وانما ذهبت ابعد من ذلك حيث يقوم الرئيس الامريكي كارتر ببحث وسائل حماية الكيان الصهيوني من العقوبات مع شامير وكمال حسن علي

واذا استطاعت واشنطن حتى الان حماية الكيان الصهيوني فان استمرار الاعتداءات التي تقوم بها تل ابيب على جنوب لبنان سوف يؤدي بالنتيجة الى ضغوط اكبر من قبل الهيئة الدولية والى فرض عقوبات قادرة على وقف العدوان الاسرائيلي .

● **عبد اللطيف القداد**



عملية الاختلاط في الشرق الاوسط.. الى اين وصلت..؟

الالتفاف السريع على حلقات المؤامرة هو المطلوب

وتمزيق الأقنعة بداية الوصول إلى الوضع الإيجابي

الالعاب السياسية والدبلوماسية التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط في هذه الايام هي نتيجة مباشرة لدخول الازمة في مرحلة البحث عن حل جماعي لايجاد تسوية معقولة لهذا الصراع الكبير الذي نشب في عام ١٩٤٨ والذي اصبح يشكل الان التحدي الرئيسي الذي يواجه مسألة السلام والامن الدوليين فالحروب التي تجري في كل مكان من ارجاء المنطقة هي جزء رئيسي من المسار العام لحالة التداخل والاختلاط التي تفرض نفسها بقوة على كل الاطراف بما في ذلك الطرف الذي يقف وحيدا على ناصية الطريق ، منتظرا هطول المطر في فصل الصيف والتساؤلات التي ترافق هذه الحروب تنعكس مباشرة على اوضاع الجميع لدرجة يمكن معها التأكيد بأن ازمة الشرق الاوسط قد اصبحت مجموعة من المشكلات المعقدة والمترابطة مع بعضها بعضا.

ـ الازمة الشاملة ـ

ولكن الازمة الشاملة التي تسيطر على كل هذه المشكلات هي كيفية الوصول الى مناخات واقعية لاقامة سلام عادل وشامل في المنطقة فاسرائيل ترى ان اتفاقيات ـ كمب ديفيد ـ هي الاطار المناسب لتحقيق مثل هذا السلام وذلك على الرغم من اقتناع العالم باسره بان هذا المنطق ناقص ومشوه والرئيس السادات الذي يشارك اسرائيل في استخدام هذه اللغة يعرض نفسه من حيث لايدري لمستقبل اسود وخطير والعرب الذين يرفضون هذا المنطق نظريا لايحاولون تقديم ـ البديل ـ لاعتقادهم الجازم بان الوقت لم يحن بعد لطرح مثل هذه الفكرة . والخطير في هذا المشهد هو محاولة كل طرف من هذه الاطراف فرض ارادته على الفريق الاخر ليس بوسائل القوة والاقناع ولكن عبر لغة المساومة والاندفاع . اما الطرف الذي ينظر الى المستقبل المنظور بشيء من التفاؤل فيتصرف على اساس ان مصالحته تكون في

صعيد عملية الرفض الشامل اكمل المعادلات

والمواقف التي تعوم الان فوق السطح والطرف الذي يرقص على حبال التسوية يحاول ان يضمن لنفسه المكاسب الوهمية التي حققها منذ بعض الوقت . ظنا منه ان مايجري في المنطقة سيصب مباشرة في ـ خانة ـ زهره الساطع .

ـ الثغرة النازفة ـ

والفرق بين مواقع هذين الفريقين يشكل في حد ذاته الثغرة النازفة في الشرق الاوسط فجنوب لبنان ـ على سبيل المثال لا الحصر ـ تمارس اسرائيل في داخله كل ـ الاختبارات ـ السياسية والعسكرية الضرورية في نظرها للانتقال الى مرحلة جديدة في الموقف .

ومع ذلك فان بعض العرب لايكترثون بهذه الصورة لانهم اعتادوا على صوت المدافع الاسرائيلية وهي تدك قرى الجنوب اللبناني ومدنه بشكل يومي تقريبا . وهذا الاعتياد يستغله مناحيم بيغن الى ابعد الحدود وذلك بصفته وزير الحرب الصهيوني فهو يريد ان يجتاح المنطقة العربية برمتها عبر اجتياح جنوب لبنان . وهو يحاول ان يخلق حالة من اليأس العام في الشرق الاوسط بحيث تكون النتيجة خضوع كل الاطراف لافرازات هذه الحالة .

والمشكلة هي بقاء الازمة في نفس الدائرة التي نجمت عن اتفاقيات ـ كمب ديفيد ـ فالصراع العربي ـ الاسرائيلي يراد له ان يتحول الى مجرد ـ صفقة ـ في السوق الدولية والتجار يكثر عددهم يوما بعد يوم لدرجة يمكن معها التأكيد ان الساحة قد تحولت الى ـ بازار ـ سياسي .

ـ حرب التصريحات ـ

وبدلا من ان يتوجه العرب الى استخدام اسلحتهم المشروعة في هذه المعركة القومية والمصيرية يقدم بعضهم على زج نفسه في لعبة جديدة اسمها ـ حرب التصريحات ـ فهذه الصرعة السياسية التي ابتدعها الرئيس السادات بعد زيارته الاستسلامية للقدس انتقلت عدواها بسرعة الى اكثر من طرف حيث بدأت الدائرة تمتد طولا وعرضا . وهذا التحول ـ الدراماتيكي ـ هو جزء رئيسي من المخطط الكبير الذي وضع من قبل الولايات المتحدة . فالادارة الامريكية تريد من كل الفرقاء ان يتفرجوا على ـ كرنفال ـ الالعاب السياسية والدبلوماسية التي تشهدها المنطقة وان يتوقفوا تماما عن القيام بأية خطوة من شأنها ان تشوش البث على هذا المشهد .

وهدف الولايات المتحدة الاساسي من خلال هذا التثبيت المركزي للصورة هو امتصاص ردات الفعل عبر تصعيد مسار ـ حرب التصريحات ـ في الشرق الاوسط فهذه الاخيرة بمقدورها ان تمتص الحماس المتفجر في الداخل من دون ان تحدث اية انحرافات في خطوط والوان الخارطة .

ـ الاسئلة المفتوحة ـ

والشيء الوحيد الذي يفلت من (فلتر) هذه الحرب . هو مجموعة من الاسئلة المفتوحة بالنسبة لكل الاطراف تقريبا . فالموقف السائد حاليا في المنطقة بحاجة ماسة الى اجابات واضحة ومحددة والتقاطع الحاصل بين (حرب الخنادق) و (حرب الفنادق) في الشرق الاوسط يطرح العديد من الاسئلة واشارات الاستفهام الكبيرة التي تشير باصابع الاتهام الى كل الذين يشاركون في هذه الرقصة الجماعية . فلا احد يدري مثلا ماذا يمكن ان يحدث على المسرح من الان وحتى موعد انتهاء الانتخابات الامريكية ؟ ولا احد يستطيع ان يحدد المسار العام للازمة وفق تصوراته الخاصة ؟ ومع ذلك ، فان الاجواء تتحرك من سيء الى اسوأ .

فاصحاب النظريات الواقعية ، يراهنون على حنكتهم السياسية لاعتقادهم الواهم بأن منطقهم هو اقدر من غيره على الديمومة والاستمرار واصحاب النظريات الفوارة ، يتصرفون على اساس ان الموقف سيتفجر لصالحهم ، وذلك بصرف النظر عن الاعتبارات التي تطرح من قبل هذا الفريق او ذاك .

والذين يقفون على اطراف (السيرك) الدولي في الشرق الاوسط ، يحق لهم ان يسخروا من هذا (التهافت) طالما ان اسرار اللعبة موجودة عندهم .

ـ الهروب المبرمج ـ

ولكن الحسابات لاتنطبق تماما على (محصول البيدر) فالهروب المبرمج الذي يتسلح به (البعض) في الوقت الحاضر ، لايمكن الاخذ به لا من قريب ولا من بعيد ؛ لان فيه من الخطورة والانحدار ما يرفعه مباشرة الى مستوى التآمر المباشر على القضية . والسقوط على تضاريس الصراع الوعرة ؛ لا يعني بأي شكل من الاشكال ان اصحاب هذه الهواية قد ربحوا الرهان . فالطرفان معا يمارسان نفس التجربة ، ولكن بمواصفات واشكال متعددة . وعندما يحاولان خلق تناقضات وهمية بينهما ؛ فهذا يعني انهما قد اتحدا كلية مع بعضهما بعضا ، واصبح من الصعب احداث فك ارتباط في علاقاتهما و (السيناريو) العام الموضوع لهذا المشهد طريق من بعض جوانبه .

فازمة المنطقة التي تخضع الان لارادة من يتصورون انهم الطرف الاقوى في المعادلة ، لن ترحم احدا بعد اليوم طالما ان الكل يدعي بانه يدافع عنها ويشارك في تسويتها وليس معنى هذا ان عملية الاختلاط في الشرق الاوسط قد وصلت الى بوابة مسدودة . فهذه الاخيرة مازال مفتوحة امام كل الذين يملكون الحد الادنى من مقومات الفصل الوجداني السليم والمطلوب من هؤلاء هو القيام بحركة التفاف سريعة ، بحيث تكون النتيجة تمزيق الاقنعة عن الوجوه وتسليط الضوء على كل مواقع ((اللاعبين)) ، تمهيدا للوصول الى الوضع الذي يمكن ان يفرز معطيات جديدة بالنسبة لمستقبل البحث عن التسوية المطلوبة .

● **محمد ظروف**

حول العالم

في أمازونيا.. هنود البرازيل يستميتون بالدفاع عن أرضهم وهويتهم القومية

● في تموز الماضي استطاع ثمانون شخصا يمثلون الباقين احياء من الهنود سكان البرازيل الاصليين ، استطاعوا مقابلة قداسة البابا اثناء زيارته للبرازيل وقدموا مذكرة تحتوي تفاصيل ودقائق الواقع الذي يعيشونه وخطر الفناء الذي يحدق بهم وقد قام قداسته بجولة ميدانية على بعض المناطق التي يصمد فيها ويعيش فوقها هؤلاء الهنود وشاهد بعينيه ماتعرضه المذكرة المومأ اليها التي اخذت طريقها الى محكمة روسل وحدد موعد النظر فيها امام هذه المحكمة خلال شهر تشرين الثاني المقبل . ـ صحيفة ليموند الفرنسية نشرت التفاصيل التالية حول هذا الموضوع تحت عنوان ـ العنصريون البيض ومذابح امازونيا ـ فقالت :

الدفاع عن الارض

● ـ في ولاية ـ بارارا ـ جنوب البرازيل اعلنت القبائل الهندية استعدادها للدفاع عن ارضها بمختلف الوسائل بعد ان استنفدت صبرها وفقدت امالها بحاول تاتي عن طريق القضاء او اي مرجع محلي او دولي اخر .. وفعلا بدأت عمليات المقاومة المسلحة من قبل الجماعات التي زحف المعمرون البيض على ارضهم ومداهم الحيوي الغني بصيده واسماكه وثرواته الطبيعية والزراعية وبهذا الزحف فرضت عليهم حياة البؤس المنحدرة بسرعة نحو المجاعة والموت .. يضاف الى ذلك انه منذ اكثر من عام قامت احدى الشركات الاستثمارية الكبرى للبيض بتنظيم مذابح رهيبة ضد الهنود عن طريق دفع مكافآت كبيرة للمرتزقة ومحترفي الاجرام لقاء كل اذن يستأصلونها من راس الهندي او الهندية بعد ذبحهما ..

● ـ البيض الزاحفون المدعومون من قبل مؤسسات الدولة واجهزة النظام القائم يصبون جام غضبهم على الكنيسة ورجالها لانهم كما هو الحال في معظم بلدان امريكا اللاتينية يقفون في الصف الاول المعارض لممارسة هذه الجرائم والمكافح ضدها وخصوصا في الاشهر الاخيرة التي شهدت سباقا محموما مع الزمن : تكالب مدعوم من السلطة لاحتلال الارض وبناء المزارع والمصانع والمستعمرات فيها وبالمقابل كفاح مسلح منظم مستميت ضد هذه القوى المكالبة ..

ملحمة لاربعة قرون!

● ـ قبل دخول الاوروبيين البيض البرازيل ، منذ اربعة قرون ، كان عدد الهنود يزيد على خمسة ملايين واليوم لايزيد تعداد افراد القبائل الخمسمائة المشتتة في جميع ارجاء البرازيل ، لايزيد على نصف مليون رجل بمعنى ان عشرات ملايين الهنود ذهبوا ضحايا ـ الزحف الحضاري الابيض ! ـ وتغطية ارض البرازيل الشاسعة بالطرق العريضة ومشاريع استثمار المعادن والتصنيع والزراعة الخ .. ويتناقل الهنود ـ جيلا عن جيل ـ قصص وحكايا اغرب من الخيال ومنها الانتحار الجماعي وقتل الاباء لاطفالهم وطلاقهم لنسائهم للتخلص من المعوقات التي تحول دون دفاعهم عن بقائهم حتى الموت ..

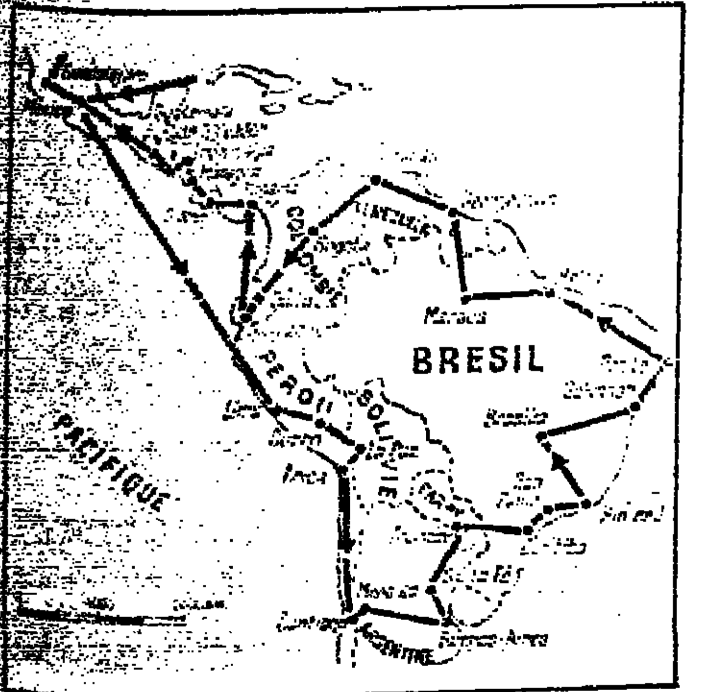
الحلول

● ـ كل حل خارج نطاق الصراع التناحري المسلح المستميت يبدو صعبا في الوقت الحاضر وهذا ماصرح به احد رجال الاستثمار المعمرين البيض فيقول :

ـ .. كل ماكنت املكه وضعته في هذه الارض وانا مدين بستة ملايين ـ كروزيرو ـ للبنك وقد اشتريت السلاح اللازم والكافي لان الهنود يرفضون بقائي وتسليم ارض الرحل فقتلي او قتلهم هو الحل الفاصل عالما انه يستحيل تخلي الهنود عن ارضهم لان وجودهم وبقاءهم مرتبطان جوهريا بذلك اي ببقاء ارضهم وهويتها لهم .

ترجمة واعداد :

منصور ابو الحسن



مع الجماهير

مشكلات — آراء — مقترحات — ردود

باشراف : غازي جريدة

ردود خاصة

رد من الاتحاد الرياضي العام حول نادي الحرية

الرفيق رئيس تحرير صحيفة الثورة

تحية عربية

اشارة لما نشر في صحيفتكم العدد ٥٣٧٨ تاريخ ٢١-٨-١٩٨٠ وفي زاوية مع الجماهير وتحت عنوان « القاسمية واهمال نادي الحرية » نفيدكم علما بانه لايوجد اي ناد لدى الاتحاد الرياضي العام بهذا الاسم وليس هناك اصلا اي ناد رياضي في قرية القاسمية ضمن الاندية الرياضية التابعة لريف دمشق .

لذى يرجى التنويه عن ذلك شاكرين تعاونكم .

■ رئيس الاتحاد الرياضي العام

رد وزارة التربية حول انشاء مدرسة في قرية البابيري

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة الى مانشرتم في صحيفة الثورة عن قرية البابيري بتاريخ ٣٠-٤-١٩٨٠ نبين لكم ما افادت به مديرية التربية بحلب بكتابها رقم ١/١٧٢٨ ص س المؤرخ في ١٦-٥-١٩٨٠ المعطوف على كتاب المؤسسة العامة لاستثمار حوض الفرات رقم ٤٢٣١/ ح١ تاريخ ٢٦-٧-١٩٨٠ .

انه لم تلحظ في خطة عامي ١٩٧٩/١٩٨٠ بناء مدرسة لان القرية المذكورة واقعة ضمن حرم بحيرة الاسد وقد أكدت المؤسسة العامة لاستثمار حوض الفرات ان لايمكن السماح باشادة مدرسة في حرم بحيرة السد .

● المكتب الصحفي

ناحية العشارنة وأزمة الرغيف !!

الرغيف هو قوت المواطن اليومي وحاجة غذائية اساسية وردت الى الزاوية شكاوى عديدة حول الافران التابعة للقطاع العام والخاص مما سنعمل على نشرها تباعا ، منها ما يشكو صناعة الرغيف السيئة في بعض الاحيان ومنها ما يشكو الازدحام الشديد على بعض المراكز والافران ، وحري بنا ان نضم صوتنا لصوت المواطن في سبيل الوصول الى الرغيف الجيد كما سمعناه شعارا طرحته وزارة التموين في يوم ما واصبح اليوم طي النسيان ولم نعد نسمع ذلك .

● رسالة وردتنا من اهالي حي العشارة تقول :

لقد زرنا معظم المحافظات ووجدنا افرانها تفتح ابوابها طيلة ساعات النهار وبعض ساعات الليل الا ان ناحية العشارة البالغ عدد سكانها حوالي (٦٠٠٠٠) نسمة واكثر لا يوجد فيها سوى فرنا واحدا يعمل بادارة امرأة ، مخصصاته الشهرية عشرين طنا من الدقيق تستهلك منه المطاعم بمعدل ٥٠٪ خبزا و ٢٥٪ لبيع العجين و ٢٥٪ للاهالي والزائرين من الريف حيث نلاقي صعوبة كبيرة لتامين خبز اطفالنا واكثر الاحيان نضطر الى تناول (المجدرة والبرغل والعدس والرز والشعيرية) واذا حصلنا على الخبز فنصفه يلقى دون فائدة لرداءة صنعه ، علما بان البلدية قامت بتشييد فرن كلفته (٢٠٠) الف ليرة سوريةوما زال مغلقا بسبب الروتين لان البلدية عهدته الى شخص من اهالي العشارة منذ شهر اذار وللان لم يتوفر له الطحين ولم تتم معاملة التعهد واصبحنا ضحية بين التموين والبلديةوالفرن الوحيد الذي لا يعمل بشكل صحيح لاكفاء حاجتنا اليومية .

● اهالي العشارة
عشرات التواقيع

مقترحات الى مركز الحسكة الثقافي

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة :

يوجد في الحسكة مركزا ثقافيا أسوة ببقية المراكز الثقافية الموجودة في المحافظات التي اشيدت أصلا لروادها من المواطنين الذين يرغبون زيادة معرفتهم والاطلاع على اخر ما وصلت اليه ثقافتنا وثقافة المجتمعات الاخرى، الا انّ المركز الثقافي في الحسكة مهمل دون غيره من المراكز الثقافية حيث يذهب المواطن الى المراكز ليطالع ويقرأ المجلات والصحف فلما حاولت الذهاب الى المراكز مرارا فلم ار مجلة جديدة ولا صحيفة حديثة ، ! .. لقد انشىء هذا المركز للتوعية الاجتماعية وتزويد المواطن بالثقافة العربية المطلوبة ، فلماذا لم يكن على مستوى المسؤولية ؟! ..

لذلك نقترح تامين المجلات والجرائد الحديثة للمركز ليتسنى لنا زيادة ثقافتنا عن طريق المطالعة وعن طريق صحيفتكم نرجو ايصال هذه الشكوى الى وزارة الثقافة .

● أحمد سالم العلي

هل يشترون مياه معدنية للغسيل ..؟!

من اهالي القابون — زقاق البركة وصلت رسالة تقول :

منذ اكثر من عشرين يوما وحتى اليوم نحن بلا ماء ، اتصلنا بمؤسسة مياه عين الفيجة فلم يرد احد علينا ، وانتهت فرصة العيد والماء لم يات ، وصهاريج المياه اصبحت اسعارها باهظة الثمن ، وخلال تلك الفترة اقتصرنا في مياه الشرب على مياه دريكيش وبقين فهل نشتري المياه المعدنية تلك للغسيل وباقي الحاجيات ، فالى متى يامؤسسة مياه عين الفيجة .

عنهم جودت شاهين



مناقصات مشاريع دوائر الدولة في القطر وتناقضات غريبة !!

يتم رصد الاموال اللازمة لتنفيذ المشاريع في بداية الشهر الخامس من كل عام وبعدها يتم اعداد الكشوف التقديرية والاضابير اللازمة لكل مشروع وقبل طرح المشاريع للمناقصة يتم ارسال كتب لاعلام شركات القطاع العام بالمشاريع وحتى يتم اعتذار كل الشركات او قبولها يبدأ ارسال الاضابير لتصديقها من مجلس المحافظة والموافقة على طرحها في المناقصة بعد ان تحال الى عضو المكتب التنفيذي المختص لدراستها وبعد ذلك يتم الاعلان عن المناقصة الذي يستغرق فترة لا تقل عن عشرين يوما وبعد فض العروض يصدق محضر المناقصة من مدير الدائرة ومن المجلس البلدي في البلديات فقط ومن مجلس المحافظة بعد اطلاع عضو المكتب التنفيذي المختص على المحضر وبعد ذلك يجري جمع كل الاوراق المتعلقة بالمتعهد وكتابة عقد الاشغال وتوقيع المتعهد على كامل اوراق الاضبارة وكل ذلك يستغرق فترة زمنية لا تقل عن ثلاثة اشهر اذا لم تفشل المناقصة عدة مرات تزيدها كل مرة عشرين يوما وبعد التصديق من مجلس المحافظة وترسل الاضبارة الى مجلس الدولة للتصديق اذا كان مبلغ الاضبارة يزيد على ٤٥ الف ليرة سورية وبعدها يعطى المتعهد امر المباشرة فيجد المتعهد قلة الايدي العاملة وفقد المواد في اسواق القطاع العام او قلتها وخاصة فيما يتعلق بالقساطل المزيبقة لمشاريع المياه او حالة شراء المضخات الابار فتستغرق وقتا طويلا بعد فض العروض ترسل الى مديرية الهندسة الصحية لوضع علامات للمضخات وبعدها ترسل الى وزارة الاسكان والمرافق للنظر بها وهذا يستغرق اكثر من شهر .

من هذا وذلك نستنتج ان مدة العمل في مشاريع الدولة لا تزيد عن اربع شهور فقط لان الموازنة تنتهي في منتصف الشهر نقترح ما يلي :

١ — برمجة مشاريع كل المديريات والدوائر مجلس المحافظة لتصديقها واختيار الضروريات والبلديات في خطة سنوية مشتركة ترسل الى كل منها كل ذلك يتم في الشهر الاخير من كل عام والشهر الاول من بداية العام الذي يليه.

٢ — يبدأ توزيع الموازنة في الشهر الثاني من كل عام على المديريات والدوائر والبلديات.

٣ — يبدأ العمل في اعداد الاضابير اللازمة لكل مشروع واجراءات التصديق من الشهر الثاني من كل عام ويخصص المشروع اما ان يتم تنفيذه بطريقة المناقصة او لشركات القطاع العام .

٤ — النظر في كل الاجراءات المذكورة اعلاه وتحديد فترة زمنية لها .

٥ — توفير المواد اللازمة لمشاريع كل محافظة في مراكز بيع القطاع العام .

٦ — وضع علامات لكل المضخات الموجودة في الاسواق من قبل مديرية الصحة وتوزيعها على دوائر الدوله بعد تصديقها للعمل بموجبها.

المهندس ابراهيم العلي
رئيس الدائرة الفنية في بلدية خان ارنبه

اعلانات

هكذا من الأصل

رياضة

كلمة المحرر

اجمعت كل الوفود المشاركة في البطولة العربية السابعة بكرة الطاولة التي تختتم يوم غد « الاحد » بدمشق ، على نجاحنا في تنظيم هذه البطولة التي شاركت فيها منتخبات تمثل - ١٥ - قطرا عربيا .

صحيح ان الكادر الاداري والفني في سورية ، وفر للاشقاء العرب ، كل سبل النجاح ، الا ان للمنشآت الرياضية الضخمة التي وفرها القائد المناضل حافظ الاسد لرياضيينا ، كان لها الفضل الاهم والاكبر في نجاحنا بتنظيم هذا المهرجان العربي الكبير بكرة الطاولة للرجال والسيدات في دمشق قلب العروبة النابض ، وهذا ما اكدته الوفود العربية المشاركة في الدورة ، على ان منشآتنا الرياضية الضخمة تؤهلنا لان نستضيف اي بطولة عربية او دولية او قارية بنجاح تام .

وبهذا النجاح ، اضاف القطر العربي السوري الى نجاحاته الكثيرة في تنظيم البطولات العربية السابقة ، وفي مقدمتها البطولة العربية الثانية بالكرة الطائرة للرجال ، والبطولة العربية الثانية لاختراق الضاحية للرجال والسيدات ، اضاف نجاحا جديدا يتألق في تنظيم البطولة العربية السابعة بكرة الطاولة .

فالى مزيد من النجاحات في تنظيم هذه البطولات ، بعد ان وفر لنا القائد المناضل حافظ الاسد ، كل مستلزمات النجاح والتفوق .

■ هيثم المرابط

نالت سورية بطولة السيدات واليمن العربية بطولة الناشئين

ببطولة العرب السابعة بكرة الطاولة في مسابقات الفردي

انتهت امس الجمعة في قصر الرياضة بدمشق « المباريات النهائية في بطولة فردي السيدات والناشئين ببطولة العرب السابعة بكرة الطاولة ، واسفرت عن فوز سورية ببطولة فردي السيدات وفوز الجمهورية العربية اليمنية ببطولة فردي الناشئين .

ففي بطولة فردي السيدات احرزت اللاعبة عزة عبد الله من سورية المركز الاول ، تلتها اللاعبة مديحة ماغوط بالمركز الثاني ، واللاعبة ثناء عامود بالمركز الثالث وكلاهما من سورية ، وحلت اللاعبة فطومة عربي من ليبيا بالمركز الرابع ، وجاءت خامسة اللاعبة سوسن يطيخي من الاردن ، واتت سادسة اللاعبة سوزان محاسن من سورية ، وحلت سابعة اللاعبة رباب سيرزا من سورية ، واستحقت اللاعبة نائلة نصر حسن من اليمن الديمقراطية المركز الثامن .

وفي بطولة فردي الناشئين ، احرز اللاعب مظهر زبارة من اليمن العربية المركز الاول تلاه بالمركز الثاني اللاعب لطفي الجودة من تونس ، وحل ثالثا اللاعب فتحي الرقيق من تونس ، وجاء رابعا اللاعب عارف عبد الرحيم من الامارات ، تلاه بالمركز الخامس اللاعب خالد حبوري من اليمن العربية وحل سادسا اللاعب يوسف الهاجري من الامارات وجاء سابعا اللاعب فهمي الجودة من البحرين ، بينما اتى اللاعب عثمان الخوجة من السعودية بالمركز الثامن .

هذا وتستأنف صباح اليوم السبت مباريات البطولة ، فتقام بطولة الرجال ، وبطولة زوجي الرجال وزوجي السيدات ، والزوجي المختلط .



النتائج الفنية لبطولة الجمهورية برفع الاثقال للدرجة الثانية

اسفرت بطولة الجمهورية للدرجة الثانية برفع الاثقال « التي جرت يومي الخميس والجمعة الماضيين في صالة التدريب باستاد العباسيين عن فوز حمص بالمركز الاول ، تلتها حلب ، وجاءت اللاذقية بالمركز الثالث والاخير .

هذا وقد كانت نتائج الاوزان على الشكل التالي علما ، ان الرقم الاول لرفعة الخطف والثاني لرفعة النتر ، والثالث للمجموعة .

٥٢ كغ

١ - فواز صادق - حلب - ٨٠ - ٩٠ - ١٧٠ كغ

٢ - محمد كمال ابراهيم - حلب - ٧٠ - ٨٠ - ١٥٠ كغ

٣ - ياسر خواجة - حمص - ٦٠ - ٧٥ - ١٢٥ كغ

٥٦ كغ

١ - محمد الحاج حسن - حلب - ٧٥ - ٩٠ - ١٦٥ كغ

٢ - حسن عيسى - حلب - ٧٠ - ٨٠ - ١٥٥ كغ

٣ - سعيد عسكر - حمص - ٧٠ - ٨٠ - ١٥٥ كغ

٦٠ كغ

١ - محمد سعدي - حمص - ٧٥ - ٩٠ - ١٦٥ كغ

٢ - علي قزق ٥٦ - ٨٠ - ١٤٥ كغ

٦٧,٥ كغ

١ - عدنان اسماعيل - طرطوس - ٩٠ - ١٢٠ - ٢١٠ كغ

٢ - احمد معاز - حلب - ٩٠ - ١٢٥ - ٢٠٥ كغ

٣ - عبد الله خطاب - حمص - ٨٧,٥ - ١١٢,٥ - ٢٠٠ كغ

٧٥ كغ

١ - فهد بنيان - حمص - ٩٢,٥ - ١٢٥ - ٢١٧,٥ كغ

٢ - عبد الكريم خليل - حمص - ٩٠ - ١١٥ - ٢٠٥ كغ

٣ - اسماعيل ابو زيدان - سويداء - ٧٥ - ٩٠ - ١٦٥ كغ

٨٢,٥ كغ

١ - محمد ديب جويد - حلب - ٩٥ - ١٢٠ - ٢٢٥ كغ

٢ - خليل الصالح - اللاذقية - ٩٠ - ١١٥ - ٢٠٥ كغ

٣ - عبد الاله عبد الصمد - حمص - ٩٠ - ١٠٧,٥ - ١٩٧ كغ

٩٠ كغ

١ - عبد المعين تلاوي - حمص - ٩٥ - ١٢٥ - ٢٢٠ كغ

٢ - كمال فلاحة - حلب - ٨٥ - ١١٠ - ١٩٥ كغ

● وفي نهاية البطولة قام الرفيق سميح المدلل رئيس الاتحاد السوري لرفع الاثقال بتوزيع الكؤوس على الفائزين .

برشلونة مع نجوم العالم لصالح اطفال العالم

من المقرر ان ينظم نادي برشلونة مباراة هذا العام لصالح صندوق اليونيسيف في النصف الثاني من شهر كانون الاول تجري بين فريق برشلونة وفريق من نجوم العالم على ملعب برشلونة .

ورشح لادارة فريق النجوم المدرب الارجنتيني مينوتي أوكوبالا مدير نادي برشلونة وبراين كلوف الانكليزي مدير فريق نوتنغهام فورست .

بطولة عمال الجمهورية بالكرة الطائرة

اسفرت بطولة عمال الجمهورية للكرة الطائرة التي جرت على مدى ثلاثة ايام في صالة الجلاء الرياضية وشاركت فيها فرق عمال ، دمشق حمص ، حماه ، الرقة ، دير الزور الحسكة طرطوس درعا .

اسفرت عن فوز فريق عمال طرطوس بالمركز اول اثر فوزه في المباراة النهائية على فريق عمال دمشق بثلاثة اشواط مقابل شوطين ١٥ - ١٠ ، ١٠ - ١٥ ١٥ - ١١ ، ١٥ - ١٧ و ١٥ - ١٢ .

وجاء فريق عمال حماه بالمركز الثالث اثر فوزه على فريق عمال الرقة بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد .

بطولة الجمهورية بكرة المضرب

حددت اللجنة الفنية العليا لكرة المضرب يوم ١٢ تشرين القادم ، موعدا لبطولة سورية في فردي وزوجي الرجال ، وفي فردي وزوجي السيدات في حمص .

ايران تحرز كاس آسيا ثلاث مرات

بدأت دورة كاس آسيا في كرة القدم قبل ٢٤ سنة في هونغ كونغ ، واول فريق احرز الكاس فريق كوريا .

اما اكثر الفرق فوزا بها ، فهو فريق ايران الذي فاز ببطولتها اعوام ١٩٦٨ عقب تقدمه في المباراة النهائية على بورما ، وفي عام ١٩٧٢ عقب فوزه في المباراة النهائية على كوريا الجنوبية ، وفي عام ١٩٧٦ عقب تفوقه في المباراة النهائية على الكويت .

الاتحاد يتفوق على منتخب جامعات لبنان بالسلة

حقق فريق نادي الاتحاد في الاسبوع الماضي فوزا سلويا غاليا ، عندما تقدم على منتخب جامعات لبنان بفارق كبير وصل في نهاية المباراة الى ٢٥ نقطة ١٠٠ - ٦٥ نقطة ، والشوط الاول ٤٢ - ٢٩ نقطة .

لقاء في سطور

ضمن اللقاءات التي تجريها الثورة مع ضيوف البطولة العربية السابعة لكرة الطاولة - تلتقي اليوم مع اللاعب احمد محمد زاهد من وفد الجمهورية العربية اليمنية حيث قال :

المعنى الحقيقي للبطولة ليس الفوز او الخسارة ، وانما يكمن في اهمية اللقاء الاخوي بين الاشقاء العرب من اجل زيادة تعارفهم وهذه من الانشطة الرياضية التي تشكر عليها الاتحادات الرياضية العربية التي تعمل من اجل توفير مثل هذه اللقاءات العربية الرياضية .

المستوى التنظيمي للبطولة جيد وكذلك المستويات الفنية التي ظهرت فيها .. مما يبشر بمستقبل جيد لكرة الطاولة العربية .

الجميع في هذه البطولة اخوة عرب ، ورياضيين اشقاء ، فالمنافسات والمباريات لا تحمل اي طابع تنافسي لان الجميع مؤمن بان الغاية الاساسية من مثل هذه اللقاءات ليست احراز المراكز الاولية للبطولة .. صحيح ان هذا مهم . لكنه يأتي في الاعتبار الثاني في تقديري لدى كل الفرق المشاركة بالبطولة العربية السابعة لكرة الطاولة .. التي استضافها بلدكم المناضل ..

« مورتو » يحاول العودة للصدارة

ظل النجم السكوتلندي اندي ريتشي بعيدا عن الاضواء طوال الموسم الفائت مع انه كان دائما في السابق محور اهتمام انصار نادي مورتون والمنتخب السكوتلندي . ولم يقتصر الركود على اندي ريتشي وحده بل تعداه ليشمل العديد من لاعبي مورتون .

ولم يفهم المدير بني روني سبب التراجع الملموس في مستوى الفريق خاصة بعد الاشهر الاربعة الاولى من الموسم .

ويقول بني : « لقد كان الموسم الماضي درسا قاسيا وانا الان ساسعى الى اعادة مورتون القديم الذي عهدناه في السنوات السابقة والجزء الاول من الموسم الماضي . اما الصورة الاخيرة لمورتون فساسعى لمحوها من ذاكرة انصار الفريق . لقد كانت مرحلة عابرة ولا احب ان تكون فكرتنا عن الفريق من خلال نكسة عابرة » .

ومما يذكر ان بني استطاع اقناع النجم اندي ريتشي بتجديد عقده مع الفريق لمدة ثلاث سنوات مما رفع معنويات اللاعبين وزاد تفاؤلهم بالنسبة للمستقبل . فقد وعد ريتشي انصار الفريق بان يبذل قصارى جهده ليختتم حياته ضمن فريق يحمل اما لقب بطولة الاندية السكوتلندية او كاس سكوتلندا .

نصيحة كروية

نصح كيث بوركينشاو مدير هوسبور الانكليزي ، رون غرينوود بان يدرب المنتخب الانكليزي الجديد بنفس الاسلوب الذي يتمتع به ليفربول خاصة وان لاعبي المنتخب هم بغالبيتهم من نادي ليفربول !

الرئيس الاسد يتلقى

تتمة ماانشر على الصفحة – ١ –

وتوجيهاته لتطوير القطاع الزراعي والذين بايعوكم فانهم يتوجهون بالشكر لاصداركم قانون تنظيم مهنة الهندسة الزراعية رقم – ٥٧ – لعام ١٩٨٠ ويجددون العهد لكم على النضال الدؤوب ضد التخلف والرجعية وفي سبيل خلق المجتمع العربي الموحد .

مؤتمر الكنائس

تتمة ماانشر على الصفحة – ١ –

المنعقد في دمشق للتعبير عن رفضه قرار ضم القدس وجعلها عاصمة اسرائيل يحييكم ويسأل الله تعالى ان يعضدكم في نصرة الحق والدفاع عن القدس العربية وسائر الاراضي العربية المغتصبة .

الوفد الحزبي والحكومي

تتمة ماانشر على الصفحة – ١ –

العربي الاشتراكي .

وقد نحرت الخراف امام الموكب وترجل السيد رئيس مجلس الوزراء وصحبه وساروا بين مستقبليهم والهتافات تعلو بحياة الثورة وحزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي مرحبة برسل الاسد رسل الثورة الذين جاؤوا لمعالجة واقع محافظة الرقة فوجدوا من اهلها كل الحب والتقدير .

ولدى وصول الموكب الى مدينة الثورة استقبلته الجماهير بالتصفيق والهتاف ثم عزفت فرقة الشبيبة النشيد الوطني وادت ثلة من رجال الشرطة التحية الرسمية وكانت المنصة الرئيسية المطلة على جسم السد وبحيرة الاسد تغص بالاخوة المواطنين الذين تعالت هتافاتهم بصوت واحد – حافظ – حافظ – وصعد السيد رئيس مجلس الوزراء وصحبه الى المنصة وحيا الجماهير الهاتفة بحياة الثورة محيية رسل الثورة رسل القائد حافظ الاسد .

ثم القى السيد المدير العام لمؤسسة سد الفرات كلمة رحب بها بالسيد رئيس الوزراء وصحبه وقال اهلا بكم يا رسل ثورة البعث اهلا بكم في مدينة الثورة .

ثم القى السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم كلمة قال فيها .

ايها الاخوة المواطنون منذ ايام ونحن في هذه المحافظات الشرقية ننتقل من عرس الى عرس نحيي ابناء هذا الشعب العظيم ونحمل اليه تحيات الرئيس القائد الرفيق الامين العام رئيس الجمهورية – حافظ الاسد – .

جئناكم نحمل اليكم تحيات الرئيس حافظ الاسد وتوجيهاته لكي ندرس مشاكلكم وندرس ما تعانون لنجد الحلول لها ولنقول لكم القائد معكم والحزب معكم والحكومة معكم .

بسواعدكم ايها الاخوة بسواعدكم بنيتم هذا السد العظيم وبسواعدكم وسواعدنا نحميه من العملاء والمخربين بسواعدكم وبسواعدنا سنحمي هذه الارض الطيبة من كل مجرم ومن كل عميل ان هذا الذي بنيتموه يريد المتآمرون ان يخربوه يريدون ان يخربوا الاقتصاد الوطني .

لقد ظن الاستعمار ان شعب سورية سيلين وان شعب سورية سيستسلم وان قادة سورية سيتبعون عميلهم السادات ولكن خسئوا لن يكون في سورية سادات وعندما استطاعوا ان يسلطوا الارهاب على شعب مصر العظيم شعب عبد الناصر العظيم فان شعب عبد الناصر سيلعن – السادات – ويسقط السادات ويسقط معاهدة السادات بيغن كما اسقط غيرها من المعاهدات الخيانية .

هذا شعب مصر العظيم سيكون معنا ومع شعب ليبيا بالوحدة الكبرى بالوحدة العربية لكل الجماهير العربية .

في هذه الايام تستعد دمشق وطرابلس لاعلان الوحدة الاندماجية قريبا وبعد غد وبعده ستأتي بغداد وتأتي عمان وتأتي القاهرة لتقوم دولة العرب الكبرى من المحيط الى الخليج .

ان الشعب العربي الذي اسقط الانفصاليين القدامى واسقط حلف بغداد القديم سيسقط الانفصاليين الجدد وسيسقط حلف بغداد .

ايها الاخوة المواطنون ان معركتكم معركة الشعب العربي من المحيط الى الخليج معركة واحدة لا تتجزأ انها ضد امريكا انها ضد الصهيونية انها ضد العملاء وبسواعدكم وبايمانكم سوف نبني سورية العربية سورية الثورة سورية الوحدة سورية الاشتراكية وفقنا الله جميعا .

وبعد ان انهى الدكتور – الكسم – كلمته تلا السيد المدير العام لمؤسسة سد الفرات نص البرقية التي وجهتها الجماهير الى الرفيق المناضل – حافظ الاسد – الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية .

وقد اكدت الجماهير في برقيتها وقوفها الكامل خلف قيادة الاسد الحكيمة والشجاعة وعاهدت على المضي في طريق الصمود والتصدي لاحباط مختلف المؤامرات التي تتعرض لها سورية .

واكدت الجماهير ان شعلة ثورة البعث ستبقى متقدة مهما عظمت التضحيات .

وبعد استراحة قصيرة في ندوة العاملين العرب توجه السيد رئيس مجلس الوزراء والوفد المرافق له والسيد محمد سلمان محافظ الرقة والرفيق ابراهيم هنيدي امين فرع الحزب والمدير العام لسد الفرات بزيارة تفقدية لجسم السد ومآخذ مياه الري كما زار سقف المحطة الكهربائية على المنسوب – ٣٠٨ – وتنفذ فيها البوابات الامامية للمحطة صالة الكتف الايمن للمحطة على المنسوب – ٣٠٩ – وحجر الكسرى وبوابات المفيض – وغرفة القيادة – ثم زاروا صالة الالات على المنسوب – ٢٦٠ – وقد استمع السيد رئيس الوزراء وصحبه الى شروح تفصيلية عن كافة الاماكن التي زاروها .

وقد غادر السيد رئيس مجلس الوزراء والوفد المرافق له الى دمشق بعد جولة على عدد من محافظات القطر استغرقت خمسة ايام ..

ومن جهة ثانية قام صباح امس السيد الدكتور نورس الدقر وزير الاسكان والمرافق بجولة تفقدية الى منطقة تل ابيض .

وقد رافقه في هذه الجولة مستشاري السيد الوزير ومدير الاسكان والمرافق بمحافظة الرقة .

وقد اطلع السيد الوزير على الامور المتعلقة بمياه نبع الحصان ونبع عين عروس والصور التنظيمي ومشاكل التوسع العمراني في البلدة .

كما اطلع السيد الوزير على واقع قرية الثورة وتطورها وبحث موضوع دراسة مصورها التنظيمي ودراسة الخدمات اللازم توفرها لهذه القرية .

الحزب الشيوعي

تتمة ماانشر على الصفحة – ١ –

وقال البيان ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري ترى ان الوحدة بين سورية وليبيا هي تعبير قوي عن ارادة الصمود والتصدي العربية والعزيمة على تحقيق النصر لهذه الارادة الشعبية الجماهيرية .

القليبي يتابع لقاءاته

تتمة ماانشر على الصفحة – ١ –

وذكر راديو بيروت ان البحث تناول الاوضاع الراهنة في لبنان والوضع في الجنوب خاصة .

وقد عرض الوزيران سكاف والخليل على السيد – القليبي – الوضع في الجنوب والمستجدات الامنية والتحرك العربي الذي ينبغي القيام به على صعيد الجامعة العربية لمساعدة لبنان على تجاوز محنته ..

واكد الوزيران ان الوضع في الجنوب هو مسؤولية عربية كما هي مسؤولية لبنانية والوضع فيه ينعكس على كل العرب .

وركز الوزيران على ضرورة معالجته .

كما اجتمع الامين العام للجامعة العربية امس ايضا مع السيد – منير ابو فاضل – نائب رئيس مجلس النواب اللبناني وعرض معه التطورات الراهنة في لبنان والجنوب .

وزير الاقتصاد

تتمة ماانشر على الصفحة – ١ –

ادخارنا القومي ومن شان الوحدة بين القطرين الشقيقين ان تدعم هذه السياسة الاستقرارية وان تدعم امكاناتنا في تحقيق التنمية المرجوة وفي تحمل اعباء الامن القومي العالية التي يتحملها قطرنا .

وحول نتائج اجتماعات المجلس الاقتصادي العربي الذي عقد مؤخرا في تونس اعلن الدكتور – محمد الاطرش – وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الذي عاد الى دمشق مؤخرا بعد ان شارك في اجتماعات المجلس الاقتصادي العربي في تونس ان المجلس قد وافق على ميثاق العمل الاقتصادي العربي المشترك ويتضمن هذا الميثاق مبادىء واهداف تحدد العلاقات العربية الاقتصادية بمعزل عن الاختلافات .

واضاف الدكتور – الاطرش – في حديث اجراه معه التلفزيون العربي السوري امس انه تم الاتفاق ايضا في اجتماعات المجلس بتونس على مشروع اتفاقية لتشجيع الرساميل العربية وتسهيل انتقالها بين الاقطار العربية وسوف ترفع توصية بشانها الى مؤتمر القمة العربي القادم

واشار الدكتور – الاطرش – الى ان المجلس قد اقر مشروع اتفاقية للتبادل التجاري بين الاقطار العربية ولكن الاتفاق لم يتم بشانها لان الخطوات التكميلية الضرورية لنجاح هذه الخطوة لم يتم الاتفاق عليها لذلك اجل البت بها وشكلت لجنة سباعية من سبع وزراء عرب بينهم وزير الاقتصاد السوري لتعديل هذه الاتفاقية مما يؤمن حسن تطبيقها .

كما كان امام المجلس الاقتصادي موضوعين اساسيين احيلا من مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب وهما زيادة راسمال مجلس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي ومجلس محافظي صندوق النقد العربي بمقادير هامة وقد تقدم وفدنا العربي السوري في عمان بمشروع زيادة راسمال الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بمبلغ على مدى عشر سنوات وايضا تعديل اسلوب الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي كما تقدم وفدنا ايضا لمؤتمر عمان بمشروع يتعلق بصندوق النقد العربي هدفه تمويل الزيادة في اسعار استيرادات البلدان العربية .

واضاف الدكتور – الاطرش – وفي مؤتمر تونس تمت الموافقة المبدئية على زيادة رساميل الصندوقين وعلى تعديل اسلوب اقراضهما وعلى احداث الحسابات الخاصة ولكن التفاصيل لم يتم الاتفاق عليها .

واشار الدكتور – الاطرش – الى ان الهدف من هذه الاقتراحات والقرارات هي ايصال العمل العربي المشترك اقتصاديا واجتماعيا الى مستوى عالي يخدم الجماهير العربية ويدعمها .

فريقنا العسكري يغلب

تتمة ماانشر على الصفحة – ١ –

البطولة ، يوم الثلاثاء القادم مع منتخب الصين الشعبية ، بينما يلعب يوم الجمعة القادم مباراته الرابعة والاخيرة في الدور الاول مع منتخب كوريا الديمقراطية .

وكان فريقنا العسكري قد تعادل في مباراته مع ايران دون اهداف .

الشبيبة الالمانية

تتمة ماانشر على الصفحة – ١ –

الفلسطيني وشبابه في النضال من اجل ممارسة حقوقه في دولة وطنية مستقلة ..

جاء ذلك في لقاء فيلردينغ مع السيد – صخر بسيسو – رئيس الاتحاد العام لطلبة الفلسطينيين الذي يقوم حاليا بزيارة لالمانيا الديمقراطية حيث اجرى مباحثات ودية ..

وذكرت ادن – ان السيد بسيسو – اطلع الجانب الالماني على الوضع في الشرق الاوسط وعلى نضال الشعب الفلسطيني وشبابه ..

كما اعرب عن شكره لمنظمة الشبيبة الالمانية الحرة على دعمها المستمر لهذا النضال .

اسطول بريطاني

تتمة ماانشر على الصفحة – ١ –

ترسو في ميناء حيفا المحتل ولمدة اربعة ايام بدءا من الثالث والعشرين من شهر تشرين الاول القادم .

واوضح المتحدث البريطاني ان السفينة القائدة في الاسطول والتي تبلغ حمولتها – ١٢٠٠٠ – طن تقل على متنها طاقما قوامه ستمائة شخص اضافة الى مائة من طلبة الكلية البحرية البريطانية .

والجدير بالذكر ان هذه السفن سترسو في ميناء حيفا المحتل في الوقت الذي تتواجد فيه حاملة طائرات تابعة للاسطول السادس الامريكي .

استراليا تسمح

تتمة ماانشر على الصفحة – ١ –

وذكرت – كونا – انه يتوقع ان تعلن ايضا تفاصيل مفاوضات بين مسؤولي وزارتي الدفاع الاسترالية والامريكية بشان استعمال قاذفات – ب٥٢ – لقواعد استرالية .

هذا وتاتي المفاوضات الاسترالية الامريكية في اعقاب قيام مسؤولين امريكيين بزيارة اربعة مهابط محتملة للطائرات في شمال استراليا .

وترى الوكالة ان تأييد – فريزر – الشخصي لتمركز قاذفات نووية في استراليا سيؤدي الى مجابهة بين الحكومة وزعيم المعارضة السيد – هايدن – الذي تعهد بان لايسمح بوجود قاذفات نووية امريكية في البلاد .

المقاومة تسقط طائرة

تتمة ماانشر على الصفحة – ١ –

ظهر امس لقصف مدفعي من جانب العدو الصهيوني ادى الى وقوع اضرار مادية كبيرة .

كما واصلت قوات العدو الصهيوني وقوات الخائن سعد حداد قصف ميناء الطيرة في الجنوب اللبناني ومواقع حفظ الامن الدولية لليوم الثالث على التوالي .

ونقلت – ابد – عن المتحدث باسم الامم المتحدة قوله ان الزوارق الحربية الصهيونية قصفت مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين بالقرب من الطيرة في الساعة الحادية والنصف من صباح امس وبعد عشرين دقيقة من ذلك قامت المدفعية الاسرائيلية لدى الخائن سعد حداد بقصف القرى الواقعة في المنطقة التي تتواجد فيها قوات حفظ الامن الدولية .

وقال المتحدث ان قصف مدفعية العميل حداد تركز على قرى عتيت وجبل كابر حيث تنتشر مواقع القوات الفيجية العاملة مع قوات حفظ الامن الدولية .

واضاف الناطق ان طائرات الهيلوكبتر والطائرات الحربية الصهيونية قامت بالتحليق عدة مرات فوق المناطق التي تتواجد فيها المخيمات الفلسطينية .

بالاضافة الى ذلك ذكرت صحيفة هآرتس الصهيونية ان الجيش الاسرائيلي عزز تشكيله الامني على طول الحدود مع لبنان .

ونقلت – افب – عن الصحيفة قولها ان عدد الدوريات سجل زيادة كبيرة عن المعدل المعتاد وعززت الحراسة في التجمعات السكنية والنقاط الماهولة بالسكان في المنطقة حيث تخشى السلطات الاسرائيلية تجدد نشاط الفدائيين الفلسطينيين خلال عيد الغفران الذي بدأ مساء امس .

واشارت الصحيفة الى ان ميليشيات العميل سعد حداد قد استعدت لمواجهة كافة الاحتمالات نظرا للتوتر السائد في جنوبي لبنان غداة عمليات الهجوم البحرية التي شنها الجيش الاسرائيلي ضد مواقع القوات المشتركة في صور والرشيدية

في بيروت عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس امس اجتماعا حضره السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية .

وذكر راديو بيروت انه تم خلال الاجتماع استعراض التحرك الدبلوماسي بشان الوضع في الجنوب على الصعيدين العربي والدولي .

ومن جهة اخرى اعلن الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية ان الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان تعتبر انتهاكا خطيرا للقيم الانسانية وللارادة الدولية خاصة ونحن على ابواب انعقاد دورة جديدة لاجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة .

في ابو ظبي اكدت صحيفة الاتحاد الظبيانية في تعليق لها امس ان الاعتداءات الصهيونية المتكررة على الجنوب اللبناني تهدف الى ملاحقة الفلسطينيين في كل مكان ومحاصرة سورية من الناحية الاخرى .

ونقلت – واخ – عن الصحيفة قولها ان العدوان الصهيوني الذي استهدف قلعة ارنون ياتي مترافقا مع عدة مؤشرات تؤكد نوايا اسرائيل التوسعية واستمرارها في تحدي الراي العام الدولي وقراراته .

وقالت الصحيفة ان العدوان الصهيوني جاء بعد يومين من تاكيد مجموعة السوق الاوربية على ضرورة المحافظة على وحدة لبنان وسلامة اراضيه .

ودعت الاتحاد في ختام تعليقها الدول العربية الى الالتزام الجدي بحل الازمة اللبنانية وتفادي عواقبها الوخيمة التي يمكن ان ينجم عنها .

ومن جهة ثانية حصل توتر امني امس في منطقة المصيطبة في بيروت نجم عن اطلاق بعض المسلحين النار لدى مرورهم بالقرب من مكتب لتنظيم محلي .

وذكر راديو بيروت ان المراجع الامنية المختصة بادرت الى ازالة المظاهر ومعالجة الوقف على الفور .

وفي الكويت ذكرت صحيفة الانباء ان اسرائيل تقوم بتزويد حزب الكتائب عن طريق مرفا – جونية – في لبنان باسلحة تقنية مؤلفة من دبابات ام ٦٠ – و – ام ٨ ٤ – المصنوعة في شركة كرايسلر وعدد كبير من المدفعية من عيار ١٠٥ ملمتر واكس – م ٨٩ عيار ١٥٥ ملمتر لتمكينهم من شن حرب صاعقة وتضيف الصحيفة الكويتية التي حصلت على النبأ من مسؤول امريكي من وزارة الدفاع الامريكية انه يتضح من التقارير السرية التي تلقتها حديثا وزارة الدفاع . ان السنة القادمة سنة حاسمة على الصعيد اللبناني والمنطقة ، لان تسليح القوات الكتائبية الى هذه الدرجة تدل على استعدادات لشن حرب واسعة ويحتمل ان يقوم الكتائبيون بمداهمة والاستيلاء على ثكنات الجيش اللبناني ، ولم يستبعد المسؤول الامريكي من ان تزود – اسرائيل – الكتائب بدبابة ام ٦٠ طراز ٢ ٢ المتطورة والمزودة باحدث المعدات الحربية الالكترونية .

رأي

تتمة ماانشر على الصفحة – الرابعة –

من مؤامرة كبرى ، ويمثل ضربة على طريق تصفية المقاومة الفلسطينية . وهنا تكتمل فصول المؤامرة . فالقوى المعادية لاتطلب اكثر من ان يتم تصفية الصراع في المنطقة بهذا الشكل ، ولا تريد اكثر من قمع حركة التحرر القومي العربي تمهيدا لاحتواء المنطقة .

وهنا ايضا تكمن اهمية الفعل القومي الثوري المعبر عنه بوحدة سورية وليبيا . فوحدة كهذه مامن شك تمثل الرد الموضوعي على العدوان الصهيوني الامريكي الرجعي وكل احتمالات خطورته .

حديد في المؤتمر

تتمة ماانشر على ص – ١ –

الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وتحاول طمس كل المعالم العربية للمدن الفلسطينية ولا سيما القدس العربية واضطهادها التعسفي للعرب في الارض المحتلة مسلمين ومسيحيين كما انها جعلت من القدس المحتلة عاصمة لها وقد جاء قرار الكنيست بعد يومين فقط من قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بالاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة .

كما اشار السيد محمود حديد الى اعتداءات اسرائيل المتكررة على الجنوب اللبناني فقال كيف يمكن ان نصدق اعمال اسرائيل في جنوب لبنان دفاعية وهل تدمير قرى باكملها وتشريد مئات الالوف من الفلاحين والمواطنين اللبنانيين من بيوتهم وارضهم هو عمل دفاعي يقع ضمن الدفاع .

وهل تدمير مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان عملا دفاعيا واكد السيد حديد انه لولا الدعم الامريكي غير المحدود للعدو الاسرائيلي ولولا استمرار تدفق الاسلحة الامريكية لاسرائيل لما استمرت اسرائيل في سياستها العدوانية ولما استمرت في تحدي قرارات الامم المتحدة .

واكد السيد حديد ان اسرائيل كيان عدواني يعتمد على الامبريالية الامريكية في كل المجالات .

وخاطب الرفيق حديد المؤتمر قائلا لقد ان الاوان لكي تسود مبادىء ميثاق الامم المتحدة والى ان يستتب السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الاوسط وان يعيش الشعب العربي الفلسطيني حياة حرة كريمة شانه كباقي شعوب العالم في ارضه ووطنه .

وحذر السيد حديد من خطورة الوضع في منطقة الشرق الاوسط وقال ان الوضع خطير في المنطقة ويهدد السلام ليس فقط بالمنطقة بل في العالم وان العلاج الوحيد للوضع الخطير والمتفاقم في المنطقة هو قيام سلام عادل وشامل يقوم على اساس انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه .

هذا ومن المتوقع ان يخرج المؤتمر بقرارات ايجابية تتعلق بقضية الشرق الاوسط بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص .

واشنطن تتعهد بدعم

تتمة ماانشر على ص – ١

وقد عقد هذا الاجتماع في مكاتب البعثة الصهيونية بناء على طلب المندوب الامريكي .

واكد – ماكهنري – خلال الاجتماع الذي استغرق حوالي ساعة انه قد جاء ليوضح بصورة لا تقبل التاويل بان الولايات المتحدة ستعمل على منع تعليق عضوية اسرائيل في الجمعية العمومية للامم المتحدة وقد تم الاتفاق بين المندوبين الامريكي والاسرائيلي على تعزيز التعاون بين وفدي البلدين في الامم المتحدة . واضافة الى الدعم السياسي الامريكي للكيان الصهيوني فقد افادت الانباء ان اسرائيل تسلمت مؤخرا عددا من طائرات الاستكشاف الامريكية الصنع من طراز بيتش كرافت مونترا اربو .

ونقل راديو العدو عن مجلة – فلايت – الاسبوعية البريطانية المختصة بشؤون الطيران ان هذه الطائرات مجهزة باجهزة خاصة لاستكشاف التحركات العسكرية .

محادثات الحكم الذاتي

تتمة ماانشر على الصفحة – ١ –

سيجتمع و كمال حسن علي – وزير خارجية النظام المصري – وصول لينوفيتش – مبعوث الرئيس الامريكي للشرق الاوسط في نيويورك في بداية الاسبوع القادم للتفاهم على استئناف المفاوضات ولتنسيق المواقف بينهم خلال جلسات الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الحالية .

وذلك للحيلولة دون اتخاذ اي قرار من شانه ان يؤدي الى طرد اسرائيل من الامم المتحدة .

وكان شلمير قد اختتم محادثاته الرسمية في واشنطن باجتماع عقده مع هارولد براون – وزير الدفاع الامريكي ليلة امس .

ويقول راديو العدو ان وزير الخارجية بحث مع – براون موضوع التعاون العسكري بين الولايات المتحدة والنظام المصري .

كما اجتمع – شلمير – في نيويورك مع الدكتور – كورت فالدهايم – الامين العام للامم المتحدة .

ضمن جولتها الميدانية

تتمة ماانشر على ص – ١

المسلمين .

وحيا الرفيقان مشارقة وصالحة الرفاق البعثيين والجماهير الشعبية في محافظة دير الزور لصمودها البطولي في وجه عصابة الاخوان المسلمين وصيانة المنجزات الاشتراكية في قطرنا واحباط مؤامرات الامبريالية والصهيونية التي اخافها اعلان قيام الوحدة بين القطرين الشقيقين سورية وليبيا .

واكد الرفيقان مشارقة وصالحة على ان جماهير شعبنا العربي وقواعد حزبنا سوف تواصل مسيرتها النضالية بقيادة الرفيق المناضل – حافظ الاسد – الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي حتى تحقق انطلاقتها على دروب البناء والتحرير .

وقد اكد الرفيقان حمادي وطنوس في اجتماعهما بشعب الميدان والبصيرة والبوكمال على استمرارية نضال جماهير شعبنا لمواجهة التحديات والتصدي لمخططات الامبريالية الامريكية وادواتها ممثلة بتنظيم عصابة الاخوان المسلمين ذات التاريخ المشبوه والملوث في مجال العمالة والاجرام .

كما اوضحا ان جماهيرنا الشعبية وقواعدها الحزبية سوف تواصل نضالها في سبيل تحقيق اهدافها الوحدوية من خلال اقامة الوحدة السورية الليبية .

اعلانات

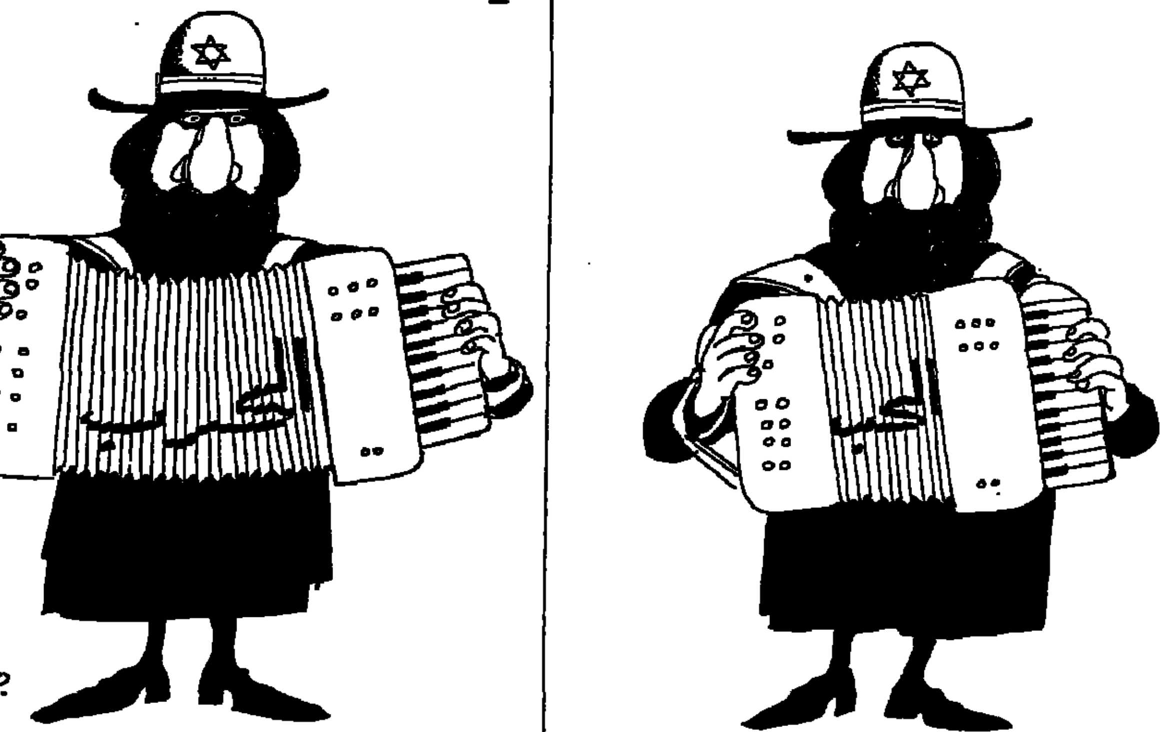
هكذا منه الأصل



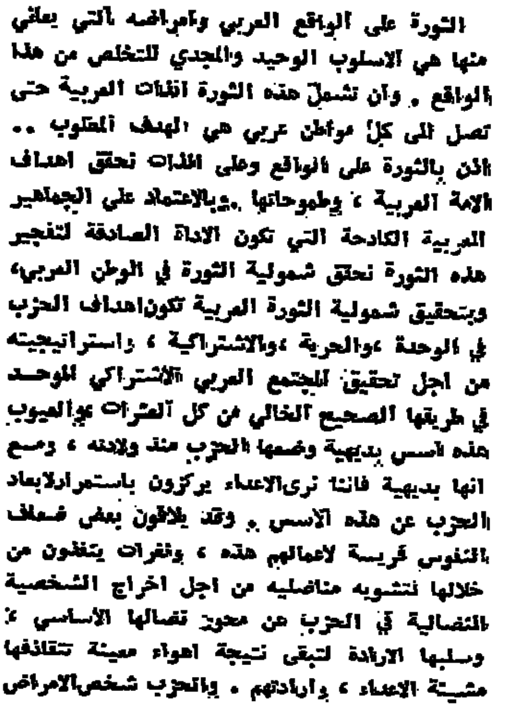
صباح الخير

بطاقة

تنسجين قبلة الصباح
وانت تنادينني من البعيد . .
افتح ذراعيك وتعال ايها
القادم من الحلم . .
تنسجين القصائد الجميلة
وتقولين
للفارس المثقل بالمحبة :
ان اخترت ـ ان تكون
مبعثرا
فلا تكن متناقضا . . . لان
لدوار العاصفة
طعم السكون ـ المميت
ولان للاثمار اذانا مرهفة
الحس
ترى بها كل الافاق
احسك صعبا ـ سهلا ـ مرا
حلوا .
ولانك انتصاري الكبير :
ساعرف بعدك طعم الهزيمة
تنسجين اطواقك حولي
فاعرف كيف
تقودني الدروب الى عالمك
الجميل .




وقفات على الطريق



بناء الذات العربية هو المنطلق

سليم بركات

الثورة على الواقع العربي وامراضه التي يعاني منها هي الاسلوب الوحيد والمجدي للتخلص من هذا الواقع . وان تشمل هذه الثورة الذات العربية حتى تصل الى كل مواطن عربي هي الهدف المطلوب .. الن بالثورة على الواقع وعلى الذات تحقق اهداف الامة العربية ، وطموحاتها . وبالاعتماد على الجماهير العربية الكادحة التي تكون الاداة الصادقة لتفجير هذه الثورة تحقق شمولية الثورة في الوطن العربي، وبتحقيق شمولية الثورة العربية تكون اهداف الحزب في الوحدة ، والحرية ، والاشتراكية ، واستراتيجيته من اجل تحقيق المجتمع العربي الاشتراكي الموحد في طريقها الصحيح الخالي من كل العثرات والعيوب هذه اسس بديهية وضعها الحزب منذ ولادته ، ومع انها بديهية فاننا نرى الاعداء يركزون باستمرار لابعاد الحزب عن هذه الاسس . وقد يلاقون بعض ضعاف النفوس فريسة لاعمالهم هذه ، وثغرات ينفذون من خلالها لتشويه مناضليه من اجل اخراج الشخصية النضالية في الحزب عن محور نضالها الاساسي ، وسلبها الارادة لتبقى نتيجة اهواء معينة تتقاذفها مشيئة الاعداء ، وارادتهم . والحزب شخص الامراض التي يعاني منها الوطن العربي ، والتي اتت نتيجة تراكمات تاريخية مر بها . جعلت الامة العربية تعاني مما تعانيه من هذه الامراض التي تتفاوت خطورتها ، ولكنها بشكل عام تشكل بمجموعها امراضا لابد من ازاحتها والقضاء عليها قضاء مبرما .

فالتجزئة ، والاقليمية ، وعدم الولاء للامة العربية والقومية ، وعدم الالتزام بالعروبة ، وعدم مواجهة الواقع مواجهة ثورية ، والنظرة للانسان العربي من خلال واقع الاختلافات المذهبية الدينية والتساهل في معالجة مشاكل الامة امراضا والاقليمية والطائفية ، والشعور الاقليمي ، والعشائري والعائلي والترهل ، والكسل ، والتخاذل ، واللامبالاة كل ذلك يشكل امراضا حقيقية لابد من ازالتها . وان هذه الامراض لم تتحكم او توجد في الوطن العربي لو لم يكن هنالك تآمر على الذات العربية ، وعلى وجه الدقة شخصية الفرد العربي ، وذلك باخراجه عن محور شخصيته الحقيقية كعربي كما عرف عبر التاريخ . فالتآمر اذن قد انصب على شخصية الانسان العربي فبدلا من ان تكون شخصية حضارية متطورة تواكب مسيرة التاريخ والحياة ، حاول الاعداء بمختلف فئاتهم ان يجعلوا منها شخصية متقوقعة ، متخلفة جاهلة تنحدر الى الماضي ، وتتمسك به باستمرار .

ولقد كان الحزب باستمرار ثورة بكل ما تحمل الكلمة من معنى على هذه الامراض . ولذلك نبه اليها ، وكافحها وحذر من الوقوع بها ، ورفض ان يكون بين صفوفه من يؤمن بها ، او يحملها ، او يروج لها . انه فوق هذه الامراض لانه طليعة ، وطموحاته لايمكن ان نتوقف الا بما تتطلبه طموحات العروبة بكل ابعادها ، وتطلعاتها . وان الحزب هو حصن مناضليه ، وجماهيره ضد هذه الامراض ، وان مجرد الشعور بولاء معين بعيد عن اهداف العروبة يعتبر خروجا على اهداف الحزب التي هي اهداف العروبة ، وجماهير العروبة . ان الحزب يحمل امال الامة العربية بكاملها ، ويناضل من اجل تحقيق اهدافها وهذه الاهداف غير محصورة بتطلعات اقليمية في قطر ، او محافظة ، او منطقة ، او قرية ولاتحدها عاطفة شهوانية تنحدر بتفكير الفرد او المواطن الى مواقع الانتهازية ، والوصولية ، والنفاق والخداع لتحقيق مصالح معينة يكون لها الاثر على مسيرة الثورة العربية التي يطمح الحزب تحقيقها .

الامة العربية احوج ما تحتاج اليه هو الانسان العربي قلوة الجماهير ، والملتزم بقوميته ، وعروبته بغض النظر عن اي التزام ، او انتماء آخر ، مهما كانت طبيعة هذا الانتماء . من واجبنا ان نغلق كل الثغرات التي ينفذ منها الاعداء . وان لا نكون كالطبيب المختص في معالجة مرض معين ، وهو مصاب به ، او مهدد بهذه الاصابة . ان معركتنا مع الاعداء مهما اختلفت قوى هؤلاء الاعداء هي معركة بين العروبة واعداء العروبة ، انها معركة بين العلم والجهل . انها معركة بين الحضارة واعداء الحضارة . انها معركة الاساس بها قدرة العلم والمنطق ، والعقل ، والابداع ، والعطاء والصمود في وجه كل الامراض التي تسيء الى العروبة ، وقومية هذه العروبة ، يجب ان نبقى باستمرار ملتزمين في مذهبنا العربي الذي لا يختلف عليه احد ، والذي هو في موقع القلب منا ، ومن كان في قلبه مرض ، فهو باستمرار مهدد في انتهاء حياته . وان العروبة ستكون على الهامش عندما تكون مهددة بلشياء دون مستواها .

ان تكون جماهيرا في مستوى طموحات الحزب ، التي هي طموحات القومية العربية فهذا هو المطلوب ان نبني ذاتنا وان تكون ثورتنا على انفسنا اولا فهذا هو الامر الملح ايضا . واذا ماحاول كل فرد في مجتمعنا اصلاح ذاته ، وتحقيق الثورة على هذه الذات فان المجتمع سيتحول وهذا اقصر الطرق لهذا التحول ـ الى مجتمع صالح ، منتج حضاري بكل افراده وبالسرعة القصوى .

ان الامم لم تستطع ان تحقق ذاتها ، وتوجد حضارتها ، وتقدمها الا بعد ان اصلح افراد مجتمعات هذه الامم ذاتهم . فلنبق باستمرار امة الاخلاق ، والوجدان ، والقيم كما عرفنا عبر التاريخ . واننا احوج ما نكون اليه ، وامتنا العربية في اخطر ظروفها الوجدان اليقظ ، والتمسك بالقيم العليا ، وان ننظر لمصلحة الوطن والامة فوق كل المصالح الشخصية ، والاقليمية ، وان يبتعد كل انسان عربي عن الانانيات الضيقة التي تتعب الذات ، وتتعب الوطن ، وان يبقى باستمرار في المستوى الذي تتطلبه قوميتنا العربية ، وعروبة هذه القومية .

قصص عربية الى اللغة اليابانية

نشرت صحيفة ـ ماينتشي ـ اليابانية ان السيدة جونكو كاواما تقوم بترجمة بعض القصص الشعبية العربية وقد فرغت حتى الان من كتابة ثلاثين قصة .

وذكرت الصحيفة ان جونكو ـ ٤٣ سنة ـ اهتمت بجمع القصص العربية الخيالية لكي تفهم عادات العرب وتقاليدهم على حد تعبيرها . وقالت انها فعلت ذلك لاعتقادها ان القصص الخيالية التي تروى للاطفال على مدى قرون كان لها تاثير كبير على طرق تفكير العرب . وضربت مثلا على ذلك قصص التحايل للظفر بالثروة وقد وردت في ـ الف ليلة وليلة ـ

وعن سبب تعلمها اللغة العربية قالت جونكو انها رات خطا عربيا جميلا في قصر الحمراء باسبانيا فاعجبت به وقررت تعلم اللغة العربية . ولتحقيق هذا الهدف مكثت في احد الاقطار العربية بضع سنوات وقد وجدت صعوبة كبيرة اثناء ذلك ، اذ اضطرت للعمل في احد الفنادق الرخيصة لكي تستطيع الاستمرار في تعلم اللغة .

وعلق الاستاذ تانكا على الترجمة التي تقوم بها فقال انه لايسعه سوى الاعجاب لحماسها وجهودها لاتقان اللغة العربية في وقت قصير نسبيا . ومع ان ترجمة هذا الانتاج متوفر باللغة الانكليزية وترجم قسم منه الى اليابانية الا ان القليل منه ترجم مباشرة من اللغة العربية .

ومن الجدير بالذكر ان عدد الراغبين بدراسة اللغة العربية اصبح كبيرا في الاونة الاخيرة في مختلف بلاد العالم ويعود سبب ذلك الى المصالح الاقتصادية التي تربطها بالبلاد العربية وخاصة دول النفط .

بقي ان نقول ان اللغة العربية تعتبر وعاء حضاريا حقيقيا يمكن من خلاله ان نوصل وجه تاريخنا المشرق، وجوهر قضيتنا الى الراي العام العالمي، ومما يلفت النظر اليه في هذا المجال ان اللغة العربية استطاعت ان تؤكد حضورها من خلال مكانتها بين اللغات الحية .

بانوراما

● الدورة الثامنة لمهرجان قرطاج السينمائي ستبدأ في ١٥ تشرين الثاني القادم وسوف يستمر المهرجان عشرة ايام وقد عادت الايام السينمائية في قرطاج الى حجمها الاول فاقتصرت على تقديم السينما العربية والافريقية فقط ، بعد محاولة تحويله عام ١٩٧٨ الى مهرجان لسينما العالم كله .

● ساندرا لوك التي حلقت في فيلم بروتكوبيللي والتي حازت على القسم الاكبر من الضوء في مهرجانات بوفيل ، ضمت صوتها الى صوت بريجيت باردو وصرحت في حوار جرى معها مؤخرا انها ستحاول تربية اكبر كمية من القطط في غرف خاصة عندها في البيت وقد خصصت لذلك مبالغ نقدية جيدة .

● الممثل الامريكي سيدني بواتيه الذي عرفناه في كثير من الافلام ، ربما يكون اشهرها على الاطلاق ، لاستاذي مع التحية ، وخمن ممن القادم على العشاء وهو لم يقم بادوار جديدة منذ سنوات بعيدة . وفيلمه الجديد من النوع الكوميدي الشعبي ، حيث يؤدي دور الاب الذي يعود لمعاقرة الخمرة وتنهار صحته ، لان ابنته ارتبطت بعلاقة مع رجل ابيض عجوز هو ميكي روني .

الفيلم الجديد لسيدني بواتيه بعنوان ـ ثلاثة سكارى منعزلين ـ



لورين الى السجن؟

صوفيا لورين ، حكمت عليها المحكمة في ايطاليا بالسجن مدة تتراوح بين ٣٠ و ٤٢ يوما وذلك لانها هربت اموالا تبلغ قيمتها ١٤٠٠٠٠ دولارا الى فرنسا للتخلص من الضرائب المرهقة في وطنها ، وتقيم لورين حاليا في فرنسا حيث استوطنت نظرا لملاحقة وزارة المالية لها غيابيا وقد تسجن فترة لاتقل عن الشهر اذا ما عادت الى ايطاليا .



اول فيلم وثائقي عن الثورة الايرانية

انهت المخرجة اللبنانية جوسلين صعب من انجاز النسخة الاولى من فيلمها الجديد ـ مسيرة الحلم ـ ـ ٥٠ دقيقة ـ وهو فيلم وثائقي عن الثورة الايرانية .

يعتمد الفيلم على متابعة مسيرة واحداث الثورة عبر معايشة عدد من التطورات التي تعصف بايران وعبر عدد من المقابلات التي اجرتها المخرجة مع عدد من كبار المسؤولين ومن المواطنين .

يمتاز الفيلم بوثائقية متينة ومقاربة حميمة للاحداث تجعل منه الفيلم الوثائقي الاول عن الثورة الايرانية .

هذا وقد قام بانتاج الفيلم عدد من شركات التلفزيون الغربية ،

بدء الاحتفال بذكرى ابن سينا

بدأت بدار النقابات بموسكو امس الاول الاحتفالات بالذكرى الالفية لميلاد العلامة ابي علي بن سينا المفكر والعالم العربي العظيم والتي ستستمر لمدة عشرة ايام .

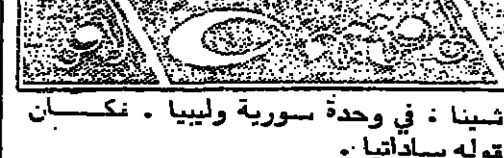
وقال بيترفيدوسييف نائب رئيس اكاديمية علوم الاتحاد السوفييتي افتتح الحفل بحضور كثير من علماء وادباء جمهوريات الاتحاد السوفييتية وضيوف من واحد وعشرين بلدا .

فاكد بينرفيد ان تراث ابن سينا لم يفقد قيمته الثقافية والتاريخية العظيمة في ايامنا هذه بل اسهم بقسط كبير في كنز الفكر الاجتماعي وفي تطوير الحضارة العالمية .

دفاعا عن المراة ؟

اخر الاعمال الادبية للكاتبة ـ مريلين فرينش ـ كتاب بعنوان ـ القلوب الدامية ـ وهو من النوع الذي اشتهرت به الكاتبة في صدد الدفاع عن المراة الاوروبية لنيل حقوقها ومساواتها بالرجل .

والجدير بالذكر انها كتبت كتابا اخر عام ١٩٧٧ بعنوان ـ غرفة النساء ـ اوضحت فيه استغلال الرجل للمراة ونظرته التقليدية لها برغم مظهره المتحضر .

حالة انعدام الوزن!

د . سيد نوفل لفت اليه نظرنا . لما كنا في الجامعة : بكتابه : الطبيعة في الشعر العربي .

ولان مقولات كثيرة اعتباطية ، غير مقنعة ولا مخلصة . كانت تصدر . بحق الشعر العربي . فقد كنت ارغب بلهفة لو اجد كتاب سيد نوفل، لموضوع دراسة كان في بالي : هو مقارنة الشعر الانجليزي في القرنين : السابع والثامن عشر : بالشعر العربي الجاهلي . وذلك لمشابهة لمستها في الموضوع بصورة خاصة .

وراحت الفكرة . صار اسم سيد نوفل يتردد علينا في الاخبار . كأمين مساعد لجامعة الدول العربية . فقلنا ان نفيد من سيد نوفل في السياسة . ربما انفع لنا من الادب .

ليلة الخميس . اول امس . استضافت المحطة التي لاتزال تحمل تسمية ـ صوت العرب ـ سيد نوفل عقب نشرة اخبار العاشرة والنصف . والضيافة ان يقول شيئا : في وحدة سورية وليبيا . فكان قوله ساداتيا .

يبدو من صوت سيد نوفل : انه معمر ـ يعني ـ هامة اليوم او الغد ـ . وفي هذه السن ، هل بقيت من دنيا يحرص عليها امرؤ عاقل ، يؤمن بالله وباليوم الاخر . فلا يقول الا الحق !

هذا هو المستنكر في اناس من مصر الشقيقة : كانوا لنا عهدة . فصاروا شفا جرف هار . . دخلوا في حالة انعدام الوزن باجسامهم وعقولهم وافكارهم . ولو انهم سلموا : بأن تلك هي سخرية القدر بهم وحدهم ، لكان مايرثى لهم به : اما ان يروا ان حالتهم تلك هي الصحيحة : فهذا توكيد على انهم حقا : في حالة انعدام الوزن .

قبل اسبوع . رايت كتاب سيد نوفل في مكتبة . نظرت اليه كما ينظر رجل الى ثوب امراة كانت زوجته . ثم خانت واحترفت البغاء !

● يوسف المجسود




اطراف بيان عن المراة في العالم

لعله اطراف بيان علني صريح يصدر عن امراة بريطانية هي نائبة تمثل منطقة هاندرسون في مجلس العموم وتدعى شيلا رايت .

البيان الذي اصدرته النائبة العمالية ، مؤخرا ، اعلنت فيه ان زوجها رولاند فرينسوري ترك منزله الزوجي، وهرب مع امراة اخرى تدعى ايلين ويتسور وقالت النائبة البريطانية : ليس هناك اي معاملات طلاق او غيرها . وانا ارحب برولاند في اية ساعة يعود بها الى المنزل . الزوج لم يعلق على الموضوع بشيء . . مع العلم ان الرجل والمراة متزوجان منذ ٢١ سنة فقط .

ميزان حرارة متكلم وجهاز قراءة جديد للعميان

يوميا يزداد ظهور الاجهزة المتعددة التي يجري تطويرها خصيصا لمساعدة العميان والجهاز الموجه بالكومبيوتر مثلا ، يستطيع قراءة النصوص المكتوبة في صفحات الكتب وتحويلها الى نصوص مكتوبة باحرف برايل البارزة التي تسهل على العمياء قراءتها بتمرير اصابعهم عليها وثمة محاولة من المهتمين في هذا الموضوع في العالم تهدف للوصول الى قراءة النصوص المخطوطة بصوت طبيعي مسموع ، ومن جملة ماتم صنعه ايضا ميزان حرارة متكلم يقوم بقياس درجات الحرارة ويلفظ النتائج بكلام واضح .

السباحة منذ الطفولة ؟

يكتسب الطفل الثقة بالماء التي هي اساس كل تدرب على السباحة في اسابيعه الاولى ، اذ من السهل على الطفل ان يتعلم فن السباحة وهو ليس بعد قادرا على الوقوف هذا الراي هو لجسان فراسية الاختصاصي في العلاج الطبيعي والاسعاف في السباحة ، الذي خلق اجيالا من الاطفال البرمائيين ، والطريقة التي ابتكرها ووضع اسسها ليست جديدة بالمعنى الصحيح كما يقول هو نفسه : التشجيع [illegible] الكاتب [illegible] الذي كان يعيش في ذلك الوقت في جزيرة من جزر البحار الجنوبية [illegible] هذا الكاتب : [illegible] لاسبوع فرايت امراة [illegible] على صخر وسط المجرى [illegible] الماء [illegible] وحين اقتربت منها عرفت [illegible] الذي تدربه على السباحة وقد [illegible] قبل ايام .

سمكة عنيدة جدا

تمكن احد صيادي الاسماك الهواة امس من اصطياد [illegible] ضخمة من النوع [illegible] احد روافد نهر [illegible] طولها المتر وثمانين سم [illegible] خمسة وثلاثين كغ وقد بقي [illegible] في عراك مستمر [illegible] السمكة العنيدة [illegible] مستخدما صنارة خاصة [illegible] معدنيا لجذب الثقل الكبير .

مؤسسة الوحدة للصحافة ... في دمشق